الجزء الثاني

بِلِسانٍ عربيٍّ مُّبينٍ

طَرِيقَةٌ جَدِيدَةٌ فِي تَعلِيمِ العَرَبِيَّةِ

تاليف

الأُستاذ محمد امين المصري

الملحق الثقافي في المفوضية السورية

مكتبة دار العلوم كراتشي

الأستاذ محمد امين المصري
الملحق الثقافي في المفوضية السورية

مكتبة دار العلوم كراتشي ١٤

الدرس الأربعون

يَوْمُ التِّلْمِيذِ

أَسْتَيْقِظُ مُبَكِّرًا، وَأَتَوَضَّأُ، وَأُصَلِّي، ثُمَّ أَلْبَسُ مَلابِسِي الْمَدْرَسِيَّةَ، وَآكُلُ طَعَامِي، ثُمَّ أُقَبِّلُ أُمِّي وَأَبِي، وَآخُذُ كُتُبِي، وَأَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.

وَحِينَ أَرْجِعُ إِلَى الْمَنْزِلِ أَذْهَبُ إِلَى وَالِدَتِي وَأُحَيِّيهَا، وَأَضَعُ مِحْفَظَةَ كُتُبِي عَلَى مَكْتَبِي، وَبَعْدَ أَنْ اَسْتَرِيْحَ قَلِيْلاً وَأَلْعَبَ فِي الْحَدِيْقَةِ قَلِيْلاً، أَرْجِعُ إِلَى غُرْفَتِي، وَأَكْتُبُ مَا عَلَيَّ مِنَ الْوَاجِبَاتِ وَأَحْفَظُ دُرُوْسِي، ثُمَّ أَضَعُ كُتُبِي فِي مَحْفَظَتِي، مُهَيَّأَةً لِلْيَوْمِ الثَّانِي.

وَفِي السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ مَسَاءً أَخْلَعُ مَلابِسِي الْمَدْرَسِيَّةَ، ثُمَّ اَسْتَحِمُّ وَأَلْبَسُ مَلابِسَ النَّوْمِ وَأَشْرَبُ كَأْسًا مِنَ اللَّبَنِ وَأُحَيِّي وَالِدِي وَوَالِدَتِي وَأَذْهَبُ إِلَى فِرَاشِي وَأَنَامُ مُبَكِّرًا.

التمرين

١. أجب عن الأسئلة الآتية مشافهةً و كتابةً:

متى يستيقظ التلميذُ؟ ما ذا يَفعلُ حين يَستيقِظُ؟

أُذكُر كُلَّ ما يفعله قبلَ أن يذهبَ إلى المدرسة؟

وماذا يفعلُ حِين يَرجعُ إلى المنزل؟

أُذكُر كلَّ ما يفعله بعدَ أن يرجعَ من المدرسةِ؟

متى يخلَعُ ملابسةُ المدرسيةَ؟

وماذا يفعلُ بعدَ ذلك؟

أُذكر كُلَّ ما يفعله قبلَ أن يَنامَ.

٢. اُكْتُبْ بِضعة أسطُرٍ صِف فِيها يومَ التلميذ.

٣. اِجْعَلِ المتكَلّمَ في القطعةِ السابقةِ جماعةً من التلاميذ.

٤. صِفْ يوم التلميذة: عائشةُ تستيقِظُ مُبَكِّرَةً....الخ

٥. خاطب صديقَك وقل له: أنت يا صديقى تَسْتيقِظُ مُبَكِّرًا....الخ

الدرس الحادى والأربعون

فِيْ بَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ

بَاحَةُ الْمَدْرَسَةِ　　جَرَسُ الْمَدْرَسَةِ　　اَلْخَادِمُ يَقْرَعُ الْجَرَسَ

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
حَدِيْثٌ	أَحَادِيْثُ	أَمْرٌ	أُمُوْرٌ
شَأْنٌ	شُئُونٌ	حَدَثٌ	أَحْدَاثٌ
خَبَرٌ	أَخْبَارٌ	طَالِبٌ	طُلَّاب

اَلطُّلَّابُ يَأْتُونَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي بَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ. يَلْعَبُونَ وَيَضْحَكُونَ وَيَذْهَبُونَ وَيَجِيئُونَ. وَيَتَحَدَّثُونَ شَتَّى الْأَحَادِيثِ، وَيَتَنَاقَشُونَ فِي مُخْتَلِفِ الْأُمُورِ، يَتَكَلَّمُونَ فِي شُئُونِ الْمَدْرَسَةِ وَشُئُونِ السِّيَاسَةِ، وَيَتَسَاءلُونَ عَنْ أَخْبَارِ الْعَالَمِ، وَيَأْتِي أَحَدُهُمْ إِلَى لَوْحَةِ الْأَخْبَارِ، فَيَكْتُبُ عَلَيْهَا خُلاصَةَ أَحْدَاثِ الْعَالَمِ، وَيَأْتِي رِفَاقُهُ إِلَيْهِ يَجْتَمِعُونَ حَوْلَهُ وَيَقْرَؤُونَ مَا كَتَبَ.

التمرين

① أجب عن الأسئلة الآتية مُشافهةً وكتابةً:

متى يأتي الطلاب إلى المدرسة؟

وأين يجتمعون؟ وماذا يفعلون؟

وبِمَ يتحدثون؟ وَفِيْمَ يتناقشون؟ وفيمَ يتكلمون؟ وَعَمَّ يتساءلون؟

ماذا يكتبُ أحدُهم على لوحةِ الأخبار؟

وماذا يفعل رِفَاقُهُ بعد أن يَكْتُبَ ما يَكْتُبُ؟

ماذا يفعل الخادم في الساعة الثامنةِ؟

ماذا يفعل الطلاب حينما يسمعون قرع الجرس؟

متى يأتي الأساتذة إلى غُرَفِ الدرس؟

② صِفْ في بِضعَةِ أسطرٍ الطلابَ في باحة المدرسة صباحًا؟

الدرس الثاني والأربعون

فِيْ يَدِي عِشْرُونَ قَلَمًا وَعَلَى الْمِنْضَدَةِ أَقْلامٌ كَثِيرَةٌ

آخُذُ قَلَمًا	وَأُضِيْفُهُ إِلَى مَا فِي يَدِي	فَيَكُونُ مَا فِي يَدِي	وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ قَلَمًا
آخُذُ قَلَمًا ثَانِيًا	__________	__________	اثْنَانِ وَعِشْرُونَ قَلَمًا
آخُذُ قَلَمًا ثَالِثًا	__________	__________	ثَلاثَةٌ وَعِشْرُونَ قَلَمًا
آخُذُ قَلَمًا رَابِعًا	__________	__________	أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ قَلَمًا
آخُذُ قَلَمًا خَامِسًا	__________	__________	خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ قَلَمًا
آخُذُ قَلَمًا سَادِسًا	__________	__________	سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ قَلَمًا
آخُذُ قَلَمًا سَابِعًا	__________	__________	سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ قَلَمًا
آخُذُ قَلَمًا ثَامِنًا	__________	__________	ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ قَلَمًا
آخُذُ قَلَمًا تَاسِعًا	__________	__________	تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ قَلَمًا
آخُذُ قَلَمًا عَاشِرًا	__________	__________	ثَلاثُون قَلَمًا

هَـذِهِ حُـزْمَةٌ مِنَ الأَقْلامِ، فِيْهَا عَشَرَةُ أَقْـلامٍ، وَهَـذِهِ حُـزْمَةٌ ثَانِيَةٌ، وَهَذِهِ حُزْمَةٌ ثَالِثَةٌ، وَهَذِهِ حُزْمَةٌ رَابِعَةٌ وَهَذِهِ خَامِسَةٌ وَسَادِسَةٌ وَسَابِعَةٌ وَثَامِنَةٌ وَتَاسِعَةٌ وَعَاشِرَةٌ فِي كُلِّ حُزْمَةٍ عَشَرَةُ أَقْلامٍ.

آخُذُ حِزْمَةً	وَأَضَعُهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ	عَلَى الْمِنْضَدَةِ الآنَ	عَشَرَةُ أَقْلامٍ
آخُذُ حِزْمَةً ثَانِيَةً	وَأَضَعُهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ	عَلَى الْمِنْضَدَةِ الآنَ	عِشْرُونَ قَلَمًا
آخُذُ حِزْمَةً ثَالِثَةً	وَأَضَعُهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ	عَلَى الْمِنْضَدَةِ الآنَ	ثَلاثُونَ قَلَمًا
آخُذُ حِزْمَةً رَابِعَةً	وَأَضَعُهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ	عَلَى الْمِنْضَدَةِ الآنَ	أَرْبَعُونَ قَلَمًا
آخُذُ حِزْمَةً خَامِسَةً	وَأَضَعُهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ	عَلَى الْمِنْضَدَةِ الآنَ	خَمْسُونَ قَلَمًا
آخُذُ حِزْمَةً سَادِسَةً	وَأَضَعُهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ	عَلَى الْمِنْضَدَةِ الآنَ	سِتُّونَ قَلَمًا

آخُذُ حِزْمَةً سَابِعَةً وَأَضَعُهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ عَلَى الْمِنْضَدَةِ الآنَ سَبْعُونَ قَلَمًا

آخُذُ حِزْمَةً ثَامِنَةً وَأَضَعُهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ عَلَى الْمِنْضَدَةِ الآنَ ثَمَانُونَ قَلَمًا

آخُذُ حِزْمَةً تَاسِعَةً وَأَضَعُهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ عَلَى الْمِنْضَدَةِ الآنَ تِسْعُونَ قَلَمًا

آخُذُ حِزْمَةً عَاشِرَةً وَأَضَعُهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ عَلَى الْمِنْضَدَةِ الآنَ مِائَةُ قَلَمٍ

تمرين الدرس الثاني والأربعين

كم قلما في يدي؟ (٣٠)
كم تلميذا في الغرفة؟ (٤٠)
كم رجلا في المسجد؟ (٩٠)
كم ولدًا في الحديقة؟ (٢٧)
كم غصنًا للشجرة؟ (٤٠)
كم كتابًا في المكتبة؟ (١٠٠)
كم طالبًا في الاحتفال؟ (٩٥)
كم حصانًا في الميدان؟ (٨٠)
كم جنديا في القلعة؟ (٧٠)
كم طائرا على الشجرة؟ (٣٧)
كم بنتًا في المدرسة؟ (٩٧)
كم إمراةً في الاحتفال؟ (٥٥)
كم طالبةً في القاعة؟ (٨٦)
كم تفاحةً في السلة؟ (٢٤)
كم عنبةً في العنقود؟ (٣٣)
كم دجاجةً في البستان؟ (٦٧)
كم زهرةً في الشجرة؟ (٩٩)
كم سمكةً في البحيرة؟ (٨٨)
كم سيارةً في الشارع؟ (٤٣)
كم درَّاجةً في ميدان السباق؟ (٧٠)

حزمة. الاعداد من(٢٠ - ٣٠) جندي. قلعة. احتفال. سمكة. بحيرة

الدرس الثالث والأربعون

هَـذِهِ أَوْرَاقٌ نَقْدِيَّةٌ، هَذِهِ وَرَقَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهَـذِهِ وَرَقَةٌ ثَـانِيَةٌ، هَذِهِ وَرَقَةٌ ثَالِثَةٌ، هَذِهِ رَابِعَةٌ، هَذِهِ خَامِسَةٌ، هَذِهِ سَادِسَةٌ، هَذِهِ سَابِعَةٌ، هَذِهِ ثَامِنَةٌ، هَذِهِ تَاسِعَةٌ، هَذِهِ عَاشِرَةٌ.

كُلُّ وَرَقَةٍ مِنْ هَذِهِ الأَوْرَاقِ قِيمَتُهَا مِائَةُ رُوْبِيَّةٍ.

فَـالْـوَاحِـدَةُ قِيمَتُهَا مِائَةُ رُوبِيَّةٍ، وَالاثْنَتَانِ قِيمَتُهُمَا مِائَتَا رُوبِيَّة، وَالثَّلاثُ قِيمَتُهَا ثَلاثُ مِائَةِ رُوبِيَّةٍ.

وَالأَرْبَعُ قِيـمَتُهَـا أَرْبَعُـمِـائَةِ رُوبِيَّةٍ، وَالْخَمْسُ خَمْسُمِائَةِ رُوبِيَّةٍ، وَالسِّتُّ سِتُّمِائَةِ رُوبِيَّةٍ، وَالسَّبْعُ سَبْعُمِائَةِ رُوبِيَّةٍ، وَالثَّمَانِي ثَمَانُمِائَةِ رُوبِيَّةٍ، وَالتِّسْعُ تِسْعُمِائَةِ رُوبِيَّةٍ، وَالْعَشْرُ أَلْفُ رُوبِيَّةٍ.

تمرين الدرس الثالث والأربعين

أجب عن الأسئلة الآتية مشافهة و كتابة.

كم ثمن الدار	؟	___ (٦٠٠٠٠) روبية
كم ثمن الحصان	؟	___ (٧٠٠٠) روبية
كم ثمن السيارة	؟	___ (١٠٠٠٠) روبية
كم ثمن الدراجة	؟	___ (٢٢٠) روبية
كم ثمن الحديقة	؟	___ (٥٠٠٠٠) روبية
كم ثمن الثياب	؟	___ (٤٠٠٠) روبية
كم ثمن الخاتم	؟	___ (٥٠٠) روبية
كم ثمن البقرة	؟	___ (١٥٠) روبية

أوراق نقدية، خمس وثمانون وثلاث مائة كلمة (٣٨٥)

الدرس الرابع والأربعون

عَمَلُ الصَّبَاحِ

هَذا مِذْيَاعٌ

اَسْتَمِعُ إِلَى الْمِذْيَاعِ

اَلسَّاعَةُ الْخَامِسَةُ تَمَامًا

اَلسَّاعَةُ الْخَامِسَةُ وَنِصْفٌ

اَلسَّاعَةُ الْخَامِسَةُ وَرُبْعٌ

اَلسَّاعَةُ الْخَامِسَةُ وَالدَّقِيقَةُ الْخَامِسَةُ وَالْأَرْبَعُونَ
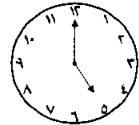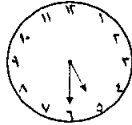
اَلسَّاعَةُ الْخَامِسَةُ وَالدَّقِيقَةُ الْخَامِسَةُ

اَلسَّاعَةُ الْخَامِسَةُ وَالدَّقِيقَةُ الْعَاشِرَةُ
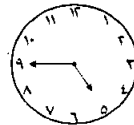
اَلسَّاعَةُ الْخَامِسَةُ وَالدَّقِيقَةُ الْعِشْرُونَ

اَلسَّاعَةُ السَّادِسَةُ وَالدَّقِيقَةُ الْخَامِسَةُ وَالْخَمْسُونَ
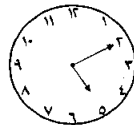
اَلسَّاعَةُ السَّادِسَةُ وَالدَّقِيقَةُ الْخَامِسَةُ وَالثَّلَاثُونَ
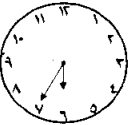
اَلسَّاعَةُ السَّادِسَةُ وَالدَّقِيقَةُ الْأَرْبَعُونَ

اَلسَّاعَةُ السَّادِسَةُ وَالدَّقِيقَةُ الْخَمْسُونَ

أَسْتَيْقِظُ كُلَّ يَوْمٍ مَعَ الْفَجْرِ حَوْلَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ، وَابْتَدِئُ يَوْمِي بِالْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ، وَتِلَاوَةِ الْقُرآنِ، وَحَوْلَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ وَنِصْفٍ أُطَالِعُ فِي كُتُبِي وَأَسْتَمِرُّ فِي الْمُطَالَعَةِ إِلَى السَّاعَةِ السَّادِسَةِ وَالدَّقِيْقَةِ الْخَامِسَةِ وَالْخَمْسِيْنَ فِي السَّادِسَةِ وَالدَّقِيقَةِ الْخَامِسَةِ وَالْخَمْسِيْنَ تَبْتَدِئُ الإِذَاعَةُ الْبَاكِسْتَانِيَّةُ، فَأَسْتَمِعُ لَهَا تَبْتَدِئُ الإِذَاعَةُ بِتِلَاوَةِ الْقُرآنِ، وَتَسْتَمِرُّ التِّلَاوَةُ مُدَّةَ خَمْسِ دَقَائِقَ، وَفِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ يَتْلُو الْمُذِيْعُ نَشْرَةَ الأَخْبَارِ بِاللُّغَةِ الإِنْكِلِيْزِيَّةِ، وَفِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ وَرُبْعٍ يَتْلُو الْمُذِيْعُ نَشْرَةَ الأَخْبَارِ بِاللُّغَةِ الأُرْدِيَّةِ، وَفِي السَّابِعَةِ وَنِصْفٍ يُذِيعُ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ مُحَاضَرَةً فِي تَفْسِيْرِ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ الْحَكِيمِ، وَفِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ وَالدَّقِيقَةِ الْخَامِسَةِ وَالأَرْبَعِيْنَ نَسْتَمِعُ إِلَى أَنَاشِيْدَ فِي مَدْحِ الرَّسُولِ الأَعْظَمِ، بَعْدَ الإِذَاعَةِ أَتَنَاوَلُ طَعَامِي، ثُمَّ أَذْهَبُ إِلَى عَمَلِي.

التمرين كتابة ومشافهة

مَتَى تَسْتَيْقِظُ؟

بِمَ تبتدئ يومک؟

هل تطالع كتبک في الصباح؟

وإلى متى تستمر في مطالعتک؟

هل تستمع إلى الإذاعة في الصباح؟

متى تبتدئ الإذاعة الباكستانية؟

وبم تبتدئ؟

هل يمكن أن تذكر برنامج الإذاعة في الصباح؟

۞۞۞

الدرس الخامس والأربعون
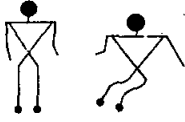
أَنَا قَائِمٌ وَأَنْتَ قَاعِدٌ

صَدِيقِي وَاقِفٌ وَأَنْتَ مَاشٍ
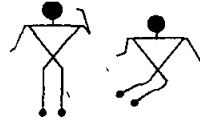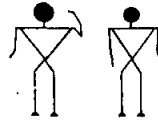
أَنْتَ مُتَكَلِّمٌ وَأَنَا سَامِعٌ

أَنَا أَتَكَلَّمُ وَأَنْتَ سَاكِتٌ

صَدِيقِي مُعَلِّمٌ وَأَنَا مُتَعَلِّمٌ   أَنْتَ قَارِئٌ   صَدِيقُکَ كَاتِبٌ

صَدِيقِي مسَافِرٌ وَأَنَا مُقِيمٌ

مَاءٌ حَارٌّ

مَاءٌ بَارِدٌ

المذكر	المؤنث	المذكر	المونث
قَائِمٌ	قَائِمَةٌ	مُعَلِّمٌ	مُعَلِّمَةٌ
قَاعِدٌ	قَاعِدَةٌ	قَارِئٌ	قَارِئَةٌ
جَالِسٌ	جَالِسَةٌ	خَاشِعٌ	خَاشِعَةٌ
مَاشٍ	مَاشِيَةٌ	مُصَلٍّ	مُصَلِّيَةٌ
وَاقِفٌ	وَاقِفَةٌ	كَاتِبٌ	كَاتِبَةٌ
سَامِعٌ	سَامِعَةٌ	مُحِبٌّ	مُحِبَّةٌ
مُؤمِنٌ	مُؤمِنَةٌ	مُسَافِرٌ	مُسَافِرَةٌ
صَائِمٌ	صَائِمَةٌ	مُقِيمٌ	مُقِيمَةٌ
مُتَكَلِّمٌ	مُتَكَلِّمَةٌ	حَامِدٌ	حَامِدَةٌ
سَاكِنٌ	سَاكِنَةٌ	شَاكِرٌ	شَاكِرَةٌ
مُتَعَلِّمٌ	مُتَعَلِّمَةٌ	مُتَوَاضِعٌ	مُتَوَاضِعَةٌ
مُدَرِّسٌ	مُدَرِّسَةٌ	مُعْتَدِلٌ	مُعْتَدِلَةٌ

التمرين

أجب عن الأسئلة الآتية كتابة ومشافهة:

هل أنت قائمٌ تصلي؟
هل أنت قائمٌ في المحراب؟
هل أنت واقف عند البابِ؟
هل أنت سامعٌ ما أقول؟
هل أنت قائمٌ لجانب السبّورة؟
هل أنت ماشٍ في الغرفةِ؟
هل أنت مسافرٌ؟

هل أنتِ ساكتة؟
هل أنتِ متكلمةٌ؟
هل أنتِ محبةٌ للخير؟
هل أنتِ سامعةٌ؟
هل أنتِ عالمةٌ؟
هل أنتِ متعلِّمةٌ؟
هل أختكِ متعلمةٌ

هل هي مدرسة للعربيةٌ؟
هل هي محبّةٌ لتلميذاتها؟
هل هي مُتَحَجِّبَةُ؟
هل هي محبة للخير؟
هل صديقك واقف؟
هل أنت مُتَكَلِّمٌ؟
هل أنا سامعٌ؟

تتمة تمرين الدرس الخامس والاربعين

أجب عن الأسئلة الآتية كتابة ومشافهة

أ أنت ساكتٌ ؟
أصديقك معلمٌ ؟
أرفيقك طالبٌ ؟
أهو قارئٌ ؟
أهو كاتبٌ ؟
أهو مسافرٌ ؟
أهو مقيمٌ ؟
أهذا الماء باردٌ ؟
أهذا الماء حارٌّ ؟
أصديقك مؤمنٌ ؟
أهو متواضعٌ ؟
أهو صائمٌ ؟
هل الجو معتدلٌ ؟
هل الماء باردٌ ؟
أ أنتِ مسافرةٌ ؟
أ أنتِ حامدةٌ ؟

أأنتِ شاكرةٌ ؟
أوالدتك مسافرةٌ ؟
أأنتِ مُؤمنةٌ ؟
أأنتِ خاشِعَة ؟
أأنتِ متواضعةٌ ؟
أ أنتِ صائمةٌ ؟
أأنتِ مُصليةُ ؟
أأنتِ قائمةٌ ؟
أأنتِ كاتبةٌ ؟
أأنتِ قارئةٌ ؟
أأنتِ سامعةٌ ؟
أأنتِ عالمةٌ ؟
أأنتِ متعلمةٌ ؟
أأنتِ مقيمةٌ ؟
أأنتِ عابدةٌ ؟

الدرس السادس والأربعون

فُصُولُ السَّنَةِ أَرْبَعَةٌ: هِيَ الشِّتَاءُ، وَالرَّبِيْعُ، وَالصَّيْفُ، وَالْخَرِيفُ، اَلشِّتَاءُ فِي كَرَاتِشِي مُعْتَدِلٌ، وَالصَّيْفُ فِيهَا حَارٌّ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ بِشَدِيدِ الْحَرَارَةِ. أَمَّا فِي لاهور فَالشِّتَاءُ بَارِدٌ جِدًّا وَالصَّيْفُ حَارٌّ جِدًّا.

بَاكِسْتَانُ بِلادٌ حَارَةٌ يَشْتَدُّ فِيهَا الْحَرُّ فِي أَكْثَرِ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَتَنْزِلُ الأَمْطَارُ فِيْهَا صَيْفًا، فَتُعَدِّلُ الْحَرَارَةَ وَتُلَطِّفُ الْجَوَّ.

وَفِي الْبِلادِ الْمُعْتَدِلَةِ لايَشْتَدُّ الْبَرْدُ شِتَاءً، وَلا يَشْتَدُّ الْحَرُّ صَيْفًا، لا تَحْتَجِبُ الشَّمْسُ فِي بَاكِسْتَانَ إلا قَلِيلاً، أَمَّا فِي الْبِلادِ الأَرُوبِيَّةِ فَتَحْتَجِبُ الشَّمْسُ فِي أَكْثَرِ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَتَكْثُرُ الْغُيُومُ فِي السَّمَاءِ، وَيَكْثُرُ نُزُولُ الأَمْطَارِ.

تمرين الدرس السادس والأربعين

مَا هِي فصولُ السنة؟
هل الشّتاء شديدٌ في كراتشي؟
هل الصَّيف معتدلٌ فيها؟
كَيف شتاءُ لاهور وكيف صَيفها؟
وهل تحتجب الشمس في البلاد الأوربية؟
هَل باكستانُ بلادٌ معتدلةٌ؟
أهي حارّةٌ أم معتدلةٌ؟
هل تحتجب الشمس في باكستان كثيرًا؟
هل يَشْتَدُّ الحَرُّ فيها في فصل الصيف؟
وهَل تكثر الأمطار فيها صيفا؟
ماذا تفعل أمطار الصيف؟
وهل تكثر الغيوم في سمائها؟
وهل يكثر نزول الأمطار فيها؟
وكيف شِتاءُ البلاد المعتدلة وكيف صيفها؟

الدرس السابع والأربعون

فَصْلُ الرَّبِيعِ

يَبْتَدِئُ	تُورِقُ	تَتَفَتَّحُ	تَبِيْضُ	تُفَرِّخُ	يَعْتَدِلُ
نُحِسُّ	نَزُورُ	اَلْحَيَاةُ	مُزَيَّنَةٌ	نَرْجِسٌ	رَيْحَانٌ

فِيْ الأَسْبُوعِ الثَّالِثِ مِنْ شَهْرِ آذار (مارس) يَبْتَدِئُ فَصْلُ الرَّبِيعِ، فَصْلُ الزَّهْرِ وَالْحَيَاةِ، فَتُورِقُ الأَشْجَارُ، وَتَتَفَتَّحُ الأَزْهَارُ، وَتَبِيضُ الطُّيُورُ، وَتُفَرِّخُ.

وَفِي هَذَا الْفَصْلِ يَعْتَدِلُ الْجَوُّ فَلا نُحِسُّ بَرْدَ الشِّتَاءِ وَلا حَرَّ الصَّيْفِ، نَزُورُ الْحَدَائِقَ فِي أَيَّامِ الرَّبِيْعِ فَنَرَاهَا مُزَيَّنَةً بِأَزْهَارِهَا الْجَمِيْلَةِ، وَأَوْرَاقِهَا الْخَضْرَاءِ طَيِّبَةَ الرَّائِحَةِ بِوُرُوْدِهَا وَأَزْهَارِهَا وَنَرْجِسِهَا وَرَيْحَانِهَا.

عن كتاب المطالعة العربية

التمرين

① أجب عن الأسئلة الآتية كتابة ومشافهة

مَتى يَبتدِئ فصلُ الرَّبيع؟
ومَتى تُورِقُ الأشجار وتتفتح الأزهار؟
ومَتى تَبيض الطُّيور وتُفرّخُ؟
متى يعتدل الجَوُّ؟
هل نحس في الرَّبيع بردًا؟
وهل نحس فيه حرًّا؟
كيف نَجدُ الحدائق في أيام الربيع؟

② صِف فصل الربيع

الدرس الثامن والأربعون

يَغْمُرُ يَجْرُونَ يَمْرَحُونَ نَسِيمٌ عَلِيلٌ دَافِئٌ بِضْعٌ

المذكر	المونث	المفرد	الجمع
صَافٍ	صَافِيَةٌ	رَمْلٌ	رِمَالٌ
هَادِئٌ	هَادِئَةٌ	مَوْجٌ	أَمْوَاجٌ
مُشْرِقٌ	مُشْرِقَةٌ	صَبِيٌّ	صِبْيَةٌ
		أَخٌ	إِخْوَةٌ
		خُطْوَةٌ	خُطُوَاتٌ

اَلسَّمَاءُ صَافِيَةٌ، وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ، وَالْجَوُّ دَافِئٌ، وَالْبَحْرُ هَادِئٌ، وَالنَّسِيمُ عَلِيلٌ، وَهَؤُلاءِ الصِّبْيَةُ يَلْعَبُونَ فَوْقَ الرِّمَالِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْجَمِيْلِ. إِنَّهُمْ يَلْبَسُونَ ثِيَابَ الْبَحْرِ، وَيَسِيْرُونَ فِي الْمَاءِ بِضْعَ خُطُوَاتٍ حَتَّى يَغْمُرَهُمُ الْمَاءُ إِلَى صُدُورِهِمْ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَاءِ، وَيَجْرُونَ فَوْقَ الرِّمَالِ، وَيَلْعَبُونَ وَيَمْرَحُونَ.

وَهُنَالِكَ إِخْوَتُهُمُ الْكِبَارُ يَنْزِلُونَ فِي الْمَاءِ، وَلا يَخَافُونَ الْبَحْرَ، وَأَمْوَاجَهُ، بَلْ يَسْبَحُونَ، وَيَتَسَابَقُونَ، وَيَقْطَعُونَ الْمَسَافَاتِ الْبَعِيْدَةَ.

التمرين

أجب عن الأسئلة التالية كتابة ومشافهة.

ما يفعل الصبية على شاطئ البحر؟ وما يلبسون؟ وأين يسيرون؟

صف الصِبْيَة عند شاطئ البحر.

هل يسبح الصِبْيَة في البحر؟ وهل يغمرهم ماء البحر إلى رؤسهم؟

وما ذا يفعل الإخوةُ الكبار؟ هل يخافون البحر وأمواجه؟

وهل يسبحون قريبًا من الشاطئ؟

أنت تعرف الآن عشرين وأربعمائة كلمة (٤٢٠).

الدرس التاسع والأربعون

زُهَيرٌ وَحَسَّانٌ

نَشِيطَانِ حَمِيمَانِ ذَكِيَّانِ يَتَأَخَّرَانِ يَعْصِيَانِ يُقَصِّرَانِ

زُهَيرٌ وَحَسَّانٌ طِفْلانِ صَغِيرَانِ وَصَدِيقَانِ حَمِيمَانِ، يَسْكُنَانِ فِي مَنْزِلَيْنِ مُتَجاوِرَيْنِ، وَيَلْعَبَانِ مَعًا، وَيَذْهَبَانِ مَعًا، وَيَجِيْئَانِ مَعًا، وَلا يَفْتَرِقَانِ أَبَدًا.

يَنَامَانِ فِي الْمَسَاءِ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، وَيَسْتَيْقِظَانِ فِي الصَّبَاحِ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، وَيَتَنَاوَلانِ طَعَامَهُمَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ.

يَذْهَبَانِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ مَعًا، وَيَدْخُلانِ غُرْفَةَ الصَّفِّ مَعًا، وَيَجْلِسَانِ فِي مَقْعَدٍ وَاحِدٍ، وَهُمَا تِلْمِيذَانِ نَشِيطَانِ ذَكِيَّانِ، لايَتَأَخَّرَانِ عَنِ الْمَدْرَسَةِ أَبَدًا، وَلا يَعْصِيَانِ لِمُعَلِّمِهِمَا أَمْرًا، وَلا يُقَصِّرَانِ فِي أَدَاءِ وَاجِبٍ.

التمرين

أجب عن الأسئلة التالية كتابة ومشافهة:

١) من هما زهير وحسان؟
هل يسكنان في منزلين مُتباعدين؟ وكيف يلعبان؟
وكيف يذهبان وكيف يجيئان؟ وهل يفترقان؟
وهل ينامان ويستيقظان في ساعة واحدة؟
وهل يذهبان إلى المدرسة معًا؟
وهل يجلسان في غرفة الصف في مكانين متباعدين؟
هل هما ذَكِيَّانِ نَشيطان؟
هل يتأخرانِ عن المدرسةِ؟
وهل يقصرانِ في أداء واجب؟
وهل يعصيان أوامر أساتذهما؟

٢) خاطب زهيرا وحسان وقل لهما: يا زهير ويا حسان أنتما طفلان صغيران ....

أنت تعرف الآن سبعا و عشرين وأربع مائة كلمة (٤٢٧)

الدرس الخمسون

عَائِشَةُ وَأَخْتَاهَا

حُجْرَةُ الاسْتِحْمَامِ، الاسْتِيقَاظُ، يُسْرِعْنَ، يُنَظِّفْنَ،

يَتَهَيَّأنِ، يَمْسَحْنَ، يُمَشِّطْنَ، مِنْشَفَةٌ،

يُرَتِّبْنَ، يُوَدِّعْنَ، يُصَلِّينَ.

عَائِشَةُ لَهَا أُخْتَانِ صَغِيرَتَانِ، هِيَ وَأُخْتَاهَا ثَلاثُ فَتَيَاتٍ، يَسْتَيْقِظْنَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَيُسْرِعْنَ إِلَى غُرْفَةِ الاسْتِحْمَامِ، يَغْسِلْنَ وُجُوهَهُنَّ، وَأَيْدِيَهُنَّ، وَيُنَظِّفْنَ أَسْنَانَهُنَّ بِالسِّوَاكِ، وَيَتَوَضَّأْنَ وُضُوءًا حَسَنًا، ثُمَّ يَمْسَحْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَوُجُوهَهُنَّ بِمِنْشَفَةٍ نَظِيفَةٍ، ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى حُجْرَتِهِنَّ، وَيُصَلِّينَ بِخُشُوعٍ، وَبَعْدَ الصَّلاةِ يَقْرَأنَ الْقُرآنَ، وَيَحْفَظْنَ دُرُوسَهُنَّ، وَيَكْتُبْنَ وَظَائِفَهُنَّ، ثُمَّ يَتَنَاوَلْنَ طَعَامَهُنَّ، وَيَتَهَيَّأنَ لِلذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.

وَقَبْلَ الذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ يُمَشِّطْنَ شُعُورَهُنَّ، وَيُرَتِّبْنَ غُرْفَتَهُنَّ، وَيَلْبَسْنَ ثِيَابَهُنَّ، وَيُوَدِّعْنَ أَبَوَيْهِنَّ، وَيَخْرُجْنَ مِنَ الْمَنْزِلِ، وَيَمْشِينَ فِي الشَّارِعِ بِأَدَبٍ وَاحْتِشَامٍ، وَيَصِلْنَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ.

تمرين الدرس الخمسين

الف أجب عن الأسئلة التالية كتابة ومشافهة:

مَتى تَسْتَيْقِظُ عائشة وأُختاها؟

ماذا يفعلنَ بعد الاستيقاظ؟

كيف يتوضأنِ وكيفَ يُصلينَ؟

ماذا يَفْعَلْنَ بعد الوضوءِ والصلاةِ؟

وماذا يَفعلن قبلَ الذّهاب إلى المدرسةِ؟

كيفَ يمشِين في الشّارِعِ؟

ومتى يَصِلْنَ إلى المدرسة؟

ب خاطب عائشة وأختيها وقل لهن:

أنتن تستيقظن في الصباح الباكر ....

ج أكمل الجملة التالية:

نحن نقومُ وَأَنْتُنَّ	نَحْنُ نسرع وَأَنْتُنَّ ....
نَحْنُ نَتَوَضَّأُ وأنتُنَّ	الأطفال يلعبون والبنات ....
التلاميذ يجرون والتلميذات	الرجال يصلون والنِّسوة ....

اِفصل الجمل عن بعضها

أنت تعرف الآن اثنا وثلاثين وأربع مائة كلمة

٤٣٢

كل عام وأنتم بخير

الدرس الحادي والخمسون

بِمَ نُسَافِرُ

نُسَافِرُ نَعْزِمُ اَلْقِطَارُ اَلسَّفِينَةُ اَلطُّرُق اَلْمُعَبَّدَة

يَسِيرَانِ يَقْطَعَانِ بَلَدٌ آخَرُ وَسِيلَةٌ يُمْكِنُ

تَجْرِي سِكَّةٌ حَدِيدِيَّةٌ شَرِكَاتُ السَّفَرِ بِطَاقَةُ السَّفَر

نَحْنُ نُسَافِرُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ بِالْقِطَارِ أَوِ السَّيَّارَةِ، وَيُمْكِنُ أَنْ نُسَافِرَ بِالطَّائِرَةِ، وَيُمْكِنُ أَنْ نُسَافِرَ بِالسَّفِينَةِ.

اَلسَّفِينَةُ تَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، وَالطَّائِرَةُ تَطِيرُ فِيْ الْفَضَاءِ. أَمَّا الْقِطَارُ وَالسَّيَّارَةُ فَهُمَا يَسِيرَانِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَيَقْطَعَانِ الْمَسَافَاتِ الْبَعِيدَةَ.

وَالْقِطَارُ يَسِيرُ عَلَى سِكَّةٍ حَدِيْدِيَّةٍ خَاصَّةٍ، أَمَّا السَّيَّارَةُ فَهِيَ تَسِيرُ عَلَى الطُّرُقِ الْمُعَبَّدَةِ، نَرْكَبُ السَّفِينَةَ فِي الْبَحْرِ، وَنَرْكَبُ الطَّائِرَةَ لِنَطِيرَ فِي الْجَوِّ، وَنَرْكَبُ الْقِطَارَ أَوِ السَّيَّارَةَ لِنُسَافِرَ فِي الْبَرِّ.

فَالسَّيَّارَةُ وَالْقِطَارُ هُمَا وَسِيلَتَا السَّفَرِ فِي الْبَرِّ، وَالسَّفِينَةُ وَسِيلَةُ السَّفَرِ فِي الْبَحْرِ، وَالطَّائِرَةُ وَسِيلَةُ السَّفَرِ فِي الْجَوِّ.

وَحِينَ نَعْزِمُ عَلَى السَّفَرِ نَذْهَبُ إِلَى مَكْتَبِ إِحْدَى شَرِكَاتِ السَّفَرِ، وَنَشْتَرِي بِطَاقَةَ السَّفَرِ.

التمرين

بِمَ نُسافِرُ من بلد إلَى آخر؟ أين تجرى السفينةُ؟

وأيْنَ يَسِيْرُ القطارُ؟ وأين تسير السيارةُ؟

وأين تطير الطائرةُ؟ متى نركب السفينةُ؟

ومتى نركب القطار والسيارة؟ ومتى نركب الطائرة؟

ما هي وسيلة السفر في البر؟ وما هي وسيلة السفر في البحر؟

وما هي وسيلة السفر في الجوّ؟ ماذا نفعل حين نعزم على السفر؟

أنت تعرف الآن ثمانية وأربعين وأربع مائة كلمة (٤٤٨)

الدرس الثاني والخمسون

تَشْتَرِكُ ينشئن يُمَارِسْنَ يَقُدْنَ
يَتَدَرَّبْنَ يَدْعُونَ يَمْنَعُ

المفرد	الجمع
فَتىً	فِتْيَانٌ
فَتَاةٌ	فَتَيَاتٌ
فَلاةٌ	فَلَوَاتٌ
مَشَقَّةٌ	مَشَاقٌّ
مَيدَانٌ	مَيَادِيْنٌ

تَشْتَرِكُ الْفَتَيَاتُ فِي هَذِهِ الأيَّامِ فِي جَمِيعِ أُمُورِ الْحَيَاةِ، وَيُسَابِقْنَ الْفِتْيَانَ فِي كُلِّ الْمَيَادِينِ، فَهُنَّ يَتَعَلَّمْنَ الطِّبَّ، وَيَدْرُسْنَ الْحُقُوقَ، وَيُمَارِسْنَ أَعْمَالَ الْجُنْدِيَّةِ، فَيَخْرُجْنَ إِلَى الْفَلَوَاتِ، وَيَتَدَرَّبْنَ عَلَى حَمْلِ السِّلاحِ، وَتَحَمُّلِ الْمَشَاقِ، وَيَقُدْنَ السَّيَّارَاتِ، وَيَطِرْنَ بِالطَّيَّارَاتِ. وَيَشْتَرِكْنَ فِيْ الأُمُورِ الإجْتِمَاعِيَّةِ أَيْضًا، فَيُنْشِئْنَ الْجَمْعِيَّاتِ، وَيَدْعُونَ إِلَى فِعْلِ الْخَيْرَاتِ. وَلايَمْنَعُ الدِّيْنُ الإِسْلامِيُّ الْمَرْأَةَ مِنْ مُسَاعَدَةِ الرِّجَالِ فِي كُلِّ شَيءٍ، وَلَكِنَّهُ يَطْلُبُ مِنْهَا شَيْئًا وَاحِدًا. هُوَ الْحِرْصُ عَلَى آدَابِهَا، وَالاسْتِمْسَاكُ بِفَضَائِلِ دِيْنِهَا.

التمرين

أجب عن الأسئلة التالية:

هل تَشْتَرِكُ الفتيات في هذه الأيام في شئون الحياة؟

ما هي الميادين التي يُشَارِكْنَ فيها الفتيان ويسابقنهم إليها؟

هل تَتَدَرَّبُ الفتيات على حمل السلاح؟

وهل يقدن السيارات وهل يطرن بالطيارات؟

وهل يشتركن أيضا في الأمور الاجتماعية؟

وهل يُنْشِئنَ الجمعيات الخيرية؟

هل يمنع الدين الإسلامي من النزول إلى هذه الميادين؟

،ما الذى يطلبه الدين الإسلامي مِنَ المرأة؟

لاحظ الجمل التالية وقَارِنْ بينها.

يتسابق الفتيان	الفتيان يتسابقون
يجتمع الإخوان	الإخوان يجتمعون

يمارس الفتيات أعمال الجندية

الفتيان يمارس أعمال الجندية

يتدرب الفتيان على حمل السلاح

الفتيان يتدربون على حمل السلاح

اِفصل بين الجُمل

أنت تعرف الآن ثماني وخمسين وأربع مائة كلمة(٤٥٨)

الدرس الثالث والخمسون

الضمائر

	المفرد		المثنى		الجمع	
	المذكر	المؤنث	المذكر	المؤنث	المذكر	المؤنث
المتكلم	أَنَا	أَنَا	نَحْنُ	نَحْنُ	نَحْنُ	نَحْنُ
المخاطب	أَنْتَ	أَنْتِ	أَنْتُمَا	أَنْتُمَا	أَنْتُمْ	أَنْتُنَّ
الغائب	هُوَ	هِيَ	هُمَا	هُمَا	هُمْ	هُنَّ

المتكلم	كِتَابِي	كِتَابِي	كِتَابُنَا	كِتَابُنَا	كِتَابُنَا	كِتَابُنَا
المخاطب	كِتَابُكَ	كِتَابُكِ	كِتَابُكُمَا	كِتَابُكُمَا	كِتَابُكُمْ	كِتَابُكُنَّ
الغائب	كِتَابُهُ	كِتَابُهَا	كِتَابُهُمَا	كِتَابُهُمَا	كِتَابُهُمْ	كِتَابُهُنَّ

تصريف المضارع

المتكلم:	أَتَكَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ	نَتَكَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ	نَتَكَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ
	نَتَكَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ	نَتَكَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ	نَتَكَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ
المخاطب:	تَتَكَلَّمُ	تَتَكَلَّمِينَ	تَتَكَلَّمَانِ
	تَتَكَلَّمَانِ	تَتَكَلَّمُونَ	تَتَكَلَّمْنَ
الغائب:	يَتَكَلَّمُ	تَتَكَلَّمُ	يَتَكَلَّمَانِ
	تَتَكَلَّمَانِ	يَتَكَلَّمُونَ	يَتَكَلَّمْنَ

التمرين

املأ فراغ الجمل الآتية:

ا - أنا أتَكَلَّمُ العربيةَ ووالدي ...... العربية،

وَوَالِدَتِي ...... العربية وإخْوَتِي ...... العربية

وأخواتي .... وكل من في دَارِنَا يتكَلَّمُ العربية ويجيدها.

أنت يا صديقي تتكلم العربية وأخوك ...... العربية وإخوتك ...... العربية

وأخواتك ...... صَدِيقَايَ يحسنان السباحة وأنا ...... السباحة أنتم أيها

الإخوان .... أنتن أيتها الأخوات ....

ب - أنا أكتب وعائشة ماذا تفعل؟ عائشة...............

عائشة ...... وأخوها ماذا يفعل؟ أخوها ...... وأنتما ماذا تفعلان؟

نحن .... وإخواننا ماذا يفعلون؟ إخواننا ...... وأخواتنا ماذا يفعلن

أخواتنا .... وأمهاتنا؟ أمهاتنا .... وآباؤنا؟

آباؤنا ....

أنتما .... وأخواكما؟ هما .... وأختاكما؟ هما ...... هما ......

د - أخي يتعلم العربية وأختي .... العربية وأَخَوَايَ .... وأُخْتَايَ ....

الدرس الرابع والخمسون

أَفْعَلُ التَّفْضِيْلُ

نَخْلَةٌ بَطِيءٌ سُلَحْفَاةٌ جَامُوسٌ عَنْكَبُوتٌ ذُبَابٌ

هَذَا خَطٌّ مُسْتَقِيمٌ طَوِيْلٌ ________________________

وَهَذَا خَطٌّ مُسْتَقِيمٌ طَوِيلٌ أَيضًا ________________

وَلَكِنَّ الأَوَّلَ أَطْوَلُ مِنَ الثَّانِي

هَذِهِ نَخْلَةٌ طَوِيلَةٌ، وَتِلْكَ نَخْلَةٌ طَوِيلَةٌ أَيضًا

وَلَكِنَّ الأُولَى أَطْوَلُ مِنَ الثَّانِيَةِ

اَلْحِصَانُ سَرِيعٌ فِي الْجَرْيِ، وَالْجَمَلُ سَرِيعٌ فِي الْجَرْيِ، وَلَكِنَّ الْحِصَانَ أَسْرَعُ وَالْحِمَارُ بَطِيءٌ، وَلَكِنَّ السُلَحْفَاةَ أَبْطَأُ

وَالْقِطَارُ سَرِيعٌ وَلَكِنَّ الطَّائِرَةَ أَسْرَعُ

اَلْجَامُوسُ قَوِيٌّ وَلَكِنَّ الْفِيلَ أَقْوَى، وَالْعَنْكَبُوتُ ضَعِيْفٌ وَلَكِنَّ الذُّبَابَ أَضْعَفُ، وَالذُّبَابُ ضَعِيفٌ وَلَكِنَّ الْبَعُوضَ أَضْعَفُ

صَدِيقِي عَالِمٌ وَلَكِنَّ أُسْتَاذِي أَعْلَمُ، وَأَخِي فَاضِلٌ وَلَكِنَّ وَالِدِي أَفْضَلُ، وَالْغِنَى جَمِيلٌ وَلَكِنَّ الْكَرَمَ أَجْمَلُ، وَالْعِلْمُ عَظِيمٌ وَلَكِنَّ الْحِلْمَ أَعْظَمُ

التمرين

الهمزة للاستفهام، أم للمعادلة

① أجب عن الأسئلة الآتية:

أهذا الخط المستقيم أطول أم ذاك؟ ________ ________

أهذه النخلة أطولُ أم تلك؟

ألحصانُ أسرع أم الجملُ؟ الحمارُ أبطأ أم السلحفاةُ؟

القطارُ أسرعُ أم الطائرةُ؟ الجاموس أقوى أم الفيلُ؟

العنكبوتُ أضعف أم الذباب؟

أصديقك أعلمُ أم أستاذك؟ أخوك أفضلُ أم والدُك؟

الغِنىَ أجمل أم الكرم؟ العلم أعظمُ أمِ الحلمُ؟

بعض الاضداد

عَالمٌ × جَاهِلٌ	قويٌّ × ضعيفٌ	قريبٌ × بعيدٌ
عظيمٌ × حقيرٌ	جيّدٌ × رديءٌ	كثيرٌ × قليلٌ
كبيرٌ × صغيرٌ	حسنٌ × سيّءٌ	شجاعٌ × جبانٌ
جميلٌ × قبيحٌ	غنيٌّ × فقيرٌ	سريعٌ × بطيءٌ

أسماء التفضيل من الصفات السابقة:

عالمٌ – أعلم	قويٌّ – أقوى	قريبٌ – أقرب
جاهلٌ – أجهل	ضعيفٌ – أضعف	بعيدٌ – أبعد
عظيمٌ – أعظم	جيّدٌ – أجود	كثيرٌ – أكثر
حقيرٌ – أحقر	رديءٌ – أردأ	قليلٌ – أقلّ
كبيرٌ – أكبر	حسنٌ – أحسن	شجاعٌ – أشجع
صغيرٌ – أصغر	سيّءٌ – أسوأ	جبانٌ – أجبن
جميلٌ – أجمل	غنيٌّ – أغنى	سريعٌ – أسرع
قبيحٌ – أقبح	فقيرٌ – أفقر	بطيءٌ – أبطأ

تتمة تمرين الدرس الرابع والخمسين

٢) أجب عن الاسئلة الآتية:-

أ أنتَ أعلمُ أم أخوك؟	أ أنتَ أعظمُ أم أبوكَ؟	أ أنتَ أجود أم صديقك؟
أ أنتَ أكبرُ أم رفيقك؟	أ زيدٌ أجملُ أم سعد؟	أ خالدٌ أقوى أم بكرٌ؟
أ أنتَ أفضلُ من أخيك؟	أ أنتَ أكبرُ من أبيك؟	أ أنتَ أعَزُّ من صاحبك؟
أ أنتَ أشجعُ منّي؟	أ أنتَ أسرعُ منّي؟	أ أنتَ أعلمُ مِنّي؟
أمنزلك أقربُ من منزلي؟	أدارك أوسعُ من داري؟	أ مالُك أكثر من مالي؟
أ أنت أجبنُ من عدوّك؟	أ أنت أفقرُ منه؟	أمالُك أقلّ من ماله؟
اَلغشّ أقبحُ أم الخيانةُ؟	اَلغيبة أسوأُ أم النميمة؟	اَلكاذب أحقر أم الماكرُ؟

اَلصديق الجاهلُ خير أم العدوّ العاقل؟

الغِشُّ : الخداع

الخيانة : ضد الأمانة

الغيبة : ذكرك أخاك بما يكره

النميمة : نقل الحديث المكروه للوشاية والإفساد

مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَفْضَلُ الرُّسُلِ وَأَشْرَفُ الْمَخْلُوقَاتِ وَأَكْمَلُ الْبَشَرِ وَأَقْرَبُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَحَبُّ الْأَصْفِيَاءِ إِلَى اللهِ. وَمِنْ قَولِهِ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ، مَا مَعْنَاهُ: "اَلْمُؤمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤمِنِ الضَّعِيْفِ وَفِيْ كُلٍّ خَيْرٌ".

③ أجب عن الأسئلة التالية:

من أعلم الناس جميعاً؟ من أفضلُ الناس جميعاً؟ من أكرم الناس جميعاً؟

من أعظمُ الرّسلِ؟ من أقرب المخلوقات إلى اللهِ؟ من أكملُ البشر؟

الأسدُ أشجعُ الحيواناتِ وأشدُّها قوّةً وأعظمها هيبةً وأسرعُها عَدْوًا وأقواها زئيرًا

العَدْوُ : الجري الزئير : صوت الأسد الهيبة : المخافة

④ أجب عن الأسئلة التالية:

أيّ حيوان هو أشجع الحيوانات؟ أيّ حيوان هو أشدُّها قُوَّةً؟

وأيّ حيوان هو أعظمها هيبةً؟ وأيّ حيوان أسرعها عَدْوًا؟

أيُّ الرَّجلين أعلمُ؟ أيّ الكتابين أفضلُ؟

أيّ الأمرين أحبُّ إليك؟ أيّكم أحسنُ عملاً؟

أيّكم أصدَقُ قولاً؟ أيّكم أحسنُ رأيا؟

أيّكما أكرم؟ أيّكما أعلم؟

أيّكما أفضل؟

أيّهما أحب إليك الغِنَى مع الجهل أم العلم مع الفقر، قال الله تعالى "خلق الموت والحياة ليبلوكم أيّكم أحسن عملا"

الدرس الخامس والخمسون

الماضي والمضارع

يَأخُذُ الأُسْتَاذُ الطَّلَّاسَةَ بِيَدِهِ وَيَمْحُو الْكِتَابَةَ وَيَقُولُ: "أَنَا أَمْحُو الْكِتَابَةَ، وَحِينَمَا يَنْتَهِي مِنَ الْمَحْوِ فَيَقُولُ: "مَحَوْتُ الْكِتَابَةَ"

ثُمَّ يَأخُذُ الْحَكَّكَ، وَيَكْتُبُ عَلَى السَّبُّورَةِ وَيَقُولُ: أَنَا أَكْتُبُ عَلَى السَّبُّورَةِ" وَحِينَمَا يَنْتَهِي مِنَ الْكِتَابَةِ يَقُولُ: كَتَبْتُ الآنَ وَانْتَهَيْتُ مِنَ الْكِتَابَةِ"

يَقُولُ الأُسْتَاذُ: لاحِظُوا الْفَرقَ بَيْنَ مَعْنَى "أَكْتُبُ" وَ"كَتَبْتُ" وَ"أَمْحُو" وَ"مَحَوْتُ"

فـ"أَكْتُبُ" يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ الْكِتَابَةِ فِي زَمَنِ التَّكَلُّمِ.

فـ"كَتَبْتُ" يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ الْكِتَابَةِ قَبْلَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ.

يَكْتُبُ الأُسْتَاذُ الآنَ عَلَى السَّبُّورَةِ:

"أَكْتُبُ" فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَدُلُّ عَلَى وُقُوعِ الْفِعْلِ فِي زَمَنِ التَّكَلُّمِ.

"كَتَبْتُ" فِعْلٌ مَاضٍ يَدُلُّ عَلَى وُقُوعِ الْفِعْلِ قَبْلَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ.

يَقُولُ الأُسْتَاذُ لِطَالِبٍ: اِقْرَأْ مَا كَتَبْتُ.

يَقْرَأُ الطَّالِبُ حَتَّى يَنْتَهِيَ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَيَسْكُتُ.

فَيَقُولُ الأُسْتَاذُ لِلطَّالِبِ: "شُكْراً لَكَ لَقَدْ قَرَأْتَ أَنْتَ مَا كَتَبْتُ أَنَا" ثُمَّ يَسْأَلُ الأُسْتَاذُ طَالِبًا آخَرَ وَيَقُولُ لَهُ: هَلْ قَرَأْتَ دَرْسَكَ قَبْلَ أَنْ تَأتِيَ إِلَى هُنَا؟ وَهَلْ كَتَبْتَ وَظِيفَتَكَ؟ وَهَلْ زُرْتَ صَدِيقَكَ؟ وَهَلْ أَتَيْتَ إِلَى الْكُلِّيَةِ مَعَهُ؟ وَهَلْ صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ قَبْلَ مَجِيئِكَ إِلَى هُنَا؟

يُجِيبُ الطَّالِبُ وَيَقُولُ: نَعَمْ قَرَأْتُ دَرْسِي، وَكَتَبْتُ وَظِيفَتِي وَزُرْتُ صَدِيْقِي وَأَتَيْتُ إِلَى الْكُلِّيَةِ مَعَهُ، وَصَلَّيتُ الْمَغْرِبَ قَبْلَ مَجِيئِي.

يَسْأَلُ الأسْتَاذُ: هَلْ حَضَرَ خَالِدٌ اليَومَ؟ وَهَلْ صَلَّى مَعَنَا؟، وَهَلْ ذَهَبَ إِلَى الْحَدِيقَةِ مَعَنَا؟، وَهَلْ رَأى كُلَّ مَا رَأيْنَا؟.

يُجِيبُ الطَّالِبُ: نَعَمْ، حَضَرَ خَالِدٌ اليَومَ، وَصَلَّى مَعَنَا، وَذَهَبَ إِلَى الْحَدِيقَةِ مَعَنَا، وَرَأى كُلَّ مَا رَأيْنَا.

اَلْمُتَكَلِّمُ يَقُولُ: أَنَا زُرْتُ الْيَوم أَصْدِقَائِي، وَاجْتَمَعْتُ مَعَ إِخْوَانِي، وَذَهَبْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ مَعَهُمْ.

اَلْمُخَاطَبُ تَقُولُ لَهُ: أَنْتَ زُرْتَ الْيَوْمَ أَصْدِقَاءَكَ، وَاجْتَمَعْتَ بِإخْوَانِكَ، وَذَهَبْتَ إِلَى الْمَسْجِدِ مَعَهُمْ.

اَلْغَائِبُ نَتَحَدَّثُ عَنْهُ وَنَقُولُ: زَارَ خَالِدٌ الْيَومَ أَصْدِقَاءَهُ، وَاجْتَمَعَ بِإخْوَانِهِ، وَذَهَبَ إِلَى الْمَسْجِدِ مَعَهُمْ.

تمرين الدرس الخامس والخمسين

أجب عن الأسئلة التالية:

متى استيقظت اليوم؟ ماذا فعلت في الصباح؟

هل زرت صديقك؟ وهل حدَّثْتَهُ بشأن سفرك؟

هل حَدَّثَكَ هو بشأن سفره؟

هل ذهبتَ إلى الكلِّية اليوم؟

ومن قابَلتَ فيها؟ هل زرت مكتبة الكلية؟

وماذا طالعتَ فيها؟ هل اجتمتَ بإخوانك اليوم؟

وماذا فعلتَ من أفعال الخير؟

متى ذهبتَ إلى عمَلِک؟

وبِمَن التقيتَ في طريقک؟

متى عزمْتَ على السفر؟

وهل تهيأتَ للسفر؟

هل هيأت متاعک؟

وهل زُرت إخوانک؟

وهل وَدَّعت أصدقاءک؟

هل شاهدت مسجد لاهور؟

وهل رأيت آثار المدينة؟

وهل زرت متحفها وشاهدت قلعتها؟

هل زرت بلاد العرب؟

متى تركتَ بلدک؟

وهل عزمت على الإقامة هاهنا؟

هل قدم أخوک من سفره؟ متى قدم؟

ومن كان في صحبته؟

وهل عاد صحيحًا سليمًا؟

أنت تعرف الآن سبعين وأربعمائة كلمة (٤٧٠)

الدرس السادس والخمسون

اَلاسْمُ الْمَوْصُولُ

تَوَجَّهَ   قَدِمَ   يُخْطِئُ   يُصِيبُ   نَالَ الْجَائِزَةَ

صَحِبَ   دَلَّ عَلَى الطَّرِيقِ   رَبَّى   بَقِيَ

دَخَلْتَ إِلَى غُرفَةِ الدَّرْسِ، فَوَجَدْتَ تِلْمِيذًا يَتكَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ جَيِّدًا، وَأَنْتَ لا تَعْرِفُهُ وَلا تَعْرِفُ اسْمَهُ، فَلَمَّا خَرَجْتَ مِنْ غُرفَةِ الدَّرسِ أَحْبَبْتَ أَنْ تَعْرِفَ اسْمَهُ فَتَوَجَّهْتَ إِلَى أَحَدِ أَصْدِقَائِكَ لِتَسْأَلَهُ، إِنَّكَ تَقُولُ لِصَدِيقِكَ:

مَنْ هُوَ ذَاكَ التِّلمِيذُ الَّذِي يَتكَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ جَيِّدًا؟ وَمَا اسْمُهُ؟ فَيُجِيبُكَ الصَّدِيقُ قَائِلا:

ذَاكَ التِّلْمِيْذُ الَّذِىْ يَتكَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ جَيِّدًا هُوَ عدنان، كَانَ فِي البِلادِ الْعَرَبِيَّةِ وَقَدِمَ مِنْهَا مُنْذُ أَيَّامٍ.

_____ وَفِي غُرْفَةِ الدَّرْسِ طَالِبٌ يُصِيبُ دَائِمًا فِي إِجَابَتِهِ، إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَتَحَدَّثَ عَنْهُ تَقُولُ:

صَدِيقُنَا الَّذِى لايُخْطِئُ أَبَدًا فِي إِجَابَتِهِ

_____ وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَتَحَدَّثَ عَنْ صَدِيقِكَ الَّذِي يُخْطِئُ دَائِمًا فِي إِجَابَتِهِ.

قُلْتَ: صَدِيقُنَا الَّذِي يُخْطِئُ دَائِمًا وَلا يُصِيبُ أَبَدًا فِي إِجَابَتِهِ.

_____ وَهُنَاكَ طَالِبٌ قَدْ حَضَرَ إِلَى الدَّرْسِ نَالَ الْجَائِزَةَ الْأُولٰى، إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَتَحَدَّثَ عَنْهُ

قُلْتَ: صَدِيْقُنَا الَّذِي نَالَ الْجَائِزَةَ الْأُوْلٰى.

_____ وَهُنَاكَ طَالِبٌ قَدْ حَضَرَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ الْيَوْمَ وَقَدْ عَلِمْتَ بِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ إِنَّكَ تَتَحَدَّثُ عَنْهُ وتَقُولُ:

اَلْأَخُ الَّذِي حَضَرَ الْيَوْمَ مَعَنَا فِي الدَّرْسِ عَرَبِيٌّ.

_____ وَإِذَا لَقِيتَ طَالِبًا كَانَ قَدْ صَحِبَكَ فِي سَفَرِكَ تَقُولُ: هَذَا الَّذِي صَحِبَنِي فِي سَفَرِي.

_____ وَإِذَا لَقِيتَ رَجُلاً كَانَ قَدْ رَبَّاكَ وَعَلَّمَكَ تَقُولُ: هَذَا الَّذِي رَبَّانِي فِي صِغْرِي وَعَلَّمَنِي فِي كِبَرِي.

_____ وَإِذَا لَقِيتَ رَجُلاً دَلَّكَ عَلَى الطَّرِيْقِ قُلْتَ: هَذَا الَّذِي دَلَّنِي عَلَى الطَّرِيقِ.

_____ وَإِذَا لَقِيتَ وَالِدَتَكَ قُلْتَ: هَذِهِ الَّتِي رَبَّتْنِي وَعَلَّمَتْنِي، هَذِهِ الَّتِي أَطْعَمَتْنِي وَسَقَتْنِي، هَذِهِ الَّتِي أَحْسَنَتْ إِلَيَّ كَثِيْرًا.

أنت تعرف الآن ثمانين وأربعمائة كلمة (٤٨٠)

تتمة الدرس السادس والخمسين

هَذَانِ الَّذَانِ عَلَّمَانِي. هَاتَانِ اللَّتَانِ عَلَّمَتَانِي

هَؤُلاءِ الَّذِينَ عَلَّمُونِي هَؤُلاءِ اللَّاتِي عَلَّمْنَنِي

تمرين الدرس السادس والخمسين

أَنْقَذَ أرسَلَ كافة رضع أرضَعَ خَرَجَ أَخْرَجَ

رَحْمَةٌ حِضْنٌ عَلَّمَ يُحْسِنُ يُجِيدُ

أجب عن الأسئلة الآتية:

مَنِ الذي علَّمَكَ؟ مَنْ هَذَّبَكَ؟ مَنِ الذي رَبَّاكَ؟

مَنِ الذي خَلَقَكَ؟ مَنِ الذي سَوَّاكَ؟ مَنِ الذي أَطْعَمَكَ؟

مَنِ الذي سَقَاكَ؟

مَنِ الذي خَلَقَ الكائنات؟ مَنِ الذي يُدَبِّرُ أمْرَهَا؟

مَنِ الذي هَدىٰ الناس؟ مَنِ الذي أَنْقَذَ البشر؟

مَنِ الذي أرسَلَهُ الله للنَّاس كافة؟ مَنِ الذي أَرسَلَه الله للناس رحمة؟

مَنِ المرأةُ التي وقفتْ إلى جانب رسول الله في غزوة أُحد؟

مَنِ المرأةُ التي أرْضَعَتْ محمدا عليه الصلوة والسلام؟

مَنِ التي حَضَنَتْهُ عليه الصلوة والسلام بعد وفاة أمه؟

مَنِ التي عَلَّمَتْ كثيرا من أصحاب رسول الله؟

مَنِ الذي نَشَرَ الإسلامَ في بلادِ السند؟ مَنِ الذي خَلَفَ رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين؟

مَنِ التي رَبَّتْكَ؟ مَنِ التي أَرْضَعَتْكَ؟ مَنِ التي حَضَنَتْكَ؟

مَنِ الذي يُحْسِنُ العربِيَّةَ منكم؟ مَنِ الَّذِيْ يُجِيدُ الكتابةَ فيكم؟

مَنِ التي تُحْسِنُ الخطابةَ؟ مَنِ الذي يُحْسِنُ السِّباحة؟

مَنِ التي تُحْسِنُ العربيةَ منكن؟ مَنِ التي تُجِيدُ الكتابةَ منكن؟

مَنِ التي تُحْسِنُ الخطابة؟ من التي تُحْسِنُ السِّباحة؟

أنت تعرف الآن اثنتين وتسعين وأربعمائة كلمة (٤٩٢)

الدرس السابع والخمسون

خَالِدٌ تِلمِيذٌ ذَكِيٌّ

الرِّيق　الرِّهَانُ　ذَكِيٌّ　قَدَّمَ　فَرَغَ　شَرَعَ　ابْتَسَمَ

اَلسُّرُورُ　اَلْوَعْدُ　غَبِيٌّ　صَفَّقَ　ضَحِكَ　كَسَبَ　بَرَّ

خَالِدٌ طِفْلٌ صَغِيرٌ لكِنَّهُ تِلميذٌ ذَكِيٌّ، اسْتَيْقَظَ فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ بَاكِرًا، وَذَهَبَ إِلَى غُرفَةِ وَالِدِهِ سلَّم عَلَيْهِ وَقَبَّلَ يَدَهُ، وَقَالَ لَهُ: هَلْ تَسْتَطِيعُ يَا وَالِدِي أَنْ تأكُلَ تُفَّاحَتَيْنِ عَلَى الرِّيقِ، قَالَ الْوَالِدُ: نَعَمْ؟ وَلِمَ لا أَسْتَطِيعُ؟ قَالَ خَالِدٌ وهَلْ تُعْطِينِي رُوبِيَّةً، إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ؟ قَالَ الْوَالِدُ: نَعَمْ.

أَسْرَعَ خَالِدٌ إِلَى غُرفَةِ الطَّعامِ وحَمَلَ تُفَّاحَتَينِ وَقَدَّمَهُمَا إِلَى وَالِدِهِ، أَخذَ الْوَالِدُ تُفَّاحَةً وأَكَلَهَا وَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا تَنَاوَلَ الثَّانِيَةَ وَشَرَعَ يَأْكُلُهَا وَهُنَا صَفَّقَ خَالِدٌ وَضَحِكَ مِنَ السُّرُورِ، وَقَالَ لِوَالِدِهِ: لَقَدْ كَسَبْتُ الرِّهَانَ يَا وَالِدِي.

قَالَ الْوَالِدُ: وَلِمَ؟ قَالَ خَالِدٌ: لأَنَّكَ أَكَلْتَ يَا وَالِدِي التُّفَّاحَةَ، الأُولٰى عَلَى الرِّيقِ فَقَطْ. وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَقَد أَكَلْتَهَا بَعْدَ الأُولٰى.

ابْتَسَمَ الْوَالِدُ مَسْرُورًا بِذكَاءِ وَلَدِهِ وَبَرَّ لَهُ بِوَعْدِهِ.

تمرين الدرس السابع والخمسين

مَن هو خالدٌ؟　ماذا فعل خالدٌ بعد ذلك؟

هَل هو تلميذٌ غبيٌّ؟　وماذا فعل الوالد؟

لِمَ ذهب إلى غرفةِ والده مُبكّرا في يوم من الأيام؟

هل تراهَنَ خالد وأبوه؟　علام تراهنا؟　ماذا قال خالدٌ لوالده؟

من الذي كسب الرهان؟ولِمَ؟　بِمَ أجاب الوالد؟　ما فعل الوالد في النهاية؟

أنت تعرف الآن ستا وخمسمائة كلمة　(٥٠٦)

الدرس الثامن والخمسون

اَلْفَاعِلُ

أَسْرَعَ خَالِدٌ إِلَى غُرْفَةِ الطَّعَامِ، وَحَمَلَ تُفَّاحَتَيْنِ وَقَدَّمَهُمَا إِلَى وَالِدِهِ أَخَذَ الْوَالِدُ تُفَّاحَةً وَأَكَلَهَا وَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا تَنَاوَلَ الثَّانِيَةَ وَشَرَعَ يَأْكُلُهَا، وَهُنَا صَفَّقَ خَالِدٌ وَضَحِكَ مِنَ السُّرُورِ وَقَالَ لِوَالِدِهِ: لَقَدْ كَسَبْتُ الرِّهَانَ يَا وَالِدِي.

اِقْرأ الْقِطْعَةَ السَّابِقَةَ مِنَ الدَّرْسِ الْمَاضِي، وَتَأَمَّلْ فِي الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ: أَسْرَعَ، حَمَلَ، قَدَّمَ، أَخَذَ، أَكَلَ، فَرَغَ، تَنَاوَلَ، شَرَعَ، صَفَّقَ، ضَحِكَ، قَال

ثُمَّ فَكِّرْ فِيمَنْ فَعَلَ كُلَّ فِعْلٍ مِنْ هَذِهِ الأَفْعَالِ، وَلِيَسْهُلَ عَلَيْكَ الأَمْرُ سَلْ نَفْسَكَ قَائِلاً

مَنِ الَّذِي أَسْرَعَ إِلَى غُرْفَةِ الطَّعَامِ؟ لَاشَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي أَسْرَعَ هُوَ خَالِدٌ

مَنِ الَّذِي حَمَلَ تُفَّاحَتَيْنِ؟ لَاشَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي حَمَلَ تُفَّاحَتَيْنِ هُوَ خَالِدٌ

مَنِ الَّذِي قَدَّمَهُمَا إِلَى وَالِدِهِ؟ لَاشَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي قَدَّمَهُمَا هُوَ خَالِدٌ

مَنِ الَّذِي أَخَذَ تُفَّاحَةً؟ لَاشَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي أَخَذَ تُفَّاحَةً هُوَ الْوَالِدُ

مَنِ الَّذِي أَكَلَهَا؟ لَاشَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي أَكَلَهَا هُوَ الْوَالِدُ

مَنِ الَّذِي فَرَغَ مِنْهَا؟ لَاشَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي فَرَغَ مِنْهَا هُوَ الْوَالِدُ

مَنِ الَّذِي تَنَاوَلَ الثَّانِيَةَ؟ لَاشَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي تَنَاوَلَ الثَّانِيَةَ هُوَ الْوَالِدُ

مَنِ الَّذِي شَرَعَ يَأْكُلُهَا؟ لَاشَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي شَرَعَ يَأْكُلُهَا هُوَ الْوَالِدُ

مَنِ الَّذِي صَفَّقَ؟ لَاشَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي صَفَّقَ هُوَ خَالِدٌ

مَنِ الَّذِي ضَحِكَ؟ لَاشَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي ضَحِكَ هُوَ خَالِدٌ

مَنِ الَّذِي قَالَ؟ لَاشَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي قَالَ هُوَ خَالِدٌ

وَهَكَذَا تُلاحِظُ أَنَّ الَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ الأَوَّلَ هُوَ خَالِدٌ، وَالَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ الثَّانِيْ وَالثَّالِثَ هُوَ خَالِدٌ وَالَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ الرَّابِعَ وَالْخَامِسَ وَالسَّادِسَ وَالسَّابِعَ وَالثَّامِنَ هُوَ الْوَالِدُ، وَالَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ التَّاسِعَ وَالْعَاشِرَ وَالْحَادِي عَشَرَ هُوَ خَالِدٌ.

وَالَّذِي يَفْعَلُ الْفِعْلَ نُسَمِّيهِ "فَاعِلاً" وَهُوَ مَرْفُوعٌ دَائِمًا.

الدرس التاسع والخمسون

أَشْتَرِي لَفَّ نَسِيتُ خَجِلْتُ اَلرَّغِيْف اَلنُّقُودُ

خَالِيَةٌ أَبِيعُ فَتَّشَ أَدْفَعُ تَحَيَّرْتُ الأَرْغِفَةُ

اَلثَّمَنُ لابَأْسَ عَلَيكَ

أَرَدْتُ فِي صَبَاحِ الأَمْسِ أَنْ أَشْتَرِيَ شَيئاً مِنَ الْخُبْزِ، فَذَهَبْتُ إِلَى السُّوقِ، وَوَقَفْتُ عِنْدَ بَائِعِ الْخُبْزِ. وَقُلْتُ لَهُ: بِكَمْ تَبِيعُ الرَّغِيفَ مِنَ الْخُبْزِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: ثَمَنُ الرَّغِيفِ آنَةٌ وَنِصْفُ آنَةٍ، قُلْتُ: حَسَنًا أَعْطِنِي سِتَّةَ أَرْغِفَةٍ. أَخَذَ الْبَائِعُ سِتَّةَ أَرْغِفَةٍ وَلَفَّهَا فِي قِطْعَةٍ مِنَ الْوَرَقِ وَقَدَّمَهَا إِلَيَّ. أَرَدْتُ أَنْ أَدْفَعَ الثَّمَنَ وَوَضَعْتُ يَدِي فِي جَيْبِي فَوَجَدْتُهُ خَالِيًا. فَتَّشْتُ فِي جُيُوبِي كُلِّهَا فَمَا وَجَدْتُ شَيْئًا مِنَ النُّقُودِ.

آه! لَقَدْ نَسِيتُ مِحْفَظَةَ النُّقُودِ فِي الْمَنْزِلِ. خَجِلْتُ مِنَ الرَّجُلِ وَتَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِي. وَعَلِمَ الرَّجُلُ مَابِي فَقَالَ لِي: نَسِيتَ مِحْفَظَةَ نُقُودِكَ، لابَأْسَ عَلَيكَ، احْمِلْ خُبْزَكَ وَسَتَدْفَعُ ثَمَنَهُ إِلَيَّ غَدًا.

تمرين الدرس التاسع والخمسين

① اذكر فاعل كل فعل في القطعة السابقة.

② استعمل الأفعال الأتية في جمل وعين فاعل كل فعل فيها.

وَقَفَ. أَرَادَ. يَشْتَرِي. يَبِيعُ. أَعْطَى.

قَدِمَ. لَفَّ. وَضَعَ. نَسِيَ. خَجِلَ.

تَحَيَّرَ. عَلِمَ. حَمَلَ. دَفَعَ.

③ أجب عن الأسئلة الآتية:

لِمَ ذهبتَ إلى السُّوقِ؟

ولِمَ وقفتَ عند بائعِ الخبز؟

ما قلتُ لبائع الخبز؟

وما قال لي؟

ما فعل بائعُ الخبز بعد أن قلت له أعطني ستَّةَ أرغِفَةٍ؟

وما فعلتُ أنا بعد أن قدم إلي الخبز؟

هل دفعت إليه الثَّمَنَ؟

هل عَلِمَ البائع ما حصل لي؟

هل سَمَحَ لي البائع بأخذ الخبز؟

أنت تعرف الآن عشرين وخمس مائة كلمة (٥٢٠)

الدرس الستون

اَلذِّئْبُ وَالْكُرْكِيُّ

بَلَعَ	طَلَبَ	هَاتِ	أَدْخَلَ	الذِّئْبُ
اَلْكُرْكِيُّ	جَعَلَ	عَالَجَ	ألا تَرْضَى	أخْرَجَ
	العَظْمُ	اَلْحلْقُ		

بَلَعَ ذِئْبٌ عَظْمًا، فَطَلَبَ مَنْ يُعَالِجُهُ، فَجَاءَ إِلَى الْكُرْكِيِّ، وَجَعَلَ لَهُ أُجْرَةً إِذَا أَخْرَجَ الْعَظْمَ مِنْ حَلْقِهِ.

فَأَدْخَلَ الْكُرْكِيُّ رَأْسَهُ فِي فَمِ الذِّئْبِ، وَأَخْرَجَ بِمِنْقَارِهِ الْعَظْمَ مِنْ حَلْقِهِ.

ثُمَّ قَالَ لِلذِّئْبِ: هَاتِ الْأُجْرَةَ، فَقَالَ الذِّئْبُ: ألا تَرْضَى بِأَنْ أَدْخَلْتَ رَأْسَكَ فِي فَمِي ثُمَّ أَخْرَجْتَهُ صَحِيحًا؟ هَلْ تَطْلُبُ مِنِّي أُجْرَةً أَيْضًا؟

_ بَلَعَ الشَّيْءَ	:	أَنْزَلَهُ مِنْ حُلْقُومِهِ إِلَى جَوفِهِ
_ اَلْحَلْقُ	:	مَجْرَى الطَّعَامِ وَالشَّرابِ. وَالْحُلْقُومُ هُوَ الْحَلْقُ
_ طَلَبَ الشَّيْءَ	:	سَعَى فِي الْحُصُولِ عَلَيْهِ
_ جَعَلَ له أُجْرَةً عَلَى فِعْلِهِ	:	شَارَطَهُ إِذَا فَعَلَ كَذَا أَنْ يُعْطِيَهُ كَذَا
_ عَالَجَ الْمَرِيضَ	:	دَاوَاهُ
_ هَاتِ	:	أَعْطِنِي

تمرين الدرس الستين

① أُذكر فاعل كل فعل في القطعة السابقة.

② أجب عن الأسئلة الآتية:

لِمَ جَاءَ الذئبُ إلى الكُركي؟

لِمَ لَمْ يذهبِ الذِّئب إلى ذئبٍ آخر ليعالجه؟

عَلامَ اتفق الذئب مع الْكُرْكِيّ؟

لِمَ أدخل الكُركِي رأسَه في فم الذئب؟

ماذا طَلَبَ الكركي من الذِّئب؟

مَاذَا أجاب الذئب؟

ما رأيك في جواب الذئب؟

مَاذَا بلع الذئب؟

ماذا أخرج الكركي؟

الجواب عن السؤالين السابقين = العظم، هو الذي وقع عليه البلع ووقع عليه الإخراج

الاسم الذي يقع عليه فعل الفاعل يُسَمَّىٰ مفعولا به وهو منصوب دائما.

أُذكر مفعول كل فعل في القطعة السابقة.

أنت تعرف الآن اثنتين وثلاثين وخمس مائة كلمة (٥٣٢)

الدرس الحادي والستون

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكٰوةِ فَاعِلُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ. إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيرُ مَلُومِينَ. فَمَنِ ابْتَغٰى وَرَاءَ ذٰلِكَ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ. وَالَّذِينَ هُم عَلَى صَلَوٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ. أُولٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.

___ اَلْفَلاحُ : اَلْفوزُ وَالظَّفرُ وَأَفْلَحَ الرَّجُلُ نَجحَ فِي سَعْيِهِ، وَفَازَ وَظَفرَ بِمَطْلَبِهِ

___ اَللَّغْوُ : اَلْكَلامُ أَوِ الْعَمَلُ الَّذِي لاقِيمَةَ لَهُ وَلا فَائِدَةَ مِنْهُ

___ أَعْرَضَ عَنْهُ : لم يُقْبِلْ عَلَيهِ

___ اَللَّومُ: : شِدَّةُ الْعِتَابِ. لامَهُ عَلَى فِعْلِهِ أَي كَلَّمَهُ كَلامًا مُؤلِمًا لِفِعْلِهِ مَا لَيسَ جَائِزًا أَوْ مَا لَيسَ مُلائِمًا، وَالْفَاعِلُ لائِمٌ، وَالَّذِي فَعَلَ الذَّنْبَ مَلُوْمٌ

___ اَلْعَادُونَ : اَلظَّالِمُونَ، مفرد عَادٍ

___ رَاعُونَ : مفرد رَاعٍ، وَالْفِعْلُ رَعَى يَرْعَى أَي حَفِظَ

___ رَعَاكَ اللّٰهُ : حَفِظَكَ اللّٰهُ

___ وَرِثَ مَالَ أَبِيْهِ : انْتَقَلَ إِلَيهِ مَالُ أَبِيهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ

___ اَلْخُلُودُ : اَلدَّوَامُ وَالْبَقَاءُ. خَلَدَ فِي الْجَنَّةِ يَخْلُدُ فِيهَا، وَهُوَ خَالِدٌ فِيْ النَّعِيمِ

تمرين الدرس الحادي والستين

ما هي صفات المفلحين؟ هل تحب أن تكون من المفلحين؟

ماذا تفعل لتكون من المفلحين؟ ما هي عاقبة المفلحين؟

الدرس الثاني والستون

اَلْبَيْعُ وَالشِّرَاءُ وَالرِّبْحُ وَالْخَسَارَةُ

اَلرِّبْحُ	مَسْأَلَةٌ	حَلَّ الْمَسْأَلة	أدْفَعُ الثَّمَنَ	اقْتَرَضَ	أنْفَقَ
أَحَبَّ	أَصْلَحَ	الخَسارَةُ	مَسَائِلُ	أَكْرَه	أَفْسَدَ
.أَقْبِضُ الثَّمَنَ		أوفىٰ الدَّين	أَوْفَرَ	أنْقُلُ الْبِضَاعَةَ	

مَوضُوعُ دَرْسِنَا اليَومَ اَلْبَيعُ وَالشِّرَاءُ وَالرِّبْحُ وَالْخَسارَةُ

سَأقَدِّمُ إلَيکَ بِضْعَ مَسَائِلَ لِحَلِّهَا؟

المسألة الأولى : اشْتَرَى تَاجِرٌ بِضَاعَةً وَدَفَعَ ثَمَنَهَا سِتَّمِائَةِ رُوبِيَّةٍ ثُمَّ بَاعَهَا بِسِتَّمِائَةٍ وَخَمْسِينَ رُوبِيَّةً (٦٥٠) فَكَمْ رُوبِيَّةً رَبِحَ فِيهَا؟

المسألة الثانية : اشْتَرَى تَاجِرٌ بِضَاعَةً دَفَعَ ثَمَنَهَا ثَمَانَ مِائَةٍ وَّسِتِّينَ رُوبِيَّةٍ (٨٦٠) وَدَفَعَ أُجْرَةَ نَقْلِهَا سِتِّينَ رُوبِيَّةً (٦٠) ثُمَّ بَاعَهَا بِتِسْعِمائَةِ رُوبِيةٍ (٩٠٠) فَكَمْ خَسِرَ فِيهَا؟

مَا هُو مَجْمُوعُ مَا دَفَعَ التَّاجِرُ فِي الْبِضَاعَةِ؟

مَا هُوَ الْمَبْلَغُ الَّذِي قَبَضَهُ ثَمنًا لِلْبِضَاعَةِ؟

المسألة الثالثة : اشْتَرَى رَجُلٌ أرْضًا وَدَفَعَ ثَمَنَهَا ألْفًا وَّثَلاثَمِائَةِ رُوبيةٍ (١٣٠٠) ثُمَّ دَفَعَ فِي إصْلاحِهَا ثَلاثمائةِ رُوبيةٍ (٨٣٠) وَبَاعَهَا بِألْفٍ وَخَمْسمِائةٍ وَّسَبْعِينَ فَكَمْ رَبِحَ فِيْهَا؟

المسألة الرابع : مُوَظَّفٌ مُرَتَّبُهُ أرْبَعُمِائَةٍ وَّخَمْسُونَ رُوبِيَّةً (٤٥٠) وَهُوَ يُنْفِقُ فِي الشَّهْرِ ثَمانمائةٍ وَّثَلاثِينَ رُوبِيةً فَكَمْ رُوبِيةً يَقْتَرِضُ فِي كُلِّ شَهْرٍ؟

المسألة الخامسة : مُوَظَّفٌ مُرَتَّبُه أرْبَعُمائة وَّخَمْسُونَ رُوبِيةً وَهُوَ يُنْفِقُ فِي الشَّهْرِ عَلَى نَفْسِهِ وَأُسْرَتِهِ مِائَتَي رُوبِيةٍ وَّثَمَانِينَ رُوبِيةً (٢٨٠) فَكَمْ رُوبِيةً يَسْتَطِيعُ أنْ يوفرَ؟

تمرين الدرس

أجب عن الأسئلة الآتية:

هل أنت تاجر؟

هل تحب البيعَ والشراءَ؟

هل تحب الرِّبحَ؟ وتكره الخسارةَ؟

هل تقبض ثمن البضاعةِ حالا؟

هل تُقرِض إخوانك

وهل تَقترِض منهم؟

هل لك دَين؟، هل عليك دَين؟

هل تحب وفاء الدين عاجلا؟

هل تكره أن يَتأخَّرَ إخوانُك في وفاءِ دَينِك؟

كم تنفِقُ في اليوم وفي الشهر وفي السنة؟

هل تحب الإحسان إلى الفقراء؟

وهل تنفق في الإحسان مالا كثيرا؟

كم توفر في السنة؟

أنت تعرف الآن ستا وخمسين وخمس مائة كلمة (٥٥٦)

الدرس الثالث والستون

لَمْ

إذَا سَألک صَدِيقُکَ عَنِ الأسْئِلَةِ التَّالِيَةِ فَقَدْ تُجِيبه الإجَابَاتِ التَّالِيَةِ:

هَلْ جاءَکَ أحَدٌ اَلْيومَ؟ ــــ مَا جاءَنِي أحَدٌ اليوم أَوَ لَمْ يجِئ إلَيَّ أحَدٌ اليوم.

هَلْ زُرْتَ صَدِيقَکَ أمْسِ؟ ــــ مَا زُرتُه أمسِ أَوَ لَمْ أزره أمسِ.

هَلْ أتْمَمْتَ عَمَلَکَ؟ ــــ مَا أتْمَمْتُ عَمَلِي أَوَ لَمْ أُتْمِم عَمَلِي.

هَلْ أكْمَلْتَ دِرَاسَتَکَ؟ ــــ مَا أكْمَلْتُ دِرَاسَتِي أَوَ لَمْ أُكْمِل دِرَاسَتِي.

هَلْ نَسِيتَ وَعْدَکَ؟ ــــ مَا نَسِيتُ وَعْدِي أَوَ لَمْ أنْسَ وَعْدِي.

هَلْ قَصَّرْتَ فِي وَاجِبِکَ؟ ــــ مَا قَصَّرْتُ فِي وَاجِبِي أَوَ لَمْ أُقَصِّر فِي وَاجِبِي.

هَلْ كَذَبْتَ فِي قَولِکَ؟ ــــ مَا كَذَبْتُ فِي قَولِي أَوَ لَمْ أكْذِب في قَولي.

هَلْ نَقَضْتَ عَهْدَکَ؟ ــــ مَا نَقَضْتُ عَهْدِي أَوَ لَمْ أنْقُضْ عَهْدًا.

هَلْ خُنْتَ صَدِيقَکَ؟ ــــ مَا خُنْتُ صَدِيقِي أَوَ لَمْ أخُنْ صَدِيقِي.

هَلْ أضَعْتَ الأمَانَةَ؟ ــــ مَا أضَعْتُ الأمَانَةَ أَوَ لَمْ أُضِعِ الأمَانَةَ.

إذا تأملت الأمثلة السابقة وجدت أن:

"مَا" تدخل على الفعل الماضي فيصبح منفيا. و"لَمْ" تدخل على المضارع فتجزم آخره وتنفي معناه ثم تقلب معناه من المضارع إلى الماضي.

فلم أَزُرْ صديقي تُفيد أني لم أزره في الماضي قبل زمن التكلم.

فـ "مَا" هي أداة نفي تدخل على الماضي.

و"لَمْ" هي أداة نفي وجزم وهي تقلب المضارع من الحال إلى الماضي ولا تدخل إلا على المضارع.

السين	وسوف
سأفعلُ الخير	سأحسِنُ إلى الفقراء
سأواسي البائسين	سوف تعلم حقيقة الخبر،
سوف ترىٰ الحقَّ،	سوف تدرک نتيجة تقصيرک

"السين" تدخل على المضارع فيُفيد معناه الاستقبال

"سوف" تدخل على المضارع فيفيد معناه الاستقبال لزمن أبعد من زمن السين

تتمة الدرس الثالث والستين

لَنْ

لَنْ أُأَخِّرَ عَمَلَ الْيَومِ إلِي غَدٍ،	لَنْ أُهْمِلَ صَغِيرَةً
لَنْ أُقَصِّرَ فِي وَاجِبٍ،	لَنْ أَتَخَلَّفَ عَنْ مَوعِدٍ
مَا كَذَبْتُ وَلَنْ أُكَذِّبَ،	مَا خُنْتُ صَدِيقًا وَلَنْ أَخُونَ
مَا نَقَضْتُ عَهْدًا وَلَنْ أَنْقُضَ،	مَا أَضَعْتُ أَمَانَةً وَلَنْ أضِيعَهَا.

"لَنْ" تَدْخُلُ عَلَى الْمُضَارِعِ، فَتَنْفِيه وَتَنْصِبُهُ، وَتَجْعَلُهُ دَالاً عَلَى الاسْتِقْبَالِ

أَتَمَّ الْبِنَاء نَقَضَ الْعَهْدَ أَضَاعَ الأَمَانَةَ تَأَخَّرَ عَنِ الْمَوْعِدِ أَهْمَلَ الأُمُورَ

أَكْمَلَ الدِّرَاسَةَ خَانَ الصَّدِيقَ قَصَّرَ فِي الْوَاجِبِ تَخَلَّفَ عَنِ الدَّرْسِ اِعْتَنىٰ بِأُمُورِهِ

ــ تَمَّ الْبِنَاءُ : أَيْ أَصْبَحَ تَمَامًا. أَتَمَّ الرَّجُلُ الْبِنَاءَ أَيْ جَعَلَهُ وَصَيَّرَهُ تَاماً.

ــ كَمُلَتْ صِفَاتُ الرَّجُلِ : صَارَتْ كَامِلَةً فَلَيسَ فِيهَا نَقْصٌ وَلا عَيبٌ.

ـــ كَمُلَ حُسْنُ الْغُلامِ : صَارَ حُسْنُهُ كَامِلاً، فَلَيسَ فِيهِ نَقْصٌ وَلا عَيبٌ.

ـــ اَلعَهْد : اَلْوَعْدُ الَّذِي يُعْطِيهِ الْمَرءُ لأمَانِ رَجُلٍ آخَرَ أوْ حِفْظِهِ أوْ حِفْظِ حُقُوقِهِ أوْ مِثْلِ ذَلِكَ.

ـــ يُقَالُ: حَفِظَ الْعَهْدِ : وَوَفَى بِالْعَهْدِ. وَضِدُّهُ: خَانَ الْعَهْدَ. وَنَقضَ الْعَهْدَ.

ـــ نَقَضَ حِفْظَ الْعَهْدَ : أَفْسَدَ الْعَهْدَ بَعْدَ إِحْكَامِهِ.

ـــ خَانَ الأَمَانَةَ وَأَضَاعَ الأَمَانَةَ : لَمْ يَحْفَظْهَا.

ـــ خَانَ الصَّدِيقَ : لَمْ يَحْفَظْ سِرَّهُ وَلَمْ يَحْفَظْ عَهْدَهُ.

ـــ زَيدٌ وَخَالِدٌ يَمْشِيَانِ مَعًا وَقَدْ قَطَعَا فِي السَّيرِ مَسَافَاتٍ طَوِيلَةً، وَإِنَّ زَيدًا قَوِيٌّ وَخَالِدًا ضَعِيفٌ، زَيدٌ يَسْتَمِرُّ فِي السَّيرِ بِقُوَّةٍ، أَمَّا خَالِدٌ فَقَدْ تَعِبَ وَشَرَعَ يَقْصُرُ عَنْ رَفِيقِهِ، يُقَالُ، قَصَّرَ فِي أَدَاءِ وَاجِبِهِ أَيْ لَمْ يُؤَدِّهِ كَامِلاً.

ـــ تَأَخَّرَ عَنِ الْمَوعِدِ: جَاءَ بَعْدَ السَّاعَةِ الْمُحَدَّدَةِ.

ـــ تَخَلَّفَ عَنِ الدَّرْسِ: لَمْ يَأْتِ إِلَى الدَّرْسِ.

ـــ اَلْعِنَايَةُ كَلِمَةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ بِاللُّغَةِ الأُرْدِيَّةِ، وَمِثْلُهَا فِي الْمَعْنَى: اَلرِّعَايَةُ، وَمَعْنَاهَا: الانْتِبَاهُ إِلَى الشَّئِ وَالالْتِفَاتُ إِلَيهِ لِيَبقَى فِي حَالَةٍ جَيِّدَةٍ يُقَالُ: اعْتَنَى بِتَرْبِيَةِ أَوْلادِهِ، واعْتَنَى بِأَشْجَارِ حَدِيقَتِهِ، وَضِدُّ الْعِنَايَةِ الإِهْمَالُ.

يُقَالُ: أَهْمَلَ تَرْبِيَةَ وَلَدِهِ، وأَهْمَلَ أُمُورَ نَفْسِهِ، أَهْمَلَ أُمُورَ أُسْرَتِهِ.

تمرين الدرس الثالث والستين

الأمين يكتم السرّ والخائن يُفشِي السرّ

كِتمانُ السرّ حِفْظُهُ مكتومًا، وإفشاؤُهُ إعْلانُهُ

وَاسَى الفقيرَ أي أعانه، والمُواساة المعاونة والمساعدة

أجب عن الأسئلة التالية واجعل المنفي منها منفيا في الماضي والمستقبل

هل خُنتَ عهدًا ؟	هل أَفْشَيتَ سِرًّا ؟
هل خُنتَ صديقًا ؟	هل نَسِيتَ عَهدَک ؟
هل نَسِيتَ وعدَک ؟	هل نَسِيتَ درسَک ؟
هل نَسِيتَ إخوانَک ؟	هل نَسِيتَ أهلَک ووطنَک ؟
هل سَاعدتَ ظالمًا ؟	هل قعدتَ عن مساعدة مظلوم ؟
هل ظَلمتَ أحدًا ؟	هل ظَلمَک أحدٌ ؟
هل تُحِب السرَّ ؟	وهل تكره فعل الخير ؟
هل كَذَبْتَ مَرَّةً ؟	هل قَصَّرتَ في أداء واجبک ؟
هل تُواسِي البائِسين ؟	وهل ترحم المساكين ؟
هل تَحفَظ أمانَتکَ ؟	وهل تِفي بوعدک ؟
هل تُكرِم ضيفَک ؟	وهل تحسن إلى جارک ؟
هل تَصْدُقُ الحديثَ ؟	وهل تحفظ الأمانة ؟
هل تفي بوعدِک ؟	وهل تحفظ عهدک ؟
هل تَعتَني بتربيةِ أبنائِکَ ؟	وهل تأمُرهم بالخير ؟
مَتَى تَزُورُني ؟	متى تُسافِر ؟
متى تبدأ الدراسة في الكلية؟	متى ينتهي العامُ الدراسي ؟
متى يُلاقي الظالمُ جزا ءه ؟	متى يَنالُ المجرمُ عقابَه ؟

أنت تعرف الآن ثماني كلمات وست مائة (٦٠٨)

الدرس الرابع والستون

اَلْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

اَلسَّمَاءُ صَافِيَةٌ وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ

وَالْجَوُّ دَافِئٌ وَالْبَحْرُ هَادِئٌ

وَالنَّسِيمُ عَلِيلٌ

تَأَمَّلْ قَوْلَكَ: "السَّمَاءُ صَافِيَةٌ"، إِنَّهُ كَلامٌ تَامُ الْمَعْنٰى، إِذَا قَالَهُ صَدِيْقٌ لَكَ وَسَكَتَ اكْتَفَيت بِهِ وَاسْتَفَدْتَّ مِنْهُ مَعْنًى.

وَلٰكِنْ لَوْ قَالَ لَكَ صَدِيْقُكَ مَثَلاً: "اَلسَّمَاءُ" ...... وَسَكَتَ تَحَيَّرْتَ وَسَأَلْتَ نَفْسَكَ قَائِلاً: مَا شَأنُ السَّمَاءِ؟ ...... فَإِذَا أَكْمَلَ كَلامَهُ وَقَالَ: "صَافِيَةٌ"، ذَهَبَتْ عَنْكَ الْحيرَةُ وَاسْتَفَدْتَّ مِنْ كَلامِهِ فَائِدَةً تَامَةً وَعَلِمْتَ أَنَّهُ يُرِيْدُ أَنْ يُحدِّثَكَ عَنِ السَّمَاءِ وَيُخبِرُكَ بِأَنَّهَا صَافِيَةٌ.

فَلَفْظَةُ "صَافِيَةٌ" هِيَ الَّتِي أَكْمَلَتِ الْمَعْنَى، وَبِهَا اسْتَطَاعَ صَدِيقُكَ أَنْ يُخْبِرَكَ عَنِ صَفَاءِ السَّمَاءِ.

وَكَذٰلِكَ "مُشْرِقَةٌ" أَخْبَرَ بِهَا عَنْ إِشْرَاقِ الشَّمْس

وَكَذٰلِكَ "دَافِئٌ" أَخْبَرَ بِهَا عَنْ دِفَاءِ الْجَوِّ

وَكَذٰلِكَ "هَادِئٌ" أَخْبَرَ بِهَا عَنْ هُدُوءِ الْبَحْرِ

وَكَذٰلِكَ "عَلِيْلٌ" أَخْبَرَ بِهَا عَنْ لُطْفِ النَّسِيمِ

وَهٰكَذَا تَرَى أَنَّ السَّمَاءَ "اِسْمٌ" جَاءَ فِي أَوَّلِ الْكَلامِ وَ "صَافِيَةٌ" اسْمٌ جَاءَ بَعْدَهُ يُخبِرُ عَنْهُ وَيَكُونُ مَعَهُ جُمْلَةً تَامَّةَ الْمَعْنٰى.

وَالاسْمُ الأَوَّلُ نُسَمِّيهِ "مُبْتَدأً" وَالثَّانِي "خَبَرًا"، وَكِلاهُمَا "مَرْفُوعٌ".

التمرين

① عيّن المبتدأ والخبر في الجمل التالية:

الثمرة حلوةٌ،

الثمرةُ لذيذةٌ،

الثمرةُ نَاضِجَة،

الثمرةُ حامضة،

محمد (عليه الصلوة والسلام) أفضلُ الرسل وهو أشرفُ المخلوقات وأكملُ البشر.

المؤمنُ القوي خيرٌ من المؤمنِ الضعيف.

الأسدُ أشجعُ الحيواناتِ.

هذا الذي صحبني في سفري.

هذا الذي ربَّانِي في صِغَرِي.

هذه التي رَبَّتْنِي وعَلَّمَتْنِي.

② إجعل كلّ اسم من الأسماء الآتية مبتدأً وأخبِرْ عنه بخبرٍ يُناسبه:

الثوب	......،	الدراجة	......،	السرير ......،			
الكتاب	......،	الغرفة	......،	الزهرة	......،		
الكرسي	......،	مُدرسنا	......،	مَدرستنا	......،		
بلادنا	......،	أخي	......،	والدي	......،		

الدرس الخامس والستون

كان وأخواتها

اَلْجَوُّ دَافِئٌ وَالْبَحْرُ هَادِئٌ وَالنَّسِيْمُ عَلِيلٌ

هـذهِ كَلِماتُ جُمَلٍ أَخْبَرْنَا بِهَا عن الْجَوِّ بأنه دَافِئٌ وَالبحرِ بأَنَّهُ هَادِئٌ وَالنَّسِيمِ بِأَنَّهُ عَلِيلٌ وَهٰذِهِ أَخْبَارٌ وَقَعَتْ فِي الْحَالِ أَيْ فِي زَمَنِ التَّكَلُّمِ.

فَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُخْبِرَ عن حَالَ الْجَوِّ وَالْبَحْرِ وَالنَّسِيمِ قَبْلَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ

قُلْنَا: كَانَ الْجَوُّ دَافِئًا وَكَانَ الْبَحْرُ هَادِئًا وَكَانَ النَّسِيمُ عَلِيلاً

فـ "كَانَ" هِيَ الَّتِي نَقَلَتِ الْخَبَرَ مِنَ الْحَاضِرِ إِلَى المَاضِي.

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ حَرَكَةَ الْمُبتَدإِ وَالْخَبَرِ بَعْدَ دُخُولِ "كَانَ" وَجَدْتَ الْمُبْتَدَأَ مَرْفُوعًا وَالْخَبَرَ مَنْصُوبًا، وَالآنَ إِذْ أَرَدْتَ أَنْ تُخْبِرَ عَنْ حَالَ الْجَوِّ وَالْبَحْرِ وَالنَّسِيمِ وَقْتَ الصَّبَاحِ أَوِ الْمَسَاءِ أَوِ الضُّحَى أو فِي النَّهَارِ أَوْ فِي اللَّيْلِ.

قُلْتَ: أَصْبَحَ الْجَوُّ دَافِئًا أَيْ كَانَ الْجَوُّ دَافِئاً وَقْتَ الصَّبَاحِ

قُلْتَ: أَمْسَى الْبَحْرُ هَادِئًا أَيْ كَانَ الْبَحْرُ هَادِئًا وَقْتَ الْمَسَاءِ

قُلْتَ: أَضْحَى النَّسِيْمُ عَلِيلاً أَيْ كَانَ النَّسِيْمُ عَلِيلاً وَقْتَ الضُّحىٰ

قُلْتَ: ظَلَّ الْجَوُّ دَافِئًا أَيْ كَانَ الْجَوُّ دَافِئًا فِي النَّهَارِ

قُلْتَ: بَاتَ الْبَحْرُ هَادِئًا أَيْ كَانَ الْبَحْرُ هَادِئاً فِي اللَّيْلِ

أَمَّا إِذَا أَرَدْتَ نَفْيَ الْخَبَرِ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ فَإِنَّكَ تَقُولُ:

لَيسَ الْجَوُّ دَافِئًا وَلَيسَ الْبَحْرُ هَادِئًا وَلَيسَ النَّسِيمُ عَلِيلاً

وَإِذَا قُلْتَ: "صَارَ الْجَوُّ دَافِئًا" أَفَادَ قَوْلُكَ أَنَّ الْجَوَّ كَانَ بَارِدًا، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الدفَاءِ.

مِـمَّـا سَبَقَ تَبَيَّنَ لَكَ أَنّ "كَانَ" تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدإ وَالْخَبرِ فَتَرْفَعُ الْمُبْتَدأ وَيُسَمَّى اسْمَهَا وَتَنْصُبُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبرَهَا، وَمِثْلُ "كَانَ" فِي رَفْعِ الْمُبْتَدإ وَنَصْبِ الْخَبرِ: صَارَ وَلَيْسَ وَأَصْبَحَ وَأَمْسَى وَأَضْحَى وَظَلَّ وَبَاتَ وَتُسَمَّى هَذِهِ الأَفْعَالُ أَخَوَاتِ كَانَ.

تمرين الدرس الخامس والستين

① بَيّن كل اسم وخبر لكانَ وأخواتها في الجمل الآتية:

كان صاحبي بالأمس مريضاً وأصبح اليوم سليماً.

كان هذا الرَّجُل غنياً وأصبح اليوم فقيراً.

ظل صديقي اليوم كله صائماً وبات الليل كله قائماً.

بات هذا الرجل كافراً - وأصبح مؤمناً.

بات السّجين حزيناً وأصبح اليوم عليلاً.

كان زهير شجاعا وأضحي اليوم جباناً.

صار الأول آخرا والأخر أولاً.

ليس الكاذب ناجياً.

وليس الحساب بعيداً.

---

② أدخل "كان" على كل جملة من الجمل الآتية؟، واشكل اخر كل كلمة فيها:

الحر شديد، الصديق حاضر، والدي غائب،

الجار قادم، هذا التلميذ مجتهد، الطوفان عظيم.

— أدخل "صار" على كل جملة من الجمل الآتية واشكل آخر كل كلمة فيها.

الثمر ناضج، الشجر مزهر، الهواء بارد، الماء صافٍ، المكان مظلم، النور ضعيف، العدو صديق، القريب بعيد، الصغير كبير، الجميل قبيح، الطفل رجل.

— أدخل "أصبح" على كل جملة من الجمل الآتية واشكل آخر كل كلمة فيها:

المؤمن شاكر، الفائز مسرور، المجاهد ظافر، الزهر جميل.

— أدخل "ليس" على كل جملة من الجمل الآتيه واشكل آخر كل كلمة فيها:

المؤمن ضعيف، الهواء نقي، المجرم ناجٍ، الحر حارٌ.

③ أجب عن الأسئلة الآتية:

كيف كان الشِّتاء في العام الماضي؟

وكيف كان الصَّيف؟

كَيْفَ أَصْبَحَ جارک؟ وكيف أمسىٰ مريضک؟

كيف ظلَّ الرجل وكيف بات؟

كيف أصبحت وكيف أمسيت؟

هل أنت تاجر؟ هل أنت صانع؟

هل أنت مسافر؟

هل أخوک مقيم؟

هل صديقک طالب؟

أوَالدک حافظ؟

أوَالدتک عالمة؟ هل هي قارئة؟

الدرس السادس والستون

ثَرْوَةٌ مِنْ نِصْفِ قِرْشٍ

عَلَّمَ اعْتَادَ اقْتَصَدَ وَفَّرَ وَاظَبَ رَوْضَةٌ

صُنْدُوقٌ اِدَّخَرَ الْجِدُّ تَعَلَّمَ عَوَّدَ الاقْتِصَادُ

اَلتَّوفِيرُ مُوَاظَبَةٌ رِيَاضٌ بِضَاعَةٌ اكْتَفَى الثَّرْوَةُ

أَرَادَ تَاجِرٌ أَنْ يُعَلِّمَ وَلَدًا ذَكِيًّا لَهُ الاقْتِصَادَ، فَاشْتَرَى لَهُ صُنْدُوقًا لِلتَّوفِير وَعَوَّدَهُ أَنْ يَضَعَ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ قِرْشٍ.

أَخَذَ الْوَلَدُ يَضَعُ فِي صُنْدُوقِهِ صَبَاحَ كُلِّ يومٍ نِصْفَ القِرْشِ، وَاظَبَ عَلَى ذَالِكَ مُدَّةَ دِرَاسَتِهِ فِي رِيَاضِ الأَطْفَالِ وَالْمَدْرَسَةِ الابْتِدَائِيَّةِ، ثُمَّ فِي مَدْرَسَةِ التِّجَارَةِ، وَلَمَّا أَتَمَّ دِرَاسَتَهُ فَتَحَ صُنْدُوقَهُ، فَإِذَا فِيْهِ عِشْرُونَ جُنَيْهًا.

فَتَحَ هَذَا الشَّابُ مَحلًّا لِلتِّجَارَةِ، وَاشْتَرَى بِضَاعَةً بِالْمَالِ الَّذِيْ ادَّخَرَهُ لِنَفْسِهِ وَشَرَعَ يَعْمَلُ فِي تِجَارَتِهِ بِجِدٍّ وَأَمَانَةٍ مُكْتَفِيًا بِالرِّبْحِ الْقَلِيْلِ.

وَلَمْ تَمْضِ سَنَواتٌ حَتّى كَانَ مِنْ أَكَابِرِ التُّجَّارِ.

وَكَانَ يَقُولُ لإِخْوانِهِ: إِنَّ ثَرْوَتِي مِنْ أَنْصَافِ القُرُوشِ الَّتِيْ ادَّخَرْتُهَا فِي أَيَّامِ دِرَاسَتِي.

(عن كتاب المطالعة العربية بتصرف)

لاحظ: إِنَّنَا نَقُولُ تَعَلَّمَ صَدِيقِي اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ، وَعَلَّمَ أَبْنَاءَهُ الْعَرَبِيَّةَ، وَتَقُولُ: اعْتَادَ صَدِيقِي فِي الْخَيراتِ، وَعَوَّدَ صَدِيقِي أَبْنَاءَهُ الْخَيراتِ، فَصَدِيقِي فِي الْجُمْلَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ هُوَ الَّذِي تَعَلَّمَ وَهُوَ الَّذِي اعْتَادَ.

أَمَّا فِي الْجُمْلَتَيْنِ الثَّانِيَتَيْنِ فَصَدِيقِي هُوَ الَّذِي عَلَّمَ وَهُوَ الَّذِي عَوَّدَ وَأَبْنَاؤُهُ هُمُ الَّذِينَ تَعَلَّمُوا.

شرح الكلمات:

- وَاظَبَ عَلَى الأَمْرِ : دَاوَمَ عَلَيهِ وَالْمُوَاظَبَةُ الْمُدَاوَمَةُ.
- وَفَّرَ الْمَالَ : كَثَّرَهُ جَعَلَهُ كَثِيْرًا.
- اقْتَصَدَ فِي النَّفَقَةِ : تَوَسَّطَ وَاعْتَدَلَ بَينَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ.
- البِضَاعَةُ : مَا يُهَيَّءُ لِلتِّجَارَةِ.
- اَلرَّوْضَةُ : أَرْضٌ مُخَضَّرَةٌ بِأَنْوَاعِ النَّبَاتِ.
- ادَّخَرَ الشَّيءَ : خَبَّأَهُ لِوَقْتِ الْحَاجَةِ.
- اَلْجِدُّ : الاجْتِهَادُ، اَلثَّرْوَةُ كَثْرَةُ الْمَالِ.

هَلْ تَعَلَّمْتَ الْعَرَبِيَّةَ؟ مَنِ الَّذِي عَلَّمَكَ الْعَرَبِيَّةَ؟ هَلْ تَعَلَّمَ إِخْوَانُكَ الْعَرَبِيَّةَ؟ هِيَ تَعَوَّدَتَ الاسْتِيْقَاظَ مُبَكِّرًا؟ مَنِ الَّذِي عَوَّدَكَ الاسْتِيقَاظَ مُبَكِّرًا؟ هَلْ تَعَوَّدَ إِخْوَانُكَ الاسْتِيقَاظَ بَاكِرًا.

أنت تعرف الآن أربعا وعشرين وست مائة كلمة (٦٢٤)

تمرين الدرس السادس والستين

أجب عن الأسئلة الآتية:

(١) هل تُحب الاقتصادَ؟ هل يأمرُ الدينُ الإسلامي بالاقتصاد؟

ماذا فعل التاجر في القصة السابقة ليُعَلِّم ولده الاقتصاد؟

ماذا فعل الولد؟

متى بدأ الولدُ بالإدخار؟ وهل واظب عليه؟ وكم واظب عليه؟

كم كان مقدار المال الذي ادخره؟

وما فعل الولد بالمال الذي ادّخره؟

كيف كانت سيرتُه في تجارته؟

أكان جَشِعًا طماعا شديد الحرص على جمع المال؟ أم كان قَنوعا؟

هل كان ناجحا في تجارته؟ ماذا حصل له بعد سنوات؟

ما كان يقول لإخوانه؟

② أتمم الجمل التالية بأخبار مناسبة:

كان التاجر...... وكان ولده...... الاقتصاد...... الصدق...... الأمانة......

القناعة...... الغش...... الطمع...... الكذب...... الخيانة......

كان الولد...... في تجارته...... في معاملته......

③ أجب عن الأسئلة الآتية:-

هل أنت مُجِدٌّ في تعليم العربية؟ هل تواظب على تعلمها وحضور دروسها؟

هل تواظب على تلاوة القرآن وأداء الصلوات وفعل الخيرات؟

هل يُنفِقِ العاقلُ كل ما يكسب من المال؟

هل تدخر شيئا مما تكسب؟ هل تقتصد في نفقتك؟

الاقتصاد ضده التبذير فهل تحبُّ تبذير المال؟

وهل تحبُّ أن تكون مبذرا؟ هل قرأت قوله تعالى:

"إنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إخْوَانَ الشَّيَاطِينِ" لِمَ كان المبذرون إخوان الشياطين؟.

هَلْ تَسعى بِجِدّ لتكون لك ثروة عظيمة؟

هل تكره أن تكون لك ثروة عظيمة؟.

الدرس السابع والستون

مَنْزِلُنَا

وَاسِعَةٌ بَنى زَيَّنَ مُقَدَّمٌ بَهْوٌ سِتَارَةٌ سَتَائِرُ

رَأى رُؤْيَةٌ فَرَشَ مَفْرُوشٌ فَسِيحَةٌ أَنْشَأَ مُتَمَتِّعٌ

مُؤَخَّرٌ بِسَاطٌ بُسُطٌ قَدَّمَ مُقَدِّمٌ صَيْفٌ فَرْشٌ

اشْتَرى أَبِي قِطْعَةَ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ وَبَنى لَنَا فِيهَا مَنْزِلاً جَمِيلاً، وَأَنْشَأَ فِي الْفَضَاءِ الَّذِي حول الْمَنْزِلِ حَدِيقَةً فِيهَا أَشْجَارٌ وَأَزْهَارٌ.

فِيهِ طَبَقَتَانِ، فِي الطَّبَقَةِ الأُولى غُرْفَةٌ لِلضُّيُوفِ وَحُجْرَةٌ لِلْمَكْتَبِ، وَحُجْرَةٌ لِلْمَائِدَةِ. وَحُجْرَةٌ لِلْمَطْبَخِ وَفِي مُقَدَّمِ الْبيتِ بَهْوٌ فَسِيحٌ يَجْلِسُ فِيهِ أَفْرَادُ الأُسْرَةِ يَتَمَتَّعُونَ بِرُؤْيَةِ أَزْهَارِ الْحَدِيقَةِ وَأَشْجَارِهَا الْخَضْرَاءِ.

وَحُجْرَةُ الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا مَفْرُوشَةٌ بِالْبُسُطِ، مُزَيَّنَةٌ بِالسَّتَائِرِ وَالصُّوَرِ الْجَمِيلَةِ، مِنْهَا ثَلاثُ حُجَرٍ لِلنَّوْمِ وَحُجْرَةٌ لِجُلُوسِ السَّيِّدَاتِ الزَّائِرَاتِ.

أَنْزِلُ مَعَ أَبِي إِلَى الْحَدِيقَةِ صَبَاحَ كُلِّ يَومٍ، فَنَمْشِي فِيهَا، وَنَقْطِفُ بَعْضَ الأَزْهَارِ الْجَمِيلَةِ الزَّكِيَّةِ الرَّائِحَةِ، وَأَحْمِلُهَا إِلَى أُمِّي لِتُزَيِّنَ بِهَا غُرَفَ الاسْتِقْبَالِ وَالْمَكْتَبِ وَالْمَائِدَةِ.

شرح الكلمات

فَسِيحٌ : وَاسِعٌ

زَيَّنَ الشَّيْءَ : حَسَّنَه   انْشَأَ الْبيتَ : بَنَاهُ وَكَوَّنَهُ

سَتَّرَ الشَّيءَ : غَطَّاهُ   وَالسِّتَارَةُ : مَا يَضَعُهُ الإنْسَانُ لِيَسْتَتِرَ بِهِ

فرشَ الشيءَ : بَسطهُ   تَمَتَّعَ : انْتَفَعَ وَتَلَذَّذَ

تمرين الدرس السابع والستين

أجب عن الأسئلة الآتية:

ماذا اشترى أبي؟ ولِمَ؟

ماذا أنشأ أبي في الفضاء الذي حول منزلنا؟

كم طبقة في منزلنا؟

وكم حجرة في الطبقة الأولى؟

وما هي حُجَرُ الطبقة الأولى؟

ماذا يوجد في مقدم البيت؟

كم حجرة في الطبقة العليا؟

وهل هي مفروشة؟

وهل هي مزينة؟

ماذا أفعل صباح كل يوم؟

ماذا أحمل إلى أمي صباح كل يوم؟

ما تفعل أمي بالأزهار؟

هل دَارُكَ واسعة؟ وهل حُجُرَاتُها فسيحة؟

هل في دارك حديقة جميلة؟

هل تجلس في حديقتك لتتمتع برؤية أزهارها وأشجارها؟

هل في المنزل بَهْوٌ فسيح؟

من الذي أنشأ حديقة شاليمار في لاهور؟

من الذي بنى متحف كراتشي؟

الدرس الثامن والستون

اَللِّصُّ الشَّقِيُّ

ظَلامٌ نُورٌ أَعْيَا اَلْعَنَاءُ اَللِّصُّ ظَلامٌ حَالِكٌ

نُورٌ سَاطِعٌ صَاحَ لَيْلَةٌ مُظْلِمَةٌ ضَوْءُ النَّهَارِ سَاطِعٌ

دَخَلَ لِصٌّ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ دَارَ رَجُلٍ فَقِيرٍ، وَأَخَذَ يَبْحَثُ فِيْ كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْهَا، لِيَجِدَ شَيْئًا يَسْرِقُهُ، وَلَكِنَّهُ بَعْدَ بَحْثٍ طَوِيلٍ وَعَنَاءٍ كَبِيرٍ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا، وَكَانَ صَاحِبُ الدَّارِ مُسْتَيْقِظاً، وَكَانَ قَدْ رَأى اللِّصَّ وَأَحَسَّ بِهِ.

وَلَمَّا تَعِبَ اللِّصُّ، وَأَعْيَاهُ الْبَحْثُ، ضَحِكَ صَاحِبُ الدَّارِ ضَحْكَةً عَالِيَةً، وَصَاحَ بِاللِّصِّ قَائِلاً: أَيُّهَا الشَّقِيُّ الْمِسْكِينُ! إِنِّي أَبْحَثُ فِي هَذِهِ الدَّارِ فِي ضَوْءِ النَّهَارِ السَّاطِعِ فَلا أَجِدُ شَيْئًا، فَكَيْفَ تَجِدُ فِيهَا أَنْتَ شَيْئًا فِي هَذَا الظَّلامِ الْحَالِكِ.

شرح الكلمات

اَللِّصُّ	:	اَلسَّارِقُ	اَلعَنَاء	:	التَّعَبُ
ظَلامٌ حَالِكٌ	:	شَدِيدُ السَّوَادِ	أَعْيَاهُ الْبَحْثُ	:	أَتْعَبَهُ
نُورٌ سَاطِعٌ	:	قَوِيٌّ	صَاحَ	:	صَوَّتَ بِشِدَّةٍ

التمرين

أجب عن الأسئلة الآتية:

١ لِمَ دخل اللص دار الرجل الفقير؟

ماذا فعل اللص بعد أن دخل؟

ماذا وجد اللص في دار الفقير؟

هل كان صاحب الدار نائما حين دخل اللص؟

وهل رأى صاحب الدار اللص وهل أحس به؟

ماذا فعل صاحب الدار حين تعب اللصِ وأعياه البحث؟

ماذا قالِ للص؟

ب - هل أصابك عناءٌ شديدٌ في سفرك؟

هل وجدتَ عناءً في تعلم اللغة العربية؟.

هل وجدتْ آمنةُ عناءً في حملها بمحمد عليه الصلوة والسلام؟

هل تَستطِيع السيرَ في الظلام الحالك؟

هل يُعْيِيكَ السفرُ في السيارة؟

هل أعياك الإصلاح بين هذين الرجلين؟

هل وجدتَ عناءً في ركوب السفينة؟

هل وجدت عناء في ركوب الطائرة؟

هل الغرفةُ مظلمة؟ هل فيها نور؟

هل النور فيها ساطع؟

أنت تعرف الآن اثنتان وأربعين وستمائة كلمة (٦٤٢)

الدرس التاسع والستون

حِيلَةُ الْغُرَابِ

أَوْصَلَ عَطِشَ ارْتَفَعَ خَلَّصَهُ مِنَ الْهَلاكِ حَزِينًا

قَعْرٌ حِيلَةٌ جَرَّةٌ غُرَابٌ أَخِيرًا أَلْقَى

ارْتَوَىٰ انْخَفَضَ أَخَذَ يُفَكِّرُ مَسْرُورًا حَصًى حَصَاةٌ

عَطِشَ غُرَابٌ مَرَّةً عَطَشًا شَدِيدًا، فَبَحَثَ عَنِ الْمَاءِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَأَخِيرًا وَقَعَ نَظَرُهُ عَلَى جَرَّةٍ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ، فَطَارَ إِلَيهَا، وَوَقَعَ عَلَيهَا، وَمَدَّ مِنْقَارَهُ إِلَى دَاخِلِهَا، وَلَكِنَّهُ وَجَدَ الْمَاءَ قَلِيلاً فِي قَعْرِهَا، وَوَجَدَ نَفْسَهُ لايَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْرَبَ أَبَدًا، جَلَسَ حَزِينًا، وَأَخَذَ يُفَكِّرُ فِي حِيلَةٍ تُوصِلُه إِلَى الْمَاءِ، وَالْتَفَتَ حَوْلَهُ، فَرَأَى حَصًى كَثِيرًا، فَأَخَذَ حَصَاةً، وَأَلْقَاهَا فِي الْجَرَّةِ، ثُمَّ أَلْقَىٰ ثَانِيَةً وَثَالِثَةً وَرَابِعَةً، وَهٰكَذَا حَتَّى ارْتَفَعَ الْمَاءُ، وَاسْتَطَاعَ أَنْ يَشْرَبَ، وَيُخَلِّصَ نَفْسَهُ مِنَ الْهَلاكِ.

تمرين الدرس التاسع والستين

أجب عن الأسئلة الآتية:

ماذا فعل الغراب حين عطش؟

هل بحث عن الماء كثيرا؟

هل وجد الماء في النهاية؟

ماذا وجد؟ وأين؟ وماذا فعل؟

هل استطاع أن يشرب من الجرة بسهولة؟

كيف وجد الماء في الجرة؟

ماذا فعل الغراب حين وجد أنه لايستطيع أن يشرب من الجرة؟

ماذا رأى الغراب حوله؟

طريقه جديده حصه دوم

ماذا فعل الغراب بالحصى؟

هل استطاع أن يشرب في النهاية؟

_ لاحظ أنك تقول: وصل الخبر إليَّ منك أو تقول: أنت أوصلت إليَّ الخبر. وكذلك تقول: وصل الغراب إلى الماء وفكر في حيلة توصله إلى الماء. فالخبر في الجملة الأولى وصل بنفسه وفي الجملة الثانية أنت أوصلته. والغراب في الجملة الثالثة وصل بنفسه وفي الجملة الرابعة الحيلة هي التي أوصلته.

_ قارن بين الجمل التالية:

دخل التلميذ الغرفة	أدخل الأستاذ التلميذ الغرفة
خرج التلميذ من الغرفة	أدخل الأستاذ التلميذ من الغرفة
مات الرجل	الله أمات الرجل
مرض الطفل	الله أمرض الطفل
رضع الطفل	أرضعت الأم طفلها
نزل الولد عن الحصان	أنزل الرجل

_ الأمر من وصل: صِلْ والأمر من أوصل: أَوْصِلْ

_ اِرتفع الماء في الوادي ضد انخفض الماء في الوادي، الأمر: اِرْتَفِعْ

ارتفع صوت المتكلم ضد انخفض صوت المتكلم، الأمر: اِنْخَفِضْ

_ أخذ وشرع وبدأ وأنشأ وجعل أفعال ماضية تأتي قبل المضارع فتفيد الشروع في الفعل

_ الحصى: صغار الحجارة الواحدة (حصاة) والجمع (حَصَيَاتٌ)

_ لم جلس الغراب حزينا بعد أن رأى الجرة

_ لم ألقى الحصى في الجرة؟ هل يستطيع الغراب أن يفكر.

أنت تعرف الآن ثماني وخمسين وست مائة كلمة (٦٥٨)

الدرس السبعون

إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

اَللّٰهُ قَادِرٌ　　　اَللّٰهُ سَمِيعٌ　　　اَللّٰهُ بَصِيرٌ

كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجُمَلِ الثَّلاثِ تَتَأَلَّفُ مِنْ "مُبْتَدإٍ وَخَبَرٍ". وَالْمُبْتَدأُ وَالْخَبَرُ مَرْفُوعَانِ كَمَا عَلِمْتَ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُؤَكِّدَ مَعْنَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ السَّابِقَةِ قُلْتَ.

إِنَّ اللّٰهَ قَادِرٌ　　　إِنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ　　　إِنَّ اللّٰهَ بَصِيرٌ

وَهٰكَذَا تُلاحِظُ أَنَّ "إِنَّ" حَرْفٌ يُفِيدُ تَوْكِيدَ الْجُمْلَةِ الْمُكَوَّنَةِ مِنَ الْمُبْتَدإِ وَالْخَبَرِ، وَأَنَّهَا تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدإِ وَالْخَبَرِ فتنصب الأول وَيُسَمَّىٰ اسْمَهَا وَيَبْقَى الثَّانِي مَرفُوعًا ويُسَمَّى خَبَرَهَا وتلاحظ أَنَّ هَمْزَةَ "إِنَّ" مَكْسُورَةٌ فِي الْأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ، لأَنَّهَا فِي أَوَّلِ الْكَلامِ، فَإِذَا جَاءَ قَبْلَهَا فِعْلٌ مِثْلُ: عَلِمْتُ أَوْ أَيْقَنْتُ فُتِحَتِ الْهَمْزَةُ وَقُلْتَ:

عَلِمْتُ أَنَّ اللّٰهَ قَادِرٌ　　　أَيْقَنْتُ أَنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ　　　آمَنْتُ أَنَّ اللّٰهَ بَصِيرٌ

بَيْتُكَ جَنَّةٌ　　　وَغُرْفَتُكَ رَوْضَةٌ　　　اَلْعِلْمُ نُورٌ　　　وَالْجَهْلُ ظَلامٌ

كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجُمَلِ تَتَأَلَّفُ مِنْ "مُبْتَدإٍ وَخَبَرٍ" أَيْضًا، وَكُلٌّ مِنْهَا مَرْفُوعٌ، وَلَكِنَّكَ إِذَا أَدْخَلْتَ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجُمَلِ "كَأَنَّ" أَصْبَحَتْ هَكَذَا:

كَأَنَّ بَيْتَكَ جَنَّةٌ، كَأَنَّ غُرْفَتَكَ رَوْضَةٌ، كَأَنَّ الْعِلْمَ نُورٌ، وَكَأَنَّ الْجَهْلَ ظَلامٌ، وَإِنَّكَ تُلاحِظُ فِي الْجُمْلَةِ الأُولَى، أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَقُولَ: إِنَّ الْبَيتَ جَمِيلٌ جِدًّا، وَإِنَّهُ يُشْبِهُ الْجَنَّةَ فِي جَمَالِهِ. وَالْغُرْفَةُ جَمِيلَةٌ جِدًّا فَهِيَ تُشْبِهُ الرَّوْضَةَ.

وَالْعِلْمُ يُضِيْيءُ لِلإِنْسَانِ طَرِيقَهُ فَهُوَ كَالنُّورِ، وَالْجَهْلُ لايَسْمَحُ لَهُ بِرُؤْيَةِ طَرِيقِهِ فَهُوَ كَالظَّلامِ.

وَهٰكَذَا تَرَى أَنَّ "كَأَنَّ" تَدْخُلُ عَلَى "الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ" فَتَنْصُبُ الأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا وَيَبْقَى الثَّانِي مَرْفُوعًا وَيُسَمَّى خَبَرَهَا، وَمِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى تُفِيدُ تَشْبِيهَ الْمُبْتَدَإِ بِالْخَبَرِ.

اَلدَّوَاءُ مُرٌّ، لٰكِنَّ الدَّوَاءَ نَافِعٌ. اَلْحَقُّ وَاضِحٌ، لٰكِنَّ بَعْضَ الْعُقُولِ قَاصِرَةٌ. اَلْفَضِيلَةُ مَحْبُوبَةٌ لٰكِنَّ الشَّهْوَةَ غَالِبَةٌ.

حِينَمَا قُلْتَ: "اَلدَّوَاءُ مُرٌّ" شَعَرْتَ بِأَنَّ مُخَاطَبَكَ قَدْ كَرِهَ الدَّوَاءَ، وَنَفَرَتْ مِنْهُ نَفْسُهُ وَرُبَّمَا عَزَمَ عَلَى أَنْ لا يَتَنَاوَلَهُ، فَأَسْرَعْتَ إِلَى دَفْعِ مَا تَوَهَّمَ السَّامِعُ وَذَكَرْتَ لَهُ: أَنَّ الدَّوَاءَ مُفِيدٌ، وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَهٰكَذَا فَقَدِ اسْتَدْرَكْتَ عَلَى قَوْلِكَ السَّابِقِ أَيْ مَنَعْتَ السَّامِعَ مِنْ فَهْمِ شَيْءٍ غَيْرِ مَقْصُودٍ. وَتُلاحِظُ "أَنَّ" هٰذَا قَدْ تَمَّ بِوَاسِطَةِ "لٰكِنَّ" فَهُوَ حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ. فَتَنْصِبُ الأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَيَبْقَى الثَّانِي مَرْفُوعًا، وَيُسَمَّى خَبَرَهَا.

لَيتَ الْقَمَرَ طَالِعٌ　　لَيتَ الْبَحْرَ هَادِئٌ　　لَيتَ الْجَوَّ مُعْتَدِلٌ

يَقُولُ الْجُمْلَةَ الأُولَى إِنْسَانٌ اشْتَاقَ إِلَى طُلُوعِ الْقَمَرِ فِي لَيلَةٍ مُظْلِمَةٍ فَهُوَ يَتَمَنَّى طُلُوعَ الْقَمَرِ وَلٰكِنَّهُ غَائِبٌ. وَيَقُولُ الْجُمْلَةَ الثَّانِيَةَ: رَجُلٌ وَاقِفٌ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ يُشَاهِدُ أَمْوَاجَهُ الْهَائِجَةَ وَهُوَ يَتَمَنَّى هُدُوءَ الْبَحْرِ، وَلٰكِنَّهُ هَائِجٌ. وَيَقُولُ الْجُمْلَةَ الثَّالِثَةَ: إِنْسَانٌ يَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ الْجَوُّ مُعْتَدِلاً وَلٰكِنَّ الْجَوَّ شَدِيْدُ الْحَرَارَةِ، وَمِنْ هٰهُنَا تَفْهَمُ أَنَّ "لَيتَ" حَرْفٌ مَعْنَاهُ التَّمَنِّي، وَالتَّمَنِّي يَكُونُ لِلشَّيْءِ الْبَعِيدِ الَّذِي لايُتَوَقَّعُ حُصُولُهُ. وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ فَتَنْصِبُ الأَوَّلَ وَيَبْقَى الثَّانِي مَرْفُوعًا: وَالأَوَّلُ اسْمُهَا وَالثَّانِي خَبَرُهَا.

اَلْفَرَجُ قَرِيبٌ　　اَلْحَاكِمُ عَادِلٌ　　اَلْمُجِدُّ فَائِزٌ

لَعَلَّ الْفَرَجَ قَرِيبٌ　　لَعَلَّ الْحَاكِمَ عَادِلٌ　　لَعَلَّ الْمُجِدَّ فَائِزٌ

"لَعَلَّ" حَرْفٌ مَعْنَاهُ التَّرَجِّي، وَالتَّرَجِّي يَكُونُ لِلشَّئِ الْقَرِيبِ الَّذِي يُتَوَقَّعُ حُصُولُهُ. وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدإِ وَالْخَبَرِ فَتَنْصِبُ الأَوَّلَ وَيَبْقَى الثَّانِي مَرْفُوعًا، وَالأَوَّلُ اسْمُهَا وَالثَّانِي خَبَرُهَا.

وَهٰكَذَا تَرَىٰ أَنْ: "أَنَّ، إِنَّ، كَأَنَّ، لٰكِنَّ، لَيتَ، لَعَلَّ".
حُرُوفٌ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ، فَتَنْصِبُ الأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا وَيَبْقَى الثَّانِي مَرْفُوعًا وَلِذٰلِكَ سُمِّيَتْ حُرُوفًا "مُشَبَّهَةً بِالْفِعْلِ".

التمرين

أدخل "إن" على الجُملِ الأتية ولاحظ ما يحدثُ فيها من التغيير:-

الشمس ساطعة، العلم نور، الجهل ظلمة، الصدق مُنجٍ، الكذب مُهْلِكٌ

أدخل "كأن" على الجمل الآتية:-

النجوم مصابيح، القمر سراج، خالد أسد، الحديقة جنة، الكتاب صديق

ضع "لكن" في المكان الخالي من الجُمَلِ التالية واضْبُطْ أَوَاخِرَ اسمِهَا وخبرِهَا:-

العدو قوي...... النصر قريب، السؤال صعب...... التلميذ ذكي

الشمس قوية...... الجو جميل

أدخل "لعل" على كل جملة من الجمل الأتية واشكل اخر كل كلمة منها.

المسافر قادم، الغرفة نظيفة، الدرس سهل، المسافة قريبة

ضع حرفا مناسبا في المكان الخالي من كل جملة واشكل اخر الاسمين بعده:-

يسرني...... النتيجة حسنة، الوالد مؤدب...... الولد قبيح،

ما علمت...... المفتاح ضائع، سمعت...... الفيضان عظيم،

الحديقة جميلة...... البستاني همل.

الدرس الحادي والسبعون

اَلنَّمْلَةُ وَالْحَمَامَةُ

نَخْلَةٌ شَاطِئٌ تَيَّارٌ صَنِيعٌ سَقَطَتْ رَمَتْ لَسَعَتْ

تَأَلَّمَ اِصْطَادَ أَصَابَ حَمَامَةٌ نَهْرٌ بُنْدُقِيَّةٌ عَطَفَتْ

تَعَلَّقَتْ اِرْتَقَت كَافَأَ صَوَّبَ

ذَهَبَتْ نَمْلَةٌ إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ لِتَشْرَبَ، فَسَقَطَتْ فِي الْمَاءِ وَحَمَلَهَا التَّيَّارُ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ عَنِ الشَّاطِئِ وَرَأَتْهَا حَمَامَةٌ فَعَطَفَتْ عَلَيهَا وَحَمَلَتْ غُصْنًا صَغِيرًا مِنْ شَجَرَةٍ، وَرَمَتْ بِهِ إِلَى النَّهْرِ قَرِيبًا مِنَ النَّمْلَةِ فَتَعَلَّقَتْ بِهِ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى الشَّاطِيءِ وَشَكَرَتْ لِلْحَمَامَةِ صَنِيعِهَا، وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَرَادَ رَجُلٌ أَنْ يَصْطَادَ الْحَمَامَةَ وَصَوَّبَ إِلَيْهَا بُنْدُقِيَّتَهُ وَرَأَتْهُ النَّمْلَةُ فَلَسَعَتْهُ فِي يَدِهِ فَتَأَلَّمَ وَارْتَعَشَتْ يَدُهُ فَلَمْ يُصِبِ الْحَمَامَةَ وَهَكَذَا اسْتَطَاعَتِ النَّمْلَةُ الشَّاكِرَةُ أَنْ تُكَافِئَ الْحَمَامَةَ عَلَى حُسْنِ صَنِيعِهَا.

شَاطِئُ النَّهْرِ	:	جَانِبُهُ
وَشَاطِئُ الْبَحْرِ	:	سَاحِلُهُ
تَيَّارُ الْمَاءِ	:	جَرَيَانُهُ
اَلصَّنِيعُ	:	الإِحْسَانُ
عَطَفَتِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا	:	حَنَّتْ عَلَيهِ وَدَرَّ لَبَنُهَا
لَسَعَتْهُ	:	ضَرَبَتْهُ بِإِبْرَتِهَا اَلْعَقْرَبُ تَلْسَعُ وَالْحَيَّةُ تَلْدَغُ.

ارْتَعَشَ	:	رَجَفَ وَأَخَذَتْهُ الرَّعْدَةُ.
اَلْمُكَافَأَةُ	:	مُقَابَلَةُ الإِحْسَانِ بِمِثْلِهِ أَوْ زِيَادَةٍ.
تَأَلَّمَ	:	تَوَجَّعَ وَالأَلَمُ اَلْوَجْعُ.
أَصَابَ السَّهْمُ	:	لَمْ يُخْطِئِ الْغَرَضَ.
صَوَّبَ السَّهْمَ	:	وَجَّهَهُ إِلَى الْغَرَضِ وَمَدَّدَهُ.

أجب عن الأسئلة الآتية كتابة ومشافهة:-

كيف سقطت النملة في الماء؟

ولم لم تستطع العودة إلى الشاطئ؟

ماذا فعلت الحمامة حينما رأت النملة في الماء؟

ولم فعلت ما فعلت؟

هل استطاعت الحمامة أن تنقذ النملة من الغرق؟

أحفظت النملة صنيع الحمامة أم نسيته؟

وهل استطاعت النملة أن تكافئ الحمامة على حسن صنيعها؟

وكيف كان ذلک؟

هل تظن أن الحمامة تشعر بالعطف؟

وهل تظن أنها تسر بفعل الخير وتتألم لرؤية الشر؟

هل كانت النملة وَفِيَّةً؟

أي الخُلُقَيْنِ أعظمُ الإحسان أم الوفاء؟

أنت تعرف الآن ستا وسبعين وست مائة كلمة (٦٧٦)

الدرس الثاني والسبعون

لِصٌّ　اَلْقُرْطُ　خطَفَ　غَلَفَ　(مَغْلُوفٌ)　سِجْنٌ

اَلسِّوَارُ　نَشَلَ　نَصَحَ　اَلطِّين　اَلرِّدَاءُ　اِشْتَبَکَ

اِنْصَرَفَ　اَلْوَحْلُ　اَلْهُدْبُ　لاطَفَ　خِفَّةٌ

هَذَا حَدِيثٌ دَارَ بَينَ ثَلاثَةٍ مِنَ اللُّصُوصِ فِي السِّجْنِ فِي مَسَاءِ يَومٍ مِنَ الأَيَّامِ بَعْدَ أَنْ فَرَغُوا مِنْ شُغْلِهِمْ فِي السِّجْنِ طُولَ النَّهَارِ:

قَالَ أَوَّلُهُمْ: أَلْقَيتُ شَيْئاً مِنَ الْوَحْلِ يَومًا عَلَى صَدْرِ سَيِّدٍ نَبِيلٍ سَائِرٍ فِي طَرِيقِهِ ثُمَّ تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ، وَاعْتَذَرْتُ لَهُ وَأَخَذْتُ أَمْسَحُ الطِّينَ عَنْ صَدْرِهِ، وَنَشَلْتُ سَاعَتَهُ بِمَا تَعَوَّدْتُ مِنْ خِفَّةِ الْيَدِ وَسُرْعَتِهَا وَانْصَرَفْتُ وَهُوَ يَقُولُ لِي: لا بَأْسَ يَا أَخِي! أَشْكُرُکَ.

قَالَ الثَّانِيُ: كُنْتُ أَقِفُ فِي الطَّرِيْقِ قَرِيبًا مِنْ مَدْرَسَةِ بَنَاتٍ وَإِذَا وَجَدْتُ طِفْلَةً تَلْبَسُ قُرْطًا أَوْ أَسْوِرَةً أُلاَطِفُهَا وَأَقُولُ: يَا حَبِيبَتِي اللُّصُوصُ أَمَامَکِ يَخْطِفُونَ الأَقْرَاطَ وَالأَسَاوِرَ فَضَعِيهَا فِي جَيْبِکِ حَتَّى تَصِلِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَعِنْدَئِذٍ أَنْزِعُ الذَّهَبَ وَاٰخُذُهُ وَأَضَعُ بِمَكَانِهِ حَجَرًا مَغْلُوفًا فِي وَرَقَةٍ أَوْ مِنْدِيلٍ وَأَنْصَحُ لَهَا أَنْ تَحْفَظَهُ جَيِّدًا وَأَنْصَرِفُ مُسْرِعًا.

قَالَ الثَّالِثُ: لَبِسْتُ رِدَاءً لَهُ أَهْدَابٌ وَأَلْقَيْتُ طَرَفَهُ عَلَى صَدْرِ رَجُلٍ فَاشْتَبَکَ فِي إِزَارِهِ وَتَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ أَعْتَذِرُ وَأُخَلِّصُ رِدَائِي وَتَنشلتُ النُّقُودَ وَهُوَ لايَدْرِي.

شرح الكلمات:

اَلْقُرْطُ　:　مَا يُعَلَّقُ فِي شَحْمَةِ الأُذُنِ مِنَ الْحُلِيِّ.

وَالسِّوَارُ　:　حِلْيَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فِي يَدِهَا وَجَمْعُهُ أَسْوِرَةٌ.

اَلرِّدَاءُ	:	مَا يُلْبَسُ فَوْقَ الثِّيَابِ.
اَلْهُدْبُ	:	طَرَفُ الثَّوبِ وَجَمْعُهُ أَهْدَابٌ.
اَلْوَحْلُ	:	اَلطِّينُ الرَّقِيقُ.
نَشَلَ الشَّيْءَ	:	خَطَفَهُ مُسْرِعًا وَالَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ يُقَالُ لَهُ نَشَّالٌ.
اِشْتَبَكَ	:	اِخْتَلَطَ وَتَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.
لاطَفَهُ	:	كَلَّمَهُ كَلامًا لَيِّنًا.
غَلَفَ الشَّيءَ	:	غَطَّاهُ

أجب عن الأسئلة الآتية كتابة ومشافهة:-

أين دَارَ الحديثُ السابق؟

اذكر ما يفعل كلٌّ واحد من هؤلاء الثلاث؟

أيهم في نظرك أمهر في النشل؟

أنت تعرف الآن اثنتين وتسعين وسبع مائة كلمة (٧٩٢)

الدرس الثالث والسبعون

أَوْصَى   يَشْكُو   يَدْنُو   يَسْتَدْعِي   فتَرَ   اِقْشَعَرَّ

شَحُبَ   الأعْرَاض   اَلْوَصْفَةُ   اَلْقُرْصُ   وَدَّع   يَتَجَلَّدُ

يُظْهِرُ   مَايَزَالُ   جَسَّ   طَمْأَنَ   نَبْض   اَلْبِطَاقَةُ   اَلْجُرْعَةُ

عَادَ زُهَيْرٌ مِنَ الْمَدْرَسَةِ يَشْكُو أَلَمًا فِيْ رَأسِهِ وَيُحِسُّ فُتُورًا فِي أَعْضَائِهِ وَقُشَعْرِيرَةً تَتَمَشّىٰ فِي جَسَدِهِ، وَاسْتَقْبَلَتْهُ وَالِدَتُهُ فَرَأتْ تَغَيُّرًا فِي وَجْهِهِ وَشُحُوبًا فِي لَوْنِهِ فَقَالَتْ لَهُ: مَا لَکَ يَا زُهَيْرُ هَلْ تَشْكُو أَلَمًا؟

قَالَ زُهَيْرٌ: مَا بِي بَأسٌ يَا أُمَّاهُ وَلٰكِنِّي مُتْعَبٌ قَليلاً وَأجِدُنِي بِحَاجَةٍ إِلَى النَّومِ.

اِضْطَجَعَ زُهَيْرٌ فِي فِرَاشِهِ وَمَا دَنَا الْمَسَاءُ حَتّٰى ارْتَفَعَتْ حَرَارَتُهُ ارْتِفَاعًا عَظِيمًا وَلٰكِنَّهُ مَا زَالَ يَتَجَلَّدُ وَيُظْهِرُ الصَّبْرَ.

اسْتَدعَت وَالِدَةُ زُهَيرٍ الطَّبِيبَ حَالاً فَجَاءَ مُسْرِعًا وَدَخَلَ غُرْفَةَ زُهَيرٍ وَجَسَّ نَبْضَهُ وَوَضَعَ مِيزَانَ الْحَرَارَةِ فِي فَمِهِ ثُمَّ سَألَ وَالِدَتَهُ عَنْ أعْرَاضِ الْمَرَضِ فَوَصَفَتْهَا فَقَالَ: لِيَطْمَئِنَّ بَالُکِ وَلْتَهْدَأ نَفْسُکِ إنَّهَا حُمَّى بَسِيطَةٌ تَزُولُ سَرِيعًا وَلا بَأسَ عَلَيهِ إنْ شَاءَ اللّٰهُ.

وَأَخْرَجَ الطَّبِيبُ بِطَاقَتَهُ وَكَتَبَ وَصْفَةَ الدَّوَاءِ ثُمَّ أَوْصَى وَالِدَتَهُ أَنْ يَتَنَاوَلَ طَعَامًا خَفِيفًا وَأَنْ يَأخُذَ مِنَ الشَّرَابِ ثَلاثَ جُرَعٍ فِي الْيَومِ وَمِنَ الأَقْرَاصِ قُرْصًا بَعْدَ الطَّعَامِ. ثُمَّ وَدَّعَهَا وَانْصَرَفَ وَهُوَ يُطَمْئِنُهَا.

شرح الكلمات:

فَترَ جسمه:	لانَتْ مَفاصِلُهُ وَضَعُفَتْ.
وَالْمَفْصِلُ:	مَكَانَ التِقاءِ عَظْمَينِ فِي الْجَسَدِ وَجَمْعُهُ مَفاصِلُ.
شَكَا الْعِلَّةَ :	ذَكَرَهَا أَوْ تَوَجَّعَ مِنْهَا.
تَجَلَّدَ :	صَبَرَ.
دَنَا مِنْهُ :	قَرُبَ.
اسْتَدْعَاه :	طَلَبَهُ.
بَيّنَ الفرقَ :	بَيْنَ ظَهَرَ وَأَظْهَرَ.
مَا يَزَالُ الرَّجُلُ قَائِمًا:	بَقِيَ قَائِمًا حَتَّى الآن.
جَسّه :	مَسَّهُ بِيَدِهِ لِيَتَعَرَّفَهُ.
طمأنه يُطمئنه :	سَكَّنَهُ، بَيّنَ الفرقَ بَيْنَ طَمْأنَهُ وَاطْمَأنَّ لَهُ.
اِقْشَعَرَّ جِلْدُهُ :	اِرْتَعَدَ.
اِرْتَعَدَ :	أَخَذَتْهُ الرِّعْدَةُ أَوِ الْقُشَعْرِيرَةُ.
شَحُبَ لَونُهُ يَشْحُبُ:	تَغَيَّرَ مِنَ الْجُوعِ أَوِ الْمَرَضِ، وَالشُّحُوبُ تَغَيُّرُ اللَّونِ.
نَبَضَ الْعِرْقُ يَنْبِضُ:	تَحَرَّكَ وَضَرَبَ،
وَالنَّبْضُ :	حَرَكَةُ الْعِرْقِ وَضَرْبُه.
الْعَرَضُ :	اَلْوَصْفُ، جَمْعُهُ أَعْرَاضٌ وَتَكُونُ قَائِمَةً فِي الْجَوْهِرِ موجودةً فيه
جَرَعَ الْمَاءَ يَجْرَعُهُ:	اِبْتَلَعَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً.
اَلْجُرْعَةُ :	اَلْمِقْدَارُ الَّذِي تَبْتَلِعُهُ مَرَّةً وَاحِدَةً.
اَلْبِطَاقَةُ :	اَلْوَرَقَةُ.
اَلْوَصْفَةُ :	مَا يَصِفُهُ الطَّبِيبُ لِلْمَرِيضِ مِنَ الدَّوَاءِ.

التمرين

صِفْ ما وقع لزهيرٍ

واذكر ما فعلتْ أُمُّهُ من استدعاء الطبيب. ثم صِفْ ما فعل الطبيبُ وما قال.

الدرس الرابع والسبعون

غَابَ	اِنْقَضَىٰ	نَابَ	قَرَعَ	رَدَّ	بَاقَةٌ
حَزِنَ	اِخْتَارَ	بَلَغَ	اِسْتَأْذَنَ	قَلِقَ	مُنْذُ

دَخَلَ التَّلامِيذُ غُرْفَةَ الدَّرْسِ وَجَلَسَ كُلٌّ فِي مَكَانِهِ وَبَقِيَ أَحَدُ المَقَاعِدِ خالِيًا، إنَّهُ مَقْعَدُ زُهَيرٍ وَقَدْ غَابَ عَنِ الْمَدْرَسَةِ مُنْذُ يَوْمَينِ، تَسَاءَلَ التَّلامِيذُ جَمِيعًا عَنْ سَبَبِ غِيَابِ زُهَيرٍ وَتَوَجَّهُوا جَمِيعًا إِلَى جَارِهِ زِيَادٍ يَسْأَلُونَهُ عَنْ زُهَيرٍ فَأَخْبَرَهُمْ مُتَأَلِّمًا بِأَنَّهُ مَرِيضٌ.

حَزِنَ التَّلامِيذُ جَمِيعًا وَلَمَّا انْقَضَىٰ النَّهَارُ اخْتَارُوا أَرْبَعَةً مِنْهُمْ لِيَنُوبُوا عَنْهُمْ فِي عِيَادَةِ رَفِيقِهِمْ.

ذَهَبَ الرِّفَاقُ، وَاشْتَرَوْا فِي طَرِيقِهِمْ، بَاقَةً مِنَ الزَّهْرِ لِيُقَدِّمُوهَا إِلَى زُهَيرٍ وَلَمَّا بَلَغُوا مَنْزِلَهُ قَرَعُوا الْبَابَ بِلُطْفٍ وَاسْتَأْذَنُوا فِي الدُّخُولِ بِأَدَبٍ وَلَمَّا أُذِنَ لَهُمْ سَارُوا إِلَى غُرْفَةِ زُهَيرٍ بِهُدُوءٍ وَدَخَلُوا عَلَيهِ بِرِفْقٍ وَسَلَّمُوا عَلَيهِ وَقَدَّمُوا إِلَيهِ بَاقَةَ الزَّهْرِ فَرَدَّ السَّلامَ بِوَجْهٍ بَاسِمٍ تَبْدُوا عَلَيهِ عَلامَاتُ الْمَرَضِ وَآثَارُ الشُّحُوبِ.

جَلَسَ الرِّفَاقُ حَوْلَ زُهَيرٍ وَأَخَذُوا يُحَدِّثُونَهُ عَنْ حُزْنِهِمْ لِمَرَضِهِ وَقَلَقِهِمْ لِغِيَابِهِ وَجَعَلَ هُوَ يَسْأَلُهُمْ عَنْ دُرُوسِهِمْ وَأَسَاتِذَتِهِمْ وَيُطَمْئِنُهُمْ عَنْ صِحَّتِهِ لَمْ يُطِيلُوا الْجُلُوسَ عِنْدَهُ خَشْيَةَ أَنْ يُتْعِبُوهُ بَلْ اسْتَأْذَنُوا بَعْدَ دَقَائِقَ وَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ وَهُمْ يَرْجُونَ لَهُ الشِّفَاءَ الْقَرِيبَ.

شرح الكلمات:

عِيَادَةُ الْمَرِيضِ : زِيَارَتُهُ، وَالْفِعْلُ عَادَ الْمَرِيضَ يَعُودُهُ أَي زَارَهُ وَالزَّائِرُ عَائِدٌ.

غَابَ : ضِدُّ حَضَرَ، يَغِيبُ فَهُو غَائِبٌ.

تَسَاءَلُوا : سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

انْقَضَى النَّهَارُ : انْتَهَى.

نَابَ عَنْهُ فِي الأمْرِ:	قَامَ مَقَامَهُ.
بَلَغُوا مَنْزِلَهُ :	وَصَلُوا إلَيْهِ.
اسْتَأْذَنَ :	طَلَبَ الإذْنَ.
أَطَالَ الْجُلُوسَ :	جَلَسَ زَمَنًا طَوِيلاً.
قَلِقَ :	اِضْطَرَبَ، وَانْزَعَجَ فَهُوَ قَلِقٌ.
اَلْبَاقَةُ :	اَلْحِزْمَةُ مِنَ الزَّهْرِ.

أجب عن الأسئلة الآتية:

كيف عرف التلاميذ أنّ زهيراً مريضٌ؟

ماذا فعل التلاميذُ لما انقضىٰ النهار؟

ماذا حَمَلَ الرفاقُ الأربعةُ معهم إلى منزلِ زهيرٍ؟

كيف دخلوا على زهير؟

وبِمَ حدثوه؟

كيف استقبل زهيرٌ رفاقة؟ وعَمَّ سألهم؟

أُكتب بضعة أسطر صِفْ فيها زيارة الرفاق زهيرا.

أنت تعرف الآن ثلاثين كلمة وثمان مائة (٨٣٠)

الدرس الخامس والسبعون

صَلاةُ الْجُمُعَةِ

سَمِعَ الْمُسْلِمُونَ النِّداءَ لِصَلاةِ الْجُمُعَةِ، فَتَرَكُوا أَعْمَالَهُمْ، وَأَسْرَعُوا لإجابَةِ الدَّاعِي، وَسَعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ جَادِّينَ، وَدَخَلُوا الْمَسْجِدَ خَاضِعِينَ خَاشِعِينَ، وَلَمْ تَمْضِ بُرْهَةٌ يَسِيرَةٌ حَتَّى امْتَلأَ الْمَسْجِدُ بِالْمُصَلِّينَ.

وَلَمَّا حَانَ وَقْتُ الصَّلاةِ قَامَ الإِمَامُ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، وَجَلَسَ عَلَى دَرَجَةٍ مِنْ دَرَجَاتِهِ، وَوَقَفَ الْمُؤَذِّنُ فَأَذَّنَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَمَّا انْتَهَى الْمُؤَذِّنُ قَامَ الإِمَامُ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَأَخَذَ يَعِظُ النَّاسَ وَيُذَكِّرُهُمْ بِاللهِ وَيَتْلُو عَلَيهِمْ آيَاتِ الْقُرآنِ وَيُبَلِّغُهُمْ سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اِنْتَهَى الإِمَامُ مِنَ الْخُطْبَةِ الأُولَى، ثُمَّ الثَّانِيَةِ، وَأَمَرَ بِإِقَامَةِ الصَّلوٰةِ، وَتَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ، وَكَبَّرَ الإِمَامُ وَتَبِعَهُ الْمُصَلُّونَ، وَكَانَ مَشْهَدًا رَائِعًا جَمِيلاً: قُلُوبٌ قَدِ اجْتَمَعَتْ لِعِبَادَةِ اللهِ وَتَوَجَّهَتْ إِلَى خَالِقِهَا، مُعْتَرِفَةً بِفَضْلِهِ، مُقِرَّةً بِنِعْمَتِهِ.

اِنْتَهَتِ الصَّلاةُ، وَسَلَّمَ الإِمَامُ، وَتَبِعَهُ النَّاسُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ الإِمَامُ إِلَى اللهِ يَدْعُوهُ بِإِيمَانٍ وَإِخْلاصٍ وَالنَّاسُ مِنْ خَلْفِهِ يُؤَمِّنُونَ لِدُعَائِهِ.

أَكْمَلَ النَّاسُ صَلاتَهُمْ وَخَرَجُوا مِنَ الْمَسْجِدِ وَانْتَشَرُوا فِي الأَرْضِ مُبْتَهِجِينَ بِنِعْمَةِ الإِيْمَانِ.

شرح الكلمات:

جَدَّ يَجِدُّ فِي الأَمْرِ:	اجْتَهَدَ وَالرَّجُلُ جَادٌّ.
اَلْبُرْهَةُ :	اَلْقِطْعَةُ مِنَ الزَّمَنِ.
يَسُرَ يُسْرًا :	أَيْ قَلَّ فَهُوَ يَسِيرٌ.

سَوَّىٰ الشَّئَ : جَعَلَهُ مُسْتَوِيًا وَمِنْهُ سَوَّىٰ الْمُعْوَّجَ.

نَشَرَ الثَّوبَ : بَسَطَهُ وَضِدُّهُ طَوَاهُ.

وَانْتَشَرَ الْخَبَرُ : ذَاعَ وَفَشَا.

وَانْتَشَرَ النَّاسُ : تَفَرَّقُوا.

اَلْبَهْجَةُ وَالابْتِهَاجُ: اَلسُّرُورُ وَالْمُبْتَهِجُ الْمَسْرُورُ.

ا- أجب عن الأسئلة الآتية:

ماذا يفعل المسلمونَ حِينمَا يَسمعونَ النداءَ لصَلاةِ يوم الجُمُعة؟

مَاذا يَفْعَلُ الإمام حِينَ يَحِينُ وَقتُ الصلاة؟

ومَاذَا يَفْعَلُ المُؤذِّنُ؟

ماذا يفعل الإمام حين ينتهي المؤذن؟

وماذا يَفعلُ بعدَ الخطبةِ الأولى والثانيةِ؟

صِفْ مشهدَ المُصَلِّينَ وهم قائمون بين يَدَي اللهِ؟

مَاذَا يَفْعَلُ الإمَامُ بَعدَ الانتهاء مِنَ الصَّلاةِ ومَاذَا يَفْعَلُ المُصَلُّون؟.

ب- صِفْ صلاة الجمعة.

أنت تعرف الآن ثماني وثلاثين وثمان مائة كلمة (٨٣٨)

الدرس الثامن والسبعون

هِنْدُ الصَّغِيرَةُ

اَلنِّسْوَةُ بَرَّةٌ هَشَّ بَشَّ آنَسَهُ

هِنْدٌ فَتاةٌ صَغِيرَةٌ فِي الْعَاشِرَةِ مِنْ عُمُرِهَا، وَهِيَ فِي الْمَدْرَسَةِ تِلْمِيذَةٌ مُهَذَّبَةٌ يُثْنِي عَلَيهَا جَمِيعُ مُعَلِّمَاتِهَا وَيُحِبُّهَا كُلُّ رَفِيقاتِهَا، وَهِيَ فِي الْمَنْزِلِ بَرَّةٌ مُطِيعَةٌ لا تُقَصِّرُ فِي مُسَاعِدَةِ إِخْوَتِهَا وَخِدْمَةِ وَالِدَيْهَا.

جاءَتْ نِسْوَةٌ فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ لِزِيَارَةِ وَالِدَتِهَا، فَلَمَّا قَرَعْنَ الْبَابَ أَسْرَعَتْ هِنْدٌ وَفَتَحَتِ الْبَابَ، وَاسْتَقْبَلَتْهُنَّ هَاشَّةً بَاشَّةً وَقَالَتْ لَهُنْ: تَفَضَّلْنَ يَا خَالاتِ وَسَارَتْ أَمَامَهُنَّ إِلَى غُرْفَةِ الاسْتِقْبَالِ وَجَلَسَتْ تُوانِسُهُنَّ وَتُحَدِّثُهُنَّ.

وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَقْبَلَتْ أُمُّهَا واعْتَذَرَتْ إِلَى ضُيُوفِهَا عَنْ تَأَخُّرِهَا، وَلَمَّا جَلَسَتْ الْوَالِدَةُ خَرَجَتْ هِنْدٌ وَعَادَتْ بَعْدَ قَلِيلٍ تَحْمِلُ بِيَدِهَا صِينِيَّةً عَلَيْهَا فَنَاجِينُ الْقَهْوَةِ قَدَّمَتْهَا إِلَى الضُيُوفِ بِشَجَاعَةٍ وَأَدَبٍ.

أَثْنَى الضُّيُوفُ عَلَى هِنْدٍ كُلَّ الثَّنَاءِ، وَامْتَدَحْنَ أَدَبَهَا وَلُطْفَهَا وَشَجَاعَتَهَا.

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ:

اَلنِّسْوَةُ	:	جَمْعُ امْرَأَةٍ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا وَمِثْلُهَا النِّسَاءُ.
بَرَّ وَالِدَهُ	:	أَطَاعَهُ وَأَحَبَّهُ فَهُوَ بَرٌّ أَيْ مُطِيعٌ أَوْ بَارٌّ.
هَشَّ الرَّجُلُ يَهُشُّ	:	تَبَسَّمَ.
بَشَّ لَهُ يَبُشُّ	:	أَقْبَلَ عَلَيهِ بِوَجْهٍ طَلْقٍ وَفَرِحَ بِهِ.
آنَسَهُ يُؤانِسُهُ مُؤَانَسَةً	:	لاطَفَهُ وَسَلَّاهُ.

أجب عن الأسئلة الآتية:

مَنْ هِيَ هِنْدٌ؟ كَمْ عمْرُهَا؟

كَيْفَ هِيَ فِي مَدْرَسَتِهَا وفي مَنْزِلِها؟

مَن جاءَ لزيارةِ وَالدتِها؟

ما فعلتِ النّسوةُ؟

ومَنِ الَّذِي استقبلتهن؟

كيف استقبَلَتْهن هندٌ؟ وماذا قالتْ لَهُنَّ؟

متىٰ جاءتْ والدتها؟

وماذا فعلتْ حينما جاءت؟

ما فعلت هندٌ حينما جاءت أُمُّها؟

لِمَ أثنىٰ الضيوفِ على هند؟

أُكتُبْ قصةَ هندٍ الصغيرةِ في بِضْعَةِ أَسْطُرٍ.

وأنت تعرف الآن أربعا وأربعين وثمانمائة كلمة ٨٤٤

الدرس التاسع والسبعون

جَرُّ الاسْمِ

سُبْحٰنَ الَّذِيْٓ أَسْرٰى بِعَبْدِهٖ لَيلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ

يَعْمَلُ العَامِلُ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ

يَخْرُجُ الْمُجَاهِدُ مِنْ بَيْتِهِ وَيَذْهَبُ إِلَى مَيدَانِ الْجِهَادِ

اَلْحَيَاةُ كُلُّهَا جِهَادٌ مِنْ بِدَايَتِهَا إِلَى نِهَايَتِهَا

تَأَمَّلِ الأَمْثِلَةَ السَّابِقَةَ تَجِدُ الْمِثَالَ الأَوَّلَ مِنْهَا جُزْءاً مِنْ أَوَّلِ آيَةٍ مِنْ سُورَةِ الإِسْرَاءِ، وَالآيَةُ تُشِيرُ إِلَى حَادِثَةِ الإِسْرَاءِ، وَالإِسْرَاءُ مَعْنَاهُ السَّيرُ فِي اللَّيْلِ، وَفِي لَيْلَةِ الإِسْرَاءِ سَارَ الرَّسُولُ عَلَيهِ الصَّلوٰةُ وَالسَّلامُ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي مَكَّةَ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَىٰ فِي الْقُدْسِ، فَبِدَايَةُ هَذِهِ الرِّحْلَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَنِهَايَتُهَا كَانَتْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الأَقْصَىٰ. ثُمَّ عُرِجَ بِهِ عَلَيهِ الصَّلوٰةُ وَالسَّلامُ إِلَى السَّمٰوٰاتِ الْعُلٰى، وَلَعَلَّكَ تُلاحِظُ أَنَّ كَلِمَةَ "مِنْ" هِيَ الَّتِي أَفَادَتِ الْبِدَايَةَ وَكَلِمَةَ إِلَى هِيَ الَّتِي أَفَادَتْ انْتِهَاءَ الْغَايَةِ.

أَمَّا الْمِثَالُ الثَّانِي فَالابْتِدَاءُ فِيهِ مِنْ وَقْتِ الصَّبَاحِ وَالانْتِهَاءُ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ. وَالْمِثَالُ الثَّالِثُ الابْتِدَاءُ فِيهِ مِنَ الْبَيْتِ وَالانْتِهَاءُ إِلَى مَيدَانِ الْجِهَادِ. وَالْمِثَالُ الرَّابِعُ الابْتِدَاءُ فِيهِ مِنْ أَوَّلِ الْحَيَاةِ وَالانْتِهَاءُ إِلَى آخِرِ الْحَيَاةِ.

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ الأَمْثِلَةَ ثَانِيَةً وَجَدْتَّ أَنَّ مَا بَعْدَ "مِنْ" و "إِلَى" هُوَ اسْمٌ، وَأَنَّهُ مَجْرُورٌ دَائِمًا.

وَمِنْ هٰذَا يَتَبَيَّنُ لَكَ أَنَّ "مِنْ" حَرْفٌ يَدْخُلُ عَلَى الاسْمِ فَيَجُرُّهُ، وَمَعْنَاهُ اِبْتِدَاءُ الْغَايَةِ.

و "إِلَى" حَرْفٌ يَدْخُلُ عَلَى الاسْمِ فَيَجُرُّهُ وَمَعْنَاهُ انْتِهَاءُ الْغَايَةِ.

تَرَحَّلْ عَنْ بِلادٍ لايَنْتَصِرُ فِيهَا الْحَقُّ.

اِبْتَعِدْ عَنْ قَرِينِ السُّوءِ.

تَجَاوَزْ عَمَّنْ أَسَاءَ إِلَيکَ.

تَـأَمَّلْ هٰذِهِ الأَمْثِلَةَ تَجِدْ أَنَّ لَفْظَةَ "عَنْ" قَدِ اسْتُعْمِلَتْ فِيْهَا لِتُفِيْدَ مَعْنَى الابْتِعَادِ عَنِ الشَّيءِ وَتَرْكِهِ.

فَهِيَ تُفِيدُ الْمُجَاوَزَةَ وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الاسْمِ فَتَجُرُّهُ

رَكِبَ الْفَارِسُ عَلَى الْحِصَانِ   وَقَفَ الْعُصْفُورُ عَلَى الْغُصْنِ

أَمَّـا "عَلَى" فَهِيَ تُفِيدُ الاسْتِعْلاءَ وَهُوَ كَونُ الشَّيءِ فَوقَ شَيءٍ آخَرَ مُتَّصِلاً بِهِ وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الاسْمِ فَتَجُرُّهُ.

اَلْمِصْبَاحُ فِي الزُّجَاجَةِ   وَالزُّجَاجَةُ فِي الْمِشْكَاةِ

وَأَمَّـا "فِـي" فَهِيَ تُفِيدُ الظَّرْفِيَّةَ وَمَعْنَاهَا وُجُودُ الشَّيءِ دَاخِلَ شَيءٍ آخَرَ، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الاسْمِ فَتَجُرُّهُ.

اَلأَرْضُ لِلّٰهِ   وَالسَّمَاءُ لِلّٰهِ   وَالْمُلْکُ لَهُ   وَالأَمْرُ لِلّٰهِ

وَالْحُكْمُ لَهُ   وَالْجَنَّةُ لِلْمُؤمِنِ   وَالنَّارُ لِلْكَافِرِ

وَأَمَّا "اللاَّمُ" فَتُفِيدُ الْمِلْکَ. فَالأَرْضُ مِلْکٌ لِلّٰهِ. وَالسَّمَاءُ كَذٰلِکَ.

أَمَّـا إِذَا قُـلْـنَـا: اَلْـجَـنَّةُ لِلْمُؤمِنِ وَالنَّارُ لِلْكَافِرِ. فَلَيسَ مَعْنَى هٰذَا: أَنَّ الْجَنَّةَ مِلْکٌ لِلْمُؤمِنِ وَالنَّـارَ مِـلْکٌ لِـلْكَافِرِ، وَلٰكِنَّهَا تُفِيدُ: أَنَّ الْجَنَّةَ خَاصَّةٌ بِالْمُؤمِنِ وَالنَّارَ بِالْكَافِرِ. فَاللاَّمُ تُفِيدُ الْمِلْکَ وَتُفِيدُ الاخْتِصَاصَ وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الاسْمِ فَتَجُرُّهُ.

كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ   قَشَرْتُ الْفَاكِهَةَ بِالسِّكِّينِ

يَتَقَاتَلُ الْجُنُودُ بِالسُّيُوفِ

كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ أَيْ مُسْتَعِينًا بِالْقَلَمِ، وَقَشَرْتُ بِالسِّكِّينِ أَيْ مُسْتَعِينًا بِهَا، وَيَتَقَاتَلُ الْجُنُودُ بِالسُّيُوفِ أَيْ مُسْتَعِينِينَ بِهَا.

تُسَمَّى هَذِهِ الْبَاءُ بَاءَ الاسْتِعَانَةِ وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الاسْمِ فَتَجُرُّهُ.

مِمَّا سَبَقَ يَتَبَيَّنُ لَكَ أَنَّ الاسْمَ يُجَرُّ إِذَا سَبَقَهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ الْآتِيَةِ وَهِيَ:

مِنْ   وإِلَى   وعَنْ   وعَلَى   وفِي   والْبَاءُ   وَاللَّامُ

تمرين الدرس التاسع والسبعين

① أَتْمِمْ كُلَّ جملةٍ من الجُمَلِ الآتية بِوَضْعِ حرفِ جَرٍّ مُلائِمٍ في المكانِ الخَالي.

نسافر .... القطار   يلعب الأطفال .... الحديقة

تطير الطيور .... الفضاء   يستيقظ الطفل .... الصباح

أتكلم .... المدرسة   صديقي يتأخر .... المدرسة

أجيء ...... الصباح ...... المدرسة   وأذهب ...... المساء ...... البيت

وضعت الكتاب .... المنضدة   أخذت الكتاب .... المكتبة

أسرعت .... الغرفة   يبتعد الطفل .... الخطر

أذوق الطعام .... لساني   أنظر ...... وجهي .... المرآة

أكتب ...... القلم ...... الورق   أمد يدي .... الغصن

يقوم القطار ...... الساعة الثامنة صباحا .... مدينة كراتشي

ويصل ...... مدينة حيدرَ آبادَ ...... الثانيةَ عشرَ ظهرا

المشرق .... يميني   المغرب .... يساري

أَتَوَجَّهُ .... جهة المشرق ثم .... جهة المغرب

يَطِيرُ الطَّيرُ .... عُشّه وينهض الطفلُ .... سريره

يرجع الطير .... عُشّه وينام الطفلُ .... سريره

نجتمع في الكلية ...... كي نحتفل بِذِكْرَىٰ ميلادِ الرسول عليه الصلوة والسلام

(٢) أتمم كل جملة من الجمل الآتية بوضع اسم مناسب في المكان الخالي مع حرف جر مناسب واشكل آخر الاسم

يثني المعلم على ...... غضب السيد ...... ينزل المطر ......

يبتعد العاقل ...... أحرق الولد يده ...... تنظر البنت وجهها ......

العلم أفضل ...... اِستمعت .... أبي.

(٣) اِستعمل الأسماء الآتية في جمل تامة بحيث يكون كل منها مجرورا بحرف جر.

الأرض السماء الماء الهواء الكتاب

القلم الطفل الرجل الغرفة المدينة

الميدان الخير الشر العلم الفضل

كل سنة وأنتم طيبون

الدرس الثمانون

النعت

فِي الْحَدِيقَةِ أَزْهَارٌ جَمِيلَةٌ أَمُدُّ يَدِي إِلَى الزَّهْرَةِ الْجَمِيلَةِ

أَقْطِفُ الزَّهْرَةَ الْجَمِيلَةَ أَنْزَلَ اللهُ الْقُرآنَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ

بَعَثَ اللهُ إِلَى الْعَرَبِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ رَسُولاً رَؤُوفًا بِهِمْ رَحِيمًا

أَرْسَلَ اللهُ رَسُولَهُ بِالْحَقِّ الْوَاضِحِ وَالنُّورِ السَّاطِعِ

لَفْظَةُ "جَمِيلَةٌ" فِي الْجُمَلِ الْمُتَقَدِّمَةِ تَصِفُ الزَّهْرَةَ، وَلِذَلِكَ فَهِيَ تُسَمَّىٰ صِفَةً أَوْ نَعْتًا وَالاسْمُ الَّذِي قَبْلَهَا يُسَمَّىٰ مَوْصُوفًا أَوْ مَنْعُوتًا. وَإِذَا تَأَمَّلْتَ لَفْظَةَ "جَمِيلَةٌ" فِي الْمِثَالِ الأَوَّلِ وَجَدْتَّهَا مَرْفُوعَةً، وَفِي الْمِثَالِ الثَّانِي مَجْرُورَةً، وَفِي الْمِثَالِ الثَّالِثِ مَنْصُوبَةً، وَلَعَلَّكَ تُلاحِظُ: أَنَّ الصِّفَةَ مَرْبُوطَةٌ بِمَوْصُوفِهَا مِنْ حَيْثُ الإِعْرَابُ، فَإِذَا كَانَ الْمَوصُوفُ مَرْفُوعًا كَانَتِ الصِّفَةُ مَرْفُوعَةً وَإِذَا كَانَ مَنْصُوبًا كَانَتِ الصِّفَةُ مَنْصُوبَةً، وَإِذَا كَانَ مَجْرُورًا كَانَتِ الصِّفَةُ مَجْرُورَةً.

فَالنَّعْتُ لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ فِي اسْمٍ قَبْلَهُ وَيُسَمَّى الاسْمُ الْمَوصُوفُ "مَنْعُوتًا"، وَالنَّعْتُ يَتَّبِعُ الْمَنْعُوتَ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَجَرِّهِ.

التمرين

(١) ضع نعتا مناسبا في كل مكان خال واشكل آخره:

الولد ...... يحبه أبوه الفيل حيوان ......

البنت ...... يحبها أبوها الفيل له عينان ...... وأذنان ......

الأولاد يلعبون على شاطئ البحر ......

أمد يدي إلى الثمرة ...... وأضع الثمرة ...... في فمي

كراتشي مدينة ....

آكل الثمرة ...... الثمرة .... حلوة

الكتاب ...... صديق ......

الملك ...... محبوب ...... والملك ...... مبغض

الحر ...... مضرٌّ ...... في السماء نجوم ......

البرد ...... مؤذ في الحديقة أشجار ......

② ضع الأسماء الآتية في جمل ثم انعتها بنعوت مناسبة مع ضبط آخر النعت والمنعوت:

نهر، طريق، نخلة، مطر، برد، المسجد،

المنزل، الحديقة، السماء، البحر، السفينة، القطار،

الطائرة، الغصن، الشجرة

---

③ كَوِّنْ خمس جملٍ فعليةٍ الفاعل في كل منها منعوتاً

كَوِّنْ خمس جملٍ فعليةٍ المفعول به في كل منها منعوتاً

كَوِّنْ خمس جملٍ اسميةٍ المبتدأ في كل منها منعوتاً

كَوِّنْ خمس جملٍ اسميةٍ الخبر في كل منها منعوتاً

كَوِّنْ خمس جملٍ في كل واحدةٍ منها اسمٌ مجرور منعوت

❁

الدرس الحادي والثمانون

نُزْهَةٌ فِي حَدِيقَةٍ

أَصِيلٌ   بَرَكَةٌ   مُسْتَدِيرَةٌ   مُسْتَطِيلٌ   مُرَبَّعٌ

مُثَلَّثٌ   حَمِيمٌ   فَوَّارَةٌ   قَفَزَ   تَمَتَّعَ

هِنْدٌ لَهَا صَدِيقَةٌ حَمِيمَةٌ اسْمُهَا دَعْدٌ، هِيَ رَفِيقَتُهَا فِي الْمَدْرَسَةِ، وَجَارَتُهَا فِي الْمَنْزِلِ، خَرَجَتْ هِنْدٌ مَعَ صَدِيقَتِهَا دَعْدٍ فِي أَصِيلِ يَومٍ لِلنُّزْهَةِ فِي الْحَدِيقَةِ الَّتِي تُجَاوِرُ مَنْزِلَيْهِمَا، وَكَانَتْ حَدِيقَةً جَمِيلَةً وَاسِعَةً، فِيهَا أَشْجَارٌ عَالِيَةٌ، وَمِيَاهٌ جَارِيَةٌ، وَأَزْهَارٌ مُتَنَوِّعَةٌ، وَوُرُودٌ كَثِيرَةٌ، وَفِي وَسَطِهَا بِرْكَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ، يَخْرُجُ مِنْهَا الْمَاءُ فِي فَوَّارَةٍ، وَيَرْتَفِعُ فِي الْفَضَاءِ.

وَكَانَتْ أَرْضُ الْحَدِيقَةِ مُقَسَّمَةً إِلَى قِطَعٍ مُتَعَدِّدَةٍ، مِنْهَا مَا هُوَ مُسْتَطِيلٌ، وَمِنْهَا مَا هُوَ مُرَبَّعٌ، وَمِنْهَا مَا هُوَ مُثَلَّثٌ، وَهٰذِهِ الْقِطَعُ كُلُّهَا مُغَطَّاةٌ بِالْحَشِيشِ الْأَخْضَرِ الْجَمِيلِ.

لَعِبَتِ الْفَتَاتَانِ فِي الْحَدِيقَةِ مَا لَعِبَتَا، وَجَرَتَا عَلَى الْحَشِيشِ الْأَخْضَرِ مَا جَرَتَا، وَقَفَزَتَا، وَتَسَابَقَتَا، وَوَقَفَتَا أَمَامَ الْبِرْكَةِ الْمُسْتَدِيرَةِ الْوَاسِعَةِ، وَنَظَرَتَا إِلَى الْأَسْمَاكِ الْمُلَوَّنَةِ الَّتِي تَسْبَحُ فِيهَا، وَتَمَتَّعَتَا بِمَنْظَرِ الْمَاءِ يَرْتَفِعُ فِي الْفَضَاءِ، ثُمَّ يَتَسَاقَطُ كَالْمَطَرِ.

وَلَمَّا مَالَتِ الشَّمْسُ إِلَى الْغُرُوبِ أَخَذَتِ الْفَتَاتَانِ تَسِيرَانِ إِلَى مَنْزِلَيْهِمَا، وَقَدِ امْتَلَأَتَا نَشَاطًا وَسُرُورًا.

شرح الكلمات:

الْأَصِيلُ : اَلْوَقْتُ بَيْنَ الْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ.

الْبِرْكَةُ : حَوْضٌ لِلْمَاءِ.

تَمَتَّعَ بِالشَّیْءِ : انْتَفَعَ بِهِ وَتَلَذَّذَ.

اَلْحَمِيمُ : اَلصَّدِيقُ.

التمرين

① أجب عن الأسئلة الآتية:

من هي هند؟

ومن هي دعد؟

أين خرجت البنتان في أصيل يوم؟

② صِفْ الحديقة التي تجاور منزله الفتاتين.

③ اذكر ما فعلت البنتان في الحديقة ومتى رجعتا.

④ قُصَّ القصة السابقة واجعل مكان هند ودعد خالدا وعمروا.

⑤ اكتب بِضْعَةَ أسطر في وصف نزهة.

أنت تعرف الآن أربعا وخمسين وثمان مائة كلمة (٨٥٤)

❁❁❁

الدرس الثاني والثمانون

تصريف الفعل الماضي

		المذكر	المؤنث
المتكلم	المفرد	أنا حفظت دروسي كلها	أنا تلميذة محبة للعربية حفظت دروسي كلها
المخاطب	المفرد	أنت يا صديقي حفظت دروسک كلها	أنت يا عائشة تلميذة مجدة حفظت دروسک كلها
الغائب	المفرد	صديقي خالد حفظ درسه كلها	أختي زينب حفظت دروسها كلها
المتكلم	المثنى	أنا وخالد تعاهدنا على نصرة الضعيف	أنا وصديقتي فاطمة تعاهدنا على خدمة الضعفاء
المخاطب	المثنى	أنتما يا أَخَوَيَّ تعاهدتما على نصرة الحق	أنتما يا زينب ويا فاطمة تعاهدتما على نصرة الضعفاء
الغائب	المثنى	أخوايا تعاهدا على قول الصدق	زينب وفاطمة تعاهدتا على نصرة الضعفاء
المتكلم	الجمع	نحن الطلاب بعنا أنفسنا في سبيل الحق	نحن الطالبات بعنا أنفسنا لله
المخاطب	الجمع	أنتم أيها الإِخْوَانُ بعتم أنفسكم في سبيل الحق	أنتن أيتها الطالبات بعتن أنفسكن
الغائب	الجمع	إخواننا باعوا أنفسهم في سبيل الحق	الطالبات بعن أنفسهن لله

التمرين

① أَتْمِم الجمل الآتية:

أنا قمت بواجبي وأنتَ ...... وأنتِ ...... وصديقي .... وأختي ......

أنتما يا أَخَوَيَّ .... أنتما يا أُخْتَيَّ ...... صَدِيقَايَ .... أُخْتَايَ ......

أنتم أيها الإخوان ...... أنتن أيتها الأخوات ...... الإِخْوَانُ هم ...... الأخوات هن ......

② أنا هاجرت من وطني .... ووالدي .... ووالدتي ....

وإِخْوَتِي .... وأَخَوَاتِي .... وعمي .... وخَالَتَايَ ....

أنتم أيها الإِخْوَانُ .... أنتن أيتها الأَخَوَاتُ ....

③ أنت حفظت العهد ...... وأَخَوَاكَ .... وأُخْتَاكَ ....

وعَمَّاكَ ...... وخَالَتَاكَ ...... وإِخْوَانُكَ ...... وأَخَوَاتُكَ ......

④ خالد أدّىٰ الأمانة ...... وأخته ...... ووالده ...... وإخوانه ...... وأَخَوَاهُ ......

وأنت يا عائشة ...... وأنتما ياعائشة ويا فاطمة ...... وإخوانكم ....

⑤ أنت أكرمت ضيفك وسعيد وخالد .... وفاطمة وهند ....

والطلاب .... والطالبات .... وأنتم .... وأنتن ....

آباؤنا .... أجدادنا .... نحن .... إخواننا ....

أنتما .... أَخَوَاكُمَا .... أُخْتَاكُمَا ....

أخي ناداك ...... وأختي ...... وأخواي ...... وإخواتي ...... وإخوتي ......

الدرس الثالث والثمانون

اَلْبَرِيدُ

اَلْأَزْمَانُ السَّالِفَة يُرَاسِلُ أَقْصَى يَفْرِزُ سَاعِي

الْبَرِيدِ وَزَّعَ أَقَامَ بِالْمَكَانِ يَتَعَذَّرُ يُلْصِقُ

رِزْمَةٌ كِيسٌ

كَانَ يَتَعَذَّرُ عَلَى الإِنْسَانِ فِي الأَزْمَانِ السَّالِفَةِ أَنْ يُرَاسِلَ أَصْدِقَاءَهُ الْمُقِيمِينَ فِي بِلادٍ بَعِيدَةٍ أَمَّا الْيَوْمَ فَيَسْتَطِيعُ كُلُّ إِنْسَانٍ أَنْ يُرَاسِلَ إِخْوَانَهُ فِي أَقْصَى مَكَانٍ فِي الأَرْضِ بِدَفْعِ مَبْلَغٍ يَسِيرٍ مِنَ الْمَالِ وَذَلِكَ بِفَضْلِ الْبَرِيدِ.

يَكْتُبُ الرَّجُلُ رِسَالَتَهُ ثُمَّ يَضَعُهَا فِي غِلافٍ وَيَكْتُبُ عَلَى وَجْهِهِ اِسْمَ الْمُرسَلِ إِلَيهِ وَعُنْوَانَهُ ثُمَّ يُغْلِقُهُ وَيُلْصِقُ عَلَيهِ طَابَعًا ثُمَّ يَضَعُهُ فِي صُنْدُوقِ الْبَرِيدِ.

وَيَأْتِي سَاعِي الْبَرِيدِ فِي سَاعَةٍ مُحَدَّدَةٍ فَيَجْمَعُ كُلَّ مَا أُلْقِيَ فِي هَذِهِ الصَّنَادِيقِ وَيَحْمِلُهَا إِلَى إِدَارَةِ الْبَرِيدِ وَهُنَالِكَ تُفْرَزُ وَتُرَتَّبُ وَتُجْعَلُ رِزَمًا ثُمَّ تُوضَعُ كُلُّ رِزْمَةٍ فِي كِيسٍ خَاصٍّ وَتُرْسَلُ إِلَى الْمَحَطَّةِ لِيَحْمِلَهَا الْقِطَارُ إِلَى الْمَكَانِ الْمَطْلُوبِ وَفِي كُلِّ مَحَطَّةٍ يَقِفُ الْقِطَارُ فَيَأْخُذُ كِيسًا مِنَ الرَّسَائِلِ وَيُعْطِي آخَرَ يَتَسَلَّمُهُ مُوَظَّفٌ خَاصٌّ يَحْمِلُهُ إِلَى الإِدَارَةِ فَتَتَوَلَّى تَوزِيعَهُ.

شرح الكلمات

الأَزْمَانُ السَّابِقَةُ	:	الأَزْمَانُ الْمَاضِيَةُ.
يَتَعَذَّرُ عَلَيَّ الْقِيَامُ بِالأَمْرِ	:	يَصْعَبُ عَلَيَّ جِدًّا وَيَتَعَسَّرُ.
أَرْسَلَ إِلَى أَصْدِقَاءِهِ	:	أَرْسَلَ إِلَيهِمْ رِسَالَةً.
أَقَامَ بِالْمَكَانِ	:	سَكَنَ فِيهِ وَاتَّخَذَهُ وَطَنًا.

الأَقْصَى	:	اِسْمُ تَفْضِيلٍ وَهُوَ الأبْعَدُ.
سَاعِي الْبَرِيدِ	:	اَلْعَامِلُ الَّذِي يَقُومُ بِتوزِيعِ الرَّسَائِلِ وَتَسْلِيمِهَا إلَى أَصْحَابِهَا
اَلرِّزْمَةُ	:	مِنَ الثِّيَابِ وَغَيرِهَا عَدَدٌ مِنهَا جُمِعَ وَرُبِطَ.
فَرَزَ الشَّيء	:	فَصَلَهُ وَمَيَّزَهُ عَنْ غَيرِهِ.

التمرين

أجب عن الأسئلة الآتية:

هل كان يستطيع الإنسان أن يراسل إخوانه بسهولة في الأزمان السالفة؟

وهل يتعذر اليوم على الإنسان أن يراسل صديقا له في أقصى الأرض؟

ماذا تفعل إذا أردت أن تراسل صديقا لك؟

من الذي يأخذ الرسالة من صندوق البريد؟

وإلى أين يحملها؟

ما يُصْنَعُ بالرسائل في إدارة البريد؟

ما الذي يحمل الرسائل من بلد إلى آخر؟

من الذي يتولىٰ توزيعها وإيصالها إلى أصحابها.

أنت تعرف الآن خمسا وسبعين وثمان مائة كلمة (٨٧٥)

الدرس الرابع والثمانون

كِتَابٌ إِلَى صَدِيقٍ

أَخِي الْعَزِيزُ - اَلسَّلامُ عَلَيكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

تَسَلَّمْتُ رِسَالَتَكَ الْكَرِيمَةَ مُنْذُ عَشَرَةِ أَيَّامٍ كَامِلَةٍ وَيُؤْسِفُنِي أَنِّي أَبْطَأْتُ فِي الْكِتَابَةِ إِلَيكَ إِلَى الْآنِ، وَالْحَقُّ إِنِّي مُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ إِلَى الْيَومِ وَأَنَا أُحَاوِلُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيكَ فِي كُلِّ يَومٍ ثُمَّ تَصْرِفُنِي عَنْ ذَلِكَ مَشَاغِلُ الدِّرَاسَةِ فَلَعَلَّكَ تَعْذِرُنِي إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ اِشْتِغَالِي إِنَّمَا كَانَ بِالتَّهَيُّؤِ لِلامْتِحَانِ وَلَعَلَّكَ تَغْفِرُ لِي تَقْصِيرِي إِذَا عَلِمْتَ أَنِّي نِلْتُ الدَّرَجَةَ الأَوْلَى فِي الامْتِحَانِ.

وَالآنَ أَجِدُ بَينَ يَدَيَّ مَشْرُوعَاتٍ كَثِيرَةً أُفَكِّرُ فِيهَا وَأَرْجُو أَنْ يُتَاحَ لِي أُنْ انْجزَهَا جَمِيعَهَا وَأَنَّ الْمَشْرُوعَ الأَوَّلَ فَهُوَ إِنِّي أُرِيْدُ أَنْ أَقُومَ مَعَ بَعْضِ إِخْوَانِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ الَّتِي أَعِيْشُ فِيهَا وَأَنَا مَدِينٌ لَهَا وَلأَهْلِهَا بِالشَّئِ الْكَثِيرِ بِمَشْرُوعِ خِدْمَةٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ.

أُرِيدُ أَنْ أُحَارِبَ فِي قَرْيَتِي الْجَهْلَ وَالْفَقْرَ وَالْمَرَضَ وَأَرْجُوا أَنْ يُوَفِّقَنِي اللهُ إِلَى ذَلِكَ وَإِلَيكَ تَحِيَّاتِي وَأَشْوَاقِي.

وَكَتَبَهُ أَخُوكَ الْمُخْلِصُ

شرح الكلمات:

أَبْطَأَ يُبْطِئُ إِبْطَاءً : أَبْطَأَ الرَّجُلِ فِي عَمَلِهِ ضِدُّ أَسْرَعَ

اَلْحِينُ : اَلْوَقْتُ، حَانَ الأَمْرُ يَحِينُ، قَرُبَ وَقْتُهُ

أُحَاوِلُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ : أُرِيدُ ذَلِكَ وَأَطْلُبُهُ

صَرَفَتْنِي الْمَشَاغِلُ عَنِ السَّفَرِ: مَنَعَتْنِي وَرَدَّتْنِي وَدَفَعَتْنِي

اَلْمَشَاغِلُ : جمع مَشْغَلَةٍ وَهِيَ مَا يَشْغَلُ

إِنَّمَا كَانَ اِشْتغَالِي بِالتَّهَيُّؤِ لِلامْتِحَانِ: مَا كَانَ اِنْشِغَالِي إلا بِالتَّهَيُّؤِ لِلامْتِحَانِ

أَتَاحَ اللّٰهُ لِي السَّفَرَ إِلَى الْحِجَازِ	:	هَيَّأَ اللّٰهُ لِي ذٰلِكَ
أَنْجَزَ الْوَعْدَ	:	وَفَىٰ بِهِ
ومنه المثلُ	:	أَنْجَزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ
أَنْجَزَ الأَمْرَ	:	قَضَاهُ
قَامَ بالأَمْرِ	:	تَوَلَّاهُ
أَدَانَهُ	:	أَقْرَضَهُ
وَالْمُقْرِضُ	:	الدَّائِنُ
وَالْمُقْرَضُ	:	اَلْمَدِينُ
آسَفَنِي الْخَبَر	:	أَحْزَنَنِي

أجب عن الأسئلة الآتية:

مُنذ مَتَى تسلمتُ رسالةَ صديقي؟

هل أجبتُه على رسالته في حينها؟

هل كنتُ أحاول أن أكتب إليه؟

لم أبطأتُ في الكتابة إليه وما الذي كان يصرفني عن ذلك؟

ما هو الخبرُ الهام الذي أخبرتُ به صديقي؟

ما هو أهم المَشْرُوعَات التي أفكر فيها.

ما معنى الخدمة الاجتماعية؟

وهل تحب أن تكون عاملا في خِدْمَةِ المجتمع الذي تعيش فيه.

اُكْتُبْ رسالة إلى صديقك.

أنت تعرف الآن أربعا وستين وثمان مائة كلمة (٨٦٤)

الدرس الخامس والثمانون

اسم المفعول

من الثلاثي

أفتح الباب	وأنا فاتح	والباب مفتوح	آخذ الكتاب	أنا آخذ	والكتاب مأخوذ
أقرأ الكتاب	أنا قارئ	والكتاب مقروء	أضع الكتاب	أنا واضع	الكتابُ موضوع
أكتب رسالة	أنا كاتب	والرسالة مكتوبة	أكتب اسمک	أنا كاتب	والاسم مكتوب
أسمع صوتا	أنا سامع	والصوت مسموع	شُمَّ الرائحة	أنا شامٌّ	والرائحة مشمومة
ألمس الكتاب	أنا لامس	والكتاب ملموس	أركب على الحصان	أنا راكب	والحصان مركوب
أَمُدُّ يَدِي إليک	أنا ماد	ويدي ممدودة	أقطف زهرة	أنا قاطف	والزهرة مقطوفة
آكل خبزا	أنا آكل	والخبز مأكول	أعُدُّ الأقلام	أنا عادُّ	والأقلام معدودة
أحمل الكتاب	أنا حامل	والكتاب محمول	ألبس قميصا	أنا لابس	والقميص ملبوس
أسبق رفيقي	أنا سابق	ورفيقي مسبوق	أسألک	أنا سائل	وأنت مسئول
أشرب الماء	أنا شارب	والماء مشروب	أعرف العربية	أنا عارف	والعربية معروفة
أترک الكتاب	أنا تارک	والكتاب متروک	أقْشِرُ الفاكهة	أنا قاشر	والفاكهة مقشورة
أمسح السكين	أنا ماسح	والسكين ممسوحة	أغسل الثوب	أنا غاسل	الثوب مغسول
أزورک	أنا زائر	وأنت مَزُورٌ	أضرب الأرض بالعصا	أنا ضارب	والأرض مضروب

من غير الثلاثي

أُغلق الباب	أنا مُغلق	والكتاب مغلق	أُعطي كتابا	أنا معط	والكتاب معطاً
أُغمض عيني	أنا مغمض	وعيني مغمضة	أُخاطب صديقي	أنا مخاطب	وصديقي مخاطب

أُقبل يده	أنا مقبل	ويده مقبلة		أُساعد أبي	أنا مساعد	وأبي مساعد
أُحب والدي	أنا محب	ووالدي محب		أَتناول طعامي	أنا متناول	والطعام متناول
أُسابق رفاقي	أنا مسابق	وهم مسابقون		أُعلمك	أنا معلم	وأنت معلم
أُمسك القلم	أنا ممسك	القلم ممسك		أُنظف ثوبي	أنا منظف	والثوب منظف

التمرين

أجب عن الأسئلة الآتية:

هل الكتاب مفتوح؟

هل الزهرة مقطوفة؟

هل الضعيف محمول؟

هل المفكر متروك؟

أأنت سابق أم مسبوق؟

أأنت مخاطب أم مخاطب؟

أأنت محب أم محبوب؟

أأنت حامل أم محمول؟

أأنت آكل أم مأكول؟

أأنت معلم أم معلم؟

هل النافذة مغلقة؟

هل الطعام مأكول؟

هل المتاع مسروق؟

هل الثوب مغسول؟

أأنت معطٍ أم معطاً؟

أأنت مساعد أم مساعد؟

أكُلُّ محبٍ محبوبٌ؟

أكُلُّ حامل محمولٌ؟

أأنت ضارب أم مضروب؟

الدرس السادس والثمانون

نائب الفاعل

(٤)	(٣)	(٢)	(١)
جُمعت الرسائل	جمع العامل الرسائل	تُجمع الرسائل	يجمع عامل البريد الرسائل
جُمع القرآن	جمع أبوبكر القرآن	تُفرز الرسائل	يَفرز العامل الرسائل
رُتبت الرسائل	رتب العامل الرسائل	تُرتب الرسائل	يرتب العامل الرسائل
فُتح الكتاب	فتح التلميذ الكتاب	تُجعل الرسائل رزما	يجعل العامل الرسائل رِزَمًا
فُتحت البلاد	فتح المسلمون البلاد	تُوضع الرزم في كيس	يضع العامل الرِزَمَ في كيس

تأمل الأمثلة السابقة وقارن بين كل مثال في الطائفة الأولى في الأمثلة وما يقابله في الطائفة الثانية وكذلك كل مثال في الطائفة الثالثة وما يقابله في الطائفة الرابعة تجد المثال الأول في الزُّمَرِ الأربع يدل على معنى واحد تقريبا هو جمع الرسائل إلا أن الفعل في المثالين الأولين مضارع وفي المثال الثالث والرابع ماض، ثُم تلاحظ ما يلي: أولا: أن الذي يجمع الرسائل في المثال الأول هو العامل؛ وهو مذكور في الطائفة الأولى والثالثة وغير مذكور في الطائفة الثانية والرابعة والفاعل مذكور في أمثلة الطائفة الأولى والثالثة ومسكوت عنه في أمثلة الطائفة الثالثة والرابعة أو نقول الفاعل معلوم في أمثلة الطائفة الأولى والثالثة ومجهول في أمثلة الطائفة الثالثة والرابعة.

ثانيا: أن المفعول في أمثلة الطائفة الأولى والثالثة منصوب، أما في أمثلة الطائفة الثانية والرابعة فهو مرفوع وهذا يدل على أنه قد أخذ مكان الفاعل وناب عنه فلا يُسمى فاعلا ولا مفعولا ولكنه يسمي نائبا عن الفاعل.

ثالثا: حدث تغيير في شكل الفعل المضارع في الأمثلة الثانية وفي شكل الماضي في

الطائفة الرابعة فالمضارع صار أول حرف فيه مضموماً والحرف الذي قبل آخره مفتوحا والماضي صار أول حرف منه مضموما والحرف الذي قبل آخره صار مكسورا.

التمرين

(١) حَوِّلِ الأفعال التي في الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول:

شرب الولد اللبن	أكل الهر الطعام	سرق اللص المتاع
قتل الرجل الذئب	ذبح الجزار النعجة	كسر صديقي القلم
يجمع الأولاد الأزهار	يقطف الصغار الأثمار	يشم الطفل الوردة
يرعىٰ الراعي الغنم	يقود القائد الجند	يضرب الغلام الوحش
يزرع الرجل القمح	يسقي الرجل الأرض	يَحْصِدُ الرجل القَمْحَ
تنظف البنت الثوب	يغسل الطفل وجهه	يلبس الرجل ثوبه
يعبد العبد ربه .	يعظم المخلوق خالقه	يسمع الله نداء عبده
ترحم الأم صغارها	تحب الوالدة ولدها	ترضع الأم طفلها

(٢) اذكر عشرة أمثلة لفعل مضارع مبني للمجهول ومثلها لفعل ماض مبني للمجهول.

(٣) صف كل ما يفعل لكتابة رسالة؛ وابدأ من أدوات الكتابة حتى نصل إلى تسليم الرسالة إلى صاحبها بواسطة ساعي البريد مستعملا في ذلك أفعالا مبنية للمجهول.

الدرس السابع والثمانون

ذَكِيٌّ

① أَرَادَ رَجُلٌ أَنْ يَشْتَرِيَ حِذَاءً، وَكَانَ بَائِعُ الْأَحْذِيَةِ بَعِيدًا عَنْ بَيْتِهِ، فَأَخَذَ قِيَاسَ قَدَمِهِ بِخَيْطٍ، وَأَرْسَلَهُ مَعَ صَبِيٍّ إِلَى دُكَّانِ بَائِعِ الْأَحْذِيَةِ لِيَشْتَرِيَ لَهُ حِذَاءً يُوَافِقُ الْقِيَاسَ

② لَمْ يَسْتَطِعِ الصَّبِيُّ أَنْ يَقُومَ بِهَذِهِ الْمُهِمَّةِ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ وَاتَّجَهَ إِلَى بَائِعِ الْأَحْذِيَةِ، وَمَا إِنْ وَصَلَ إِلَيْهِ، حَتَّى وَقَفَ فَجْأَةً وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبِينِهِ وَتَمْتَمَ قَائِلاً: قَاتَلَ اللّٰهُ الشَّيْطَانَ، لَقَدْ نَسِيتُ الْقِيَاسَ. ثُمَّ عَادَ أَدْرَاجَهُ مُسْرِعًا لِيَأْخُذَ الْقِيَاسَ مِنَ الصَّبِيِّ، يَالَهُ مِنْ ذَكِيٍّ.

شرح الكلمات:

اَلْمُهِمَّةُ	:	اَلْأَمْرُ الْعَظِيمُ
عَادَ أَدْرَاجَهُ	:	عَادَ مِنْ حَيْثُ أَتَى
يَالَهُ مِنْ ذَكِيٍّ	:	مَا أَشَدَّ ذَكَاءَهُ

"إِنْ" حَرْفٌ مَعْنَاهُ الشَّرْطُ وَمِثَالُهُ: إِنْ تَصْبِرْ تَفُزْ، وَلَكِنَّهَا فِي الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ زَائِدَةٌ فَقَوْلُكَ: مَا إِنْ وَصَلَ مِثْلَ قَوْلِكَ مَا وَصَلَ، الْقِيَاسُ: مَا يُقَاسُ بِهِ، اِتَّجَهَ إِلَيْهِ: حَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَيْهِ، فَجْأَةً: بَغْتَةً، تَمْتَمَ فِي الْكَلَامِ: عَجَّلَ فِيهِ وَلَمْ يَفْهَمْهُ.

الأسئلة:

① ماذا أراد الرجل؟
② لماذا أخذ قياس قدمه بخيط؟
③ هل استطاع الصبي القيام بهذه المهمة؟
④ خرج الرجل بنفسه، فلماذا توقف فجأة؟
⑤ هل هو مصيب برجوعه لأخذ القياس؟
⑥ هل فطن الرجل إلى أنه لا يحتاج إلى القياس؟
⑦ هل يريد الكاتب امتداح الرجل بقوله "ياله من ذكي"؟ ما يريد الكاتب بالجملة السابقة؟
⑧ هل وقع لك شيء شبيه بما وقع لهذا الرجل؟
قص ما وقع لك.

الدرس الثامن والثمانون

اَلسُّلْطَانُ الرَّحِيمُ

١ ـ كَانَ السُّلْطَانُ صَلاحُ الدِّينِ رَقِيقَ الْقَلْبِ جِدًّا، وَالنَّاسُ يَأمَنُونَ ظُلْمَهُ لِعَدْلِهِ، وَمِنْ صَنَائِعِهِ أَنَّ أَحَدَ جُنُودِهِ أَخَذَ صَبِيًّا لِلأَعْدَاءِ لا يَتَجَاوَزُ ثَلاثَةَ أَشْهُرٍ مِنْ عُمُرِهِ، فَحَزِنَتْ عَلَيْهِ أُمُّهُ كَثِيرًا، وَاشْتَكَتْ إِلَى مُلُوكِ الإِفْرَنْجِ طَالِبَةً أَنْ يَعْمَلُوا عَلَى رَدِّ وَلَدِهَا إِلَيْهَا. فَقَالُوا لَهَا: إِنَّ سُلْطَانَ الْمُسْلِمِينَ رَحِيمُ الْقَلْبِ فَاذْهَبِي إِلَيهِ، فَجَاءَتْ إِلَى السُّلْطَانِ صَلاحِ الدِّينِ، فَبَكَتْ، وَشَكَتْ أَمْرَهَا إِلَيهِ، فَرَقَّ لَهَا قَلْبُهُ وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، وَأَمَرَ بِإِحْضَارِ وَلَدِهَا، وَلَمْ يَزَلْ صَلاحُ الدِّينِ وَاقِفًا حَتَّى جِيءَ بِالْغُلامِ، فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ وَحَمَلَهَا عَلَى فَرَسٍ إِلَى قَوْمِهَا مُعَزَّزَةً مُكَرَّمَةً. (عن مجاني الأدب)

شرح الكلمات:

صَنَائِعُ	:	جَمْعٌ، مُفْرَدُهُ صَنِيعَةٌ،
وَالصَّنِيعَةُ	:	اَلْمَعْرُوفُ،
رَقَّ لَهَا قَلْبُ الْخَلِيفَةِ	:	أَشْفَقَ الْخَلِيفَةُ عَلَيْهَا.

الأسئلة:

١) لِمَاذَا حزنت الأم؟
٢) هَلْ حَاول الإفرنج أن يرد والدها ولدها؟
٣) كيف قدمت الأم إلى السلطان صلاح الدين وهو عدو لقومها؟
٤) لِمَاذَا ظَلَّ السُّلْطَانُ واقفا؟
٥) على أي شيء يدل عمل السلطان؟

ـ خاطِبُ المرأةَ وقل لها: "أنتِ حزنتِ على ولدک" وأتمم القصة على هذا المنوال.

أنت تعرف الآن خمسا وسبعين وثمان مائة كلمة (٨٧٥)

الدرس التاسع والثمانون

رَسُولُ قَيْصَرَ

أَرْسَلَ قَيصَرُ مَلِكُ الرُّومِ رَسُولاً إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (رضى الله عنه) لِيَنْظُرَ أَحْوَالَهُ، وَيُشَاهِدَ أَفْعَالَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَدِينَةَ سَأَلَ أَهْلَهَا وَقَالَ: أَيْنَ مَلِكُكُمْ؟، فَقَالُوا: لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ، بَلْ لَنَا أَمِيرٌ، وَقَدْ خَرَجَ إِلَى ظَاهِرِ الْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ الرَّسُولُ فِي طَلَبِهِ، فَرَآهُ نَائِمًا فِي الشَّمْسِ عَلَى الأَرْضِ فَوْقَ الرَّمْلِ الْحَارِ وَقَدْ وَضَعَ دِرَّتَهُ كَالْوِسَادَةِ، وَالْعَرَقُ يَتَصَبَّبُ مِنْ جَبِينِهِ إِلَى أَنْ بَلَّلَ الأَرْضَ، فَلَمَّا رَآهُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ وَقَعَ الْخُشُوعُ فِي قَلْبِهِ وَقَالَ: رَجُلٌ لا يَقِرُّ لِجَمِيعِ الْمُلُوكِ قَرَارٌ مِنْ هَيبَتِهِ وَتَكُونُ هَذِهِ حَالُهُ؟ وَلَكِنَّكَ يَا عُمَرُ عَدَلْتَ فَأَمِنْتَ فَنِمْتَ:

أَمِنْتَ لَمَّا أَقَمْتَ الْعَدْلَ بَينَهُمْ　　فَنِمْتَ فِيهِمْ قَرِيرَ الْعَينِ هَانِيهًا

شرح الكلمات:

قَيصَرُ	:	اِسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى مُلُوكِ الرُّومِ
ظَاهِرُ الْمَدِينَةِ	:	خَارِجَ الْمَدِينَةِ
اَلدِّرَّةُ	:	عَصاً قَصِيرَةٌ يَحْمِلُهَا الْخَلِيفَةُ
اَلْخُشُوعُ	:	اَلرَّهْبَةُ مَعَ الاحْتِرَامِ
يَتَصَبَّبُ الْمَاءُ	:	يَسِيلُ وَيَنْحَدِرُ مِنْ عُلُوٍّ
قَرَّ فِي الْمَكَانِ	:	ثَبَتَ
هَنِيءَ يَهْنَأُ	:	صَارَ مَسْرُورًا فَهُوَ هَانِئٌ
اَلْعَرَقُ	:	اَلْمَاءُ الَّذِي يَرْشَحُ مِنَ الْبَدَنِ
اَلدِّرَّةُ	:	اَلْعَصَا تُسْتَعْمَلُ لِلضَّرْبِ

الأسئلة:

① لماذا جاء رسول قيصر إلى الخليفة عمر بن الخطاب؟

② على أي شيء يدل نوم الخليفة على الأرض دون فراش أو غطاء؟

③ لماذا يُحيط الملكُ الظالم نفسَهُ بالحَرَسِ؟

④ هل يستطيع الملك الظالم أن ينام مطمئنا؟

⑤ لقد انفرد عمر بن الخطاب دون جند أو حرس فَعَلَى أي شيءٍ يدل هذا؟

أنت تعرف الآن ثمانين وثمان مائة كلمة (٨٨٠)

الدرس التسعون

لَقَدِ اسْتَحْيَيْتُ

صَحِبَ طُفَيْلِيٌّ رَجُلاً فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا نَزَلا فِي بَعْضِ الْمَنَازِلِ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ: خُذْ دِرْهَمًا وَامْضِ فَاشْتَرِ لَنَا لَحْمًا، قَالَ لَهُ الطُّفَيْلِيُّ: قُمْ أَنْتَ فَاشْتَرِ، وَاللهِ إِنِّي لَتعِبٌ، فَمَضَى الرَّجُلُ فَاشْتَرَى اللَّحْمَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ: قُمْ فَاطْبَخْهُ، فَقَالَ: لا أُحْسِنُ، فَقَامَ الرَّجُلُ فَطَبَخَهُ، ثُمَّ قَالَ الرَّجُلُ لِلطُّفَيْلِيِّ: فَأَثْرِدْ، فَقَالَ: وَاللهِ إِنِّي لَكَسْلانٌ، فَثَرَدَ الرَّجُلُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: فَاغْتَرِفْ، قَالَ: أَخْشَى أَنْ يَنْقَلِبَ عَلَى ثِيَابِي، فَغَرَفَ الرَّجُلُ حَتَّى ارْتَوَى الثَّرِيدُ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ الآنَ فَكُلْ، قَالَ: نَعَمْ، إِلَى مَتَى هَذَا الْخِلافُ، وَاللهِ لَقَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ كَثْرَةِ خِلافِكَ وَتَقَدَّمَ فَأَكَلَ.

شرح الكلمات:

اَلطُّفَيْلِيُّ	:	اَلَّذِي يَحْضُرُ وَلِيمَةً لَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا
ثَرَدَ الْخُبْزَ	:	فَتَّ الْخُبْزَ
اغْتَرَفَ	:	أَخَذَ بِالْمِغْرَفَةِ
ارْتَوَى الثَّرِيدُ	:	ابْتَلَّ الثَّرِيدُ جَيِّدًا بِالْمَرَقِ
كَسِلَ يَكْسَلُ	:	تَثَاقَلَ عَنْ فِعْلِ الْوَاجِبِ فَهُوَ كَسْلانٌ.

الأسئلة:

① لماذا لم يذهب الطفيلي لشراء اللحم؟
② من الذي هيأ الثريد الطفيليُّ أم الرجلُ الآخر؟
③ لماذا لم يساعد الطفيلي صاحبه بالعمل؟
④ ما هي المعونة الوحيدة التي قدمها الطفيلي لصاحبه؟
⑤ كم مرة اعتذر الطفيلي لصاحبه عن القيام بالعمل؟
قُصّ قصة شبيهة بالقصة السابقة.

أنت تعرف الآن خمسا وثمانين وثمان مائة كلمة (٨٨٥)

الدرس الحادي والتسعون

تَصْرِيفُ الأمْرِ

قال الرجل لصاحبه: قم فاطبخ، ثم قال له: فأثرد، ثم قال له: فاغترف، ثم قال له: قم فَكُلُ

ولو كان الخطاب لأخته لقال:

قومي فاطبخي، ثم قال لها: فأثردي، ثم قال لها: فاغترفي، ثم قال لها: قومي فكلي

ولو خاطب الرجل صاحبيه لقال:

قوما فاطبخا، ثم قال لها: فأثردا، ثم قال لهما: فاغترفا، ثم قال لهما: قوما فكلا

ولو خاطب الرجل أختيه لقال:

قوما فاطبخا، ثم قال لهما: فأثردا، ثم قال لهما: فاغترفا، ثم قال لهما: قوما فكلا

ولو خاطب الرجل أصحابه لقال:

قوموا فاطبخوا، ثم قال لهم: فأثردوا، ثم قال لهم: فاغترفوا، ثم قال لهم: قوموا فكلوا

ولو خاطب الرجل أخواته الثلاث لقال:

قمن فاطبخن، ثم قال لهن: فأثردن، ثم قال لهن: فاغترفن، ثم قال لهن: قمن فكلن

وقَالَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ	:	خُذْ يا صاحبي درهما وامض	فاشْتَرِ لَنَا لَحْماً
ويقول الرجل لخادمته	:	خذي يا جُوَيْرِيَةُ درهما وامضي	فاشتَرِي لنا لحماً
ويقول الرجل لصاحبيه	:	يا صاحِبَيَّ خذا درهما وامضيا	فاشتريا لنا لحماً
ويقول لخادمتيه	:	خذا درهما وامضيا	فَاشْتَرِيَا لَنَا لَحماً

ويقول لأصحابه : خذوا درهما يا أصحابي وامضوا فاشتروا لنا لحماً .

ويقول لخادماته : يا فتيات خُذْنَ درهما وامضين فاشترِين لحماً

فعل الأمر فعل يُطلب به حصول شيء في الزمن المستقبل وهو يسند إلى المخاطب فحسب ولا يُسند إلى المتكلم ولا إلى الغائب

فتقول أنت اكتب وأنت اكتبي

وأنتما اكتبا وأنتما اكتبا

وأنتم اكتبوا وأنتن اكتبن

التمرين

① حول المضارع في الجمل الآتية إلى الأمر

احترم المعلم احفظ الدرس نظف الثوب اقرأ في الكتاب

اشتغل في الحديقة انطق بالصدق

ثم خاطب بالجمل الماضية أخاک ثم أختک ثم أخويک ثم أختيک ثم إخوانک ثم أخواتک

② علموا أولادكم واحسنوا تربيتهم

خاطب بالجملة السابقة صديقک ثم أخويک ثم أختيک ثم أصدقائک

ثم خاطب المرأة الباكستانية ثم نساء باكستان جميعا

③ انصُر أخاک ظالما أو مظلوما قم فصلِّ فإنک لم تُصل

خاطب بالجملتين السابقين أخاک ثم أختک ثم إخوانک جميعا ثم أخويک واختيک والطالبات جميعا.

الدرس الثاني والتسعون

إِنِّيْ قَلِيلُ الشَّهْوَةِ لِلطَّعَامِ

كَانَ رَجُلٌ مُسَافِرٌ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ، وَفِي الطَّرِيقِ تَعَرَّفَ إِلَى شَخْصٍ، وَحَلَّ ضَيْفًا فِي بَيتِهِ لِيَسْتَرِيحَ بَعْضَ الْوَقْتِ، ثُمَّ يُتَابِعَ سَفَرَهُ، وَعِنْدَ الْغَداءِ جَلَسَا إِلَى الْمَائِدَةِ فَأَحْضَرَ صَاحِبُ الْبَيتِ خُبْزًا وَمَضَى لِيُحْضِرَ بَقِيَّةَ الطَّعَامِ وَبَعْدَ قَلِيلٍ عَادَ وَهُوَ يَحْمِلُ بِيَدِهِ صَحْفَةَ طَعَامٍ، وَإِذَا بِالضَّيْفِ قَدْ أَكَلَ الْخُبْزَ، فَوَضَعَ الصَّحْفَةَ وَذَهَبَ فَأَحْضَرَ خُبْزًا، وَإِذَا بِالضَّيْفِ قَد الْتَهَمَ مَا فِي الصَّحْفَةِ مِنْ طَعَامٍ وَفَعَلَ صَاحِبُ الْبَيتِ ذٰلِكَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ.

وَأَخِيرًا سَأَلَ الرَّجُلُ ضَيْفَهُ قَائِلا: إِلَى أَيْنَ تُرِيدُ الذَّهَابَ يَا أَخِي؟ فَأَجَابَ الضَّيْفُ: إِلَى مِصْرَ، قَالَ الرَّجُلُ: وَلِمَاذَا؟ فَقَالَ الضَّيْفُ: بَلَغَنِي أَنَّ فِيهَا طَبِيبًا حَاذِقًا، وَأُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَمَّا يُصْلِحُ مَعِدَتِي، فَإِنِّي قَلِيلُ الشَّهْوَةِ لِلطَّعَامِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِذَا ذَهَبْتَ يَا صَاحِبِي وَأَصْلَحْتَ مَعِدَتَكَ، فَلا تَجْعَلْ عَوْدَتَكَ مِنْ هٰذِهِ الطَّرِيقِ.

شرح الكلمات:

حَلَّ ضَيفًا	:	نَزَلَ ضَيفًا،
تَابَعَ سَفَرَهُ	:	أَتَمَّ سَفَرَهُ،
مَضَى	:	أَحْضَرَ،
جَلَبَ الصَّحْفَةَ	:	اَلصَّحْنُ،
طَبِيبٌ حَاذِقٌ	:	طَبِيبٌ مَاهِرٌ،
اِلْتَهَمَ الطَّعَامَ	:	ابْتَلَعَهُ بِمَرَّةٍ.

الأسئلة:

① أين تَعَرَّفَ الرجل على ضيفه؟

② لما نزل ضيفا عنده؟

③ على أي شيء يدل عمل الضيف؟

④ هل كانت معدة الضيف مريضة حقا؟

⑤ هل كان الرجل يظن أنّ معدته ضعيفة؟

⑥ هل تعرف إنسانا يشكو الفقر الشديد وهو في أعظم درجات الغنى؟

وهل تجد شبها بين هذا بكل القصة السابقة؟

أنت تعرف الآن إحدى وتسعين وثمان مائة كلمة (٨٩١)

۞۞۞

الدرس الثالث والتسعون

الثعلبان يقتسمان الصيد

١ ـ كُنْتُ أُرَاقِبُ قَطِيعًا مِنَ الْكَرَاكِيِّ فِي أَحَدِ السُّهُولِ، وَكَانَتْ تَشْخَصُ بِأَبْصَارِهَا إِلَى سَفْحِ تَلٍّ قَرِيبٍ حَيْثُ كَانَ هُنَاكَ ثَعْلَبٌ صَغِيرٌ يَفْعَلُ أَفْعَالاً غَرِيبَةً، يَعْدُو صَاعِدًا ثُمَّ يَنْحَدِرُ نَازِلاً، وَيَقْفِزُ وَيَدُورُ، وَيَرْقُصُ، وَيَفْعَلُ الأَضَاحِيكَ، كَأَنَّهُ حَيَوَانٌ جُنَّ جُنُونُهُ.

أَعْجَبَ الْكَرَاكِيَّ هَذَا الْمَنْظَرُ، فَرَاحَتْ تَرْقُبُهُ فِي دَهْشَةٍ وَذُهُولٍ، ثُمَّ شَاهَدْتُ ثَعْلَبًا صَغِيرًا آخَرَ يَتَسَلَّلُ خَلْفَ الطُّيُورِ فِي حَذَرٍ شَدِيدٍ، ثُمَّ اقْتَرَبَ مِنْهَا شَيئًا فَشَيْئًا، وَزَمِيلُهُ مَا يَزَالُ يَقُومُ بِحَرَكَاتِهِ لِيَجْذِبَ إِلَيهِ أَنْظَارَ الطُّيُورِ.

٢ ـ وَأَخِيرًا قَفَزَ الثَّعْلَبُ الْمُتَسَلِّلُ بَيْنَ الْكَرَاكِيِّ وَاقْتَنَصَ وَاحِدًا مِنْهَا، فَطَارَتْ بَقِيَّةُ الْكَرَاكِيِّ، وَقَعَدَ الثَّعْلَبَانِ الْمَاكِرَانِ يَقْتَسِمَانِ الصَّيْدَ الَّذِي يَسَّرَهُ لَهُمَا تَعَاوُنُهُمَا.

شرح الكلمات:

رَاقَبَهُ	:	أَخَذَ يَتَتَبَّعُ كُلَّ حَرَكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ
اَلْقَطِيعُ	:	اَلْجَمَاعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيرِهَا.
اَلْكَرَاكِيُّ	:	جَمْعُ كُرَكِيٍّ وَهُوَ نَوعٌ مِنَ الطُّيُورِ.
تَشْخَصُ	:	تَنْظُرُ،
شَخَصَ بَصَرُهُ	:	فَتَحَ عَينَيهِ
وَنَظَرَ إِلَى الشَّيءِ	:	وَلَمْ يَطْرِفْ (لَمْ يُحَرِّكْ عَينَيهِ).
اَلتَّلُّ	:	مُرْتَفَعٌ بَسِيطٌ مِنَ الأَرْضِ.
يَعْدُو	:	يَرْكُضُ.

يَنْحَدِرُ	:	يَنْزِلُ وَيَهْبِطُ.
اَلْأُضْحُوكَةُ	:	جَمْعُهَا أَضَاحِيكُ وَهِيَ مَا يُضْحَكُ مِنْهُ.
اَلذُّهُولُ	:	ضَيَاعُ الْفِكْرِ،
ذَهِلَ يَذْهَلُ	:	غَابَ عَنْ رُشْدِهِ.
يَتَسَلَّلُ	:	يَدْخُلُ بِاسْتِخْفَاءٍ.
اَلزَّمِيلُ	:	اَلْمُمَاثِلُ فِي الصَّنْعَةِ وَالْعَمَلِ.
اِقْتَنَصَ	:	اِصْطَادَ.
جَذَبَهُ، يَجْذِبُهُ	:	ضِدُّ دَفَعَ.
اَلْمَاكِرُ	:	اَلْخَادِعُ، اَلْمُحْتَالُ.
يَسَّرَ الأَمْرَ	:	سَهَّلَهُ.

الأسئلة:

١. لماذا كانت الكراكي تشخص بأبصارها إلى سفح التل؟
٢. ماذا كان يفعل الثعلب الصغير؟
٣. هل أُعجبت الكراكيُّ بهذا المنظر؟
٤. ماذا حدث لها من شدة إعجابها؟
٥. ماهي غاية الثعلب من هذا اللعب؟
٦. لماذا أخذ الثعلب الآخر يتسلل بين القطيع؟
٧. هل وُفِّقَ باقتناص أحد الكراكي؟
٨. هل تظن أن هذه القصة واقعة؟
٩. ماذا تستنج من هذه القصة؟
١٠. اكتب هذه القصة بأسلوبك.

أنت تعرف الآن أربعا وتسع مائة كلمة (٩٠٤)

الدرس الرابع والتسعون

اَلْحُرِيَّةُ

اِسْتَيْقَظْتُ فَجْرَ يومٍ مِنَ الْأَيَّامِ عَلى صَوتِ هِرَّةٍ تَمُوءُ بِجَانِبِ فِرَاشِي وَتَتَمَسَّحُ بِي وَتُلِحُ فِي ذَلِكَ إلْحَاحًا غَرِيبًا، فَرَابَنِي أَمْرُهَا وَقُلْتُ لَعَلَّهَا جَائِعَةٌ، فَنَهَضْتُ وَأَحْضَرْتُ لَهَا طَعَامًا فَعَافَتْهُ وَأعْرَضَتْ عَنْهُ، فَقُلْتَ لَعَلَّهَا ظَمْآى، فَأَرْشَدْتُهَا إلَى الْمَاءِ فَلَمْ تَحْفِلْ بِهِ وَأَنْشَأتْ تَنْظُرُ إلَيَّ نَظَرَاتٍ تَنْطِقُ بِمَا تَشْتَمِلُ عَلَيهِ نَفْسُهَا مِنَ الآلامِ وَالْأَحْزَانِ فَأَثَّرَ فِي نَفْسِي مَنْظَرُهَا، تَأثِيْرًا شَدِيدًا وَكَانَ بَابُ الْغُرفَةِ مُغْلَقًا، فَرَأيتُ أنَّهَا تُطِيلُ النَّظْرَ إلَيهِ فَعَرَفْتُ أنَّهَا تُرِيْدُ أنْ أَفْتَحَ لَهَا الْبَابَ، فَأسْرَعْتُ بِفَتْحِهِ فَمَا وَقَعَ نَظَرُهَا عَلَى الْفَضَاءِ حَتَّى انْطَلَقَتْ تَعْدُو فِي سَبِيلِهَا. (المنفلوطي)

شرح المفردات:

مَاءَ الْهِرُّ يَمُوءُ مُوَاءً : صَاحَ.

تَتَمَسَّحُ : تَمْسَحُ جِسْمَهَا وَتُكْثِرُ مِنْ ذَلِكَ.

أَلَحَّ فِي السُّؤَالِ : أَلْحَفَ عَلَيْهِ وَأَلْحَفَ فِيهِ وَكَرَّرَهُ وَأَعَادَهُ.

رَابَهُ يُرِيبُهُ رَيْبًا : أَوْقَعَهُ فِي الرَّيْبِ أَيِ الشَّكِ.

عَافَ الطَّعَامَ يَعَافُهُ عِيَافًا : كَرِهَهُ وَتَرَكَهُ.

أعْرَضَ عَنِ الأمُورِ : لَمْ يُقْبِلْ عَلَيْهَا.

ظَمِئَ يَظْمَأُ ظَمَأً : عَطِشَ عَطَشًا شَدِيدًا فَهُوَ ظَمْآنُ وَهِيَ ظَمْآى.

حَفَلَ يَحْفِلُ حَفْلاً لَمْ يَحْفِلْ بِهِ: لَمْ يُبَالِ وَلَمْ يَهْتَمَّ بِهِ. تَشْتَمِلُ نَفْسُهَا عَلَى الآلامِ. تَحْتَوِي عَلَيْهَا وَتُحِيطُ بِهَا.

أَثَّرَ فِيهِ : تَرَكَ فِيهِ أثَرًا.

أَطَالَ النَّظَرَ : نَظَرَ زَمَنًا طَوِيلاً، أَطَالَ الشَّيءَ جَعَلَهُ طَوِيلاً.

اِنْطَلَقَ : ذَهَبَ.

تَعْدُو : تَجْرِي جَرْيًا سَرِيعًا.

اَلسَّبِيلُ : هِيَ الطَّرِيقُ.

أجب عن الأسئلة الآتية:

على أي صوت استيقظ المنفلوطي في فجر يوم من الأيام؟،

ماذا كانت الهرة تفعل؟

هل فكر المنفلوطي في شأن الهرة وهل رابه أمرها؟

ماذا قال لنفسه بشأنها؟

وماذا أحضر لها؟

هل أقبلت علي الطعام؟

ماذا فعل المنفلوطي بعد ذلک؟

هل أقبلت الهرة على الماء؟

هل كانت الهرة محزونة متألمة؟

كيف عرف المنفلوطي أنها محزونة؟

وهل تألم لألمها؟

هل عرف المنفلوطي أخيرا ما كانت تريد الهرة؟

كيف عرف ذلک؟

ماذا فعل المنفلوطي حين عرف ما تريد الهرة؟

وماذا فعلت الهرة؟

أنت تعرف الآن سبعا وألف كلمة (١٠٠٧)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم

وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ۝ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَأَنَّ الآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ۝ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا ج وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثٰى وَهُوَ مُؤمِنٌ فَأُوْلٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيرِ حِسَابٍ ۝ وَيَا قَوْمِ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ۝ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ۝ لا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيهِ لَيسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلا فِي الآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ۝ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ ط إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝ (المؤمن: ع٥)

شرح المفردات:

سبيل الرشاد : طريقة الرشاد، والرشاد هو الاستقامة والاهتداء إلى طريق الحق

متاع : المتاع كل ما ينتفع به من عروض الدنيا، وهذا الانتفاع انتفاع قليل غير باق ينقضي عن قريب

القرار : الاستقرار والجنة هي دار القرار لكونها دائمة لاتنقطع مستمرة لا تزول.

لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة:

لا جرم معناها حقا ليس له دعوة، أي أن دعوته باطلة وهي لبطلانها كالعدم.

وأن مردنا إلى الله: أي أن مرجعنا ومصيرنا إلى الله بالموت أولا وبالبعث آخرا.

المسرفين : المستكثرين من المعاصي.

فستذكرون ما أقول لكم : أي عند نزول العذاب.

وأفوض أمري إلى الله: أي أتوكل عليه وأسلم أمري إليه.

أجب عن الأسئلة الآتية:

ماذا قال الذي آمن لقومه؟

بم وصف الذي آمن الحياة الدنيا وبم وصف الآخرة؟

ما هو جزاء من عمل سيئة؟

وما هو جزاء من عمل صالحا من ذكر أو أنثى؟

إلامَ يدعو الذي آمن قومه؟

وهم إلامَ يدعونه؟

هل النجاة في عبادة الله وحده؟

وهل النار في الإشراک بالله؟

هل الدعوة لعبادة غير الله دعوة حقة؟

إلى من مردنا؟

من الذي يحاسبنا على أعمالنا؟

ماهو جزاء المسرفين في الذنوب؟

متى يتذكر الجاحدون كلمة الحق التي كانوا يسمعونها من المؤمنين؟

هل يندمون حينئذ؟

۞۞۞

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَإِذْ قَالَ اللّٰهُ يٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوْنِي وَأُمِّيَ إِلٰهَيْنِ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ ط قَالَ سُبْحٰنَكَ مَا يَكُوْنُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ط إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ط تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ط إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ط مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِي بِهٖ أَنِ اعْبُدُوا اللّٰهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ط إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ط قَالَ اللّٰهُ هٰذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ط لَهُمْ جَنّٰتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهٰرُ خٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ط رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ط ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ط لِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ ط وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ط (المائدة: ع ١٦)

شرح المفردات:

مِنْ دُونِ اللّٰهِ : من غير الله.

سُبْحَانَكَ : تنزيه له، سُبْحَانَهُ: معناه أنزِّهُ الله تنزيها أي أُبَرِّئُه من كل سوء

مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ: أي ما ينبغي لي أن أدّعي لنفسي ما ليس مِنْ حَقِّها

فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي : تَوَفّٰى حقه: أخذه وافيا تاما، يقال: تَوَفَّيْتَ من فلان ما لي عليه

وَتَوَفَّاهُ اللّٰهُ : أَمَاتَهُ والله هو الـمُتَوَفِّي، والعبد المُتَوَفَّى، وقد قيل إن هذه الآية دليلٌ على أن الله سبحانه وتعالى تَوَفَّى عيسى عليه الصلاة والسلام قبل أن يرفعه وليس هذا القول من الصواب في شيء لأن الأحاديث الصحيحة قد تضافرت على أنه لم يمت وأنه باق في السماء على الحياة التي كان عليها في الدنيا حتى ينزلَ إلى الأرض في آخر الزمان.

كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ : الـمُرَاقَبَةُ في الأصل الحِرَاسَةُ والحِفْظُ، والمعنىٰ هنا كنت الحافظ لهم العالم بهم، الشاهدَ عليها.

إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ : أي تصنع بهم ما شئت وتحكم فيهم بما تريد.

أجب عن الأسئلة الآتية:

ماذا قال الله جلّ شأنه لعيسى بن مريمَ عليه الصلاة والسلام؟

بم أجاب عيسى عليه الصلاة والسلام؟

هل نفى عليه الصلاة والسلامُ أنه قال للناس اتخذوني وأمي الٰهين من دون الله؟

ما هي الحجج التي أوردها عليه الصلاة والسلام الدالة على أنه ما قال شيئا من ذلك؟

هل كان عيسى عليه الصلاة والسلام صادقاً؟

ماذا قال الله بشأن الصادقين؟

بِمَ وعد الله الصادقين؟

هل يمن أن يكون عيسى ابنا لله جل شأنه؟

هل السماوات والأرض وما فيهن ملك لله؟

وهل عيسى عليه الصلاة والسلام مِلك لله أيضا؟

۞

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْم

وَاتْلُ عَلَيهِمْ نَبَأَ إِبْرٰهِيمَ ۝ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ۝ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عٰكِفِينَ ۝ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ۝ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ۝ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَآ اٰبَاءَنَا كَذٰلِكَ يَفْعَلُونَ ۝ قَالَ اَفَرَءَيْتُمْ مَّا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۝ أَنْتُمْ وَاٰبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ ۝ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعٰلَمِينَ ۝ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ۝ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ۝ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ۝ وَالَّذِى يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ۝ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَّغْفِرَلِي خَطِيئَتِي يَومَ الدِّينِ ۝ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَّأَلْحِقْنِي بِالصّٰلِحِينَ ۝ وَاجْعَلْ لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْاٰخِرِينَ ۝ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَّرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ۝ وَاغْفِر لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ۝ وَلَا تُخْزِنِي يَومَ يُبْعَثُونَ ۝ يَومَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَّلَا بَنُونَ ۝ إِلَّا مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۝

شرح المفردات:

قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ: أي نُقِيمُ على عبادتها مُستَمرّين، يُقال ظَلَّ يفعل كذا إذا فعله نهارا، وباتَ يفعلُ كذا إذا فعله ليلا، فظاهر الآيه أنهم يستمرون على عبادتها نهارا لا ليلا والعكوف لها الإقامة على عبادتها يقال عكف على الأمر إذا أقبل عليه ولزمه وواظب عليه وقال عاكفين لها لا عليها ليفيد أن ذلك العكوف لأجلها.

فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إلا رَبَّ الْعَالِمِينَ: إنهم عدو لي أي أنا عدو لهم ومَنْ عبدهم كان عدوا لي وقوله تعالى "إلا رب العالمين" معناه لكن ربُّ العالمين ليس كذلك.

يَهدين	:	أي يرشدني إلى مصالح الدين والدنيا.
ثم يحييني	:	أي في يوم البعث. الحُكم: هو العلم والفهم.
ألحقني بالصالحين	:	أي بالنبيين.
اجعل لي لسانَ صِدق	:	أي اجعل لي ثناء حسنا في الآخرين الذين يأتون بعدي إلى يوم القيامة.

أطمَعُ أن يغفر لى	:	أرجو أن يَغفر لي.
من ورثة جنة النعيم	:	أي وارثا من وَرَثَة جنة النعيم.
ولاتخزني	:	ولا تفضحني أمام الناس جميعا بمعاتبني.
والإخزاء	:	بمعنى الخزي وهو الهوان.
بقلب سليم	:	بقلب سليمٍ من الشرك. بقلبٍ سليمٍ صحيحٍ من الأمراض

وذلک هو قلب المؤمن لأن قلبَ الكافر والمنافق مريضٌ.

أجب عن الأسئلة الآتية:

ماذا قال إبراهيم لأبيه وقومه؟

لِمَ سألهم إبراهيم عليه السلام هذا السؤال؟ بِمَ أجابوا؟

لِمَ سألهم إبراهيم عليه السلام السؤال الثاني؟

وما كانت حجتهم في عبادة الأصنام؟

وهل هذه حجة قوية؟

بِمَ وصف إبراهيم عليه السلام ربه جل شأنه؟

لِمَ لَمْ يقل إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وهو الذي يمرضني ويسقيني؟

لم قال عليه الصلاة والسلام والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي؟

ولِمَ نعم يقل وهو الذي يغفر لي خطيئتي؟

ماذا فعل إبراهيم عليه الصلاة والسلام بعد أن وصف الله جل شأنه بما وصفه؟

لم أعقب الثناء بالدعاء؟

ما كان دعاء إبراهيم عليه الصلاة والسلام؟

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوْا رَبُّنَا اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيهِمُ الْمَلائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلا تَحْزَنُوْا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوْعَدُوْن ۝ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ج وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُون ۝ نُزُلاً مِنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ۝ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللّٰهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ وَلا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ط ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِيْ بَينَكَ وَبَينَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ۝ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُوْ حَظٍّ عَظِيمٍ ۝ (حم السجده: ع ٤)

شرح المفردات:

اِسْتَقَامُوا : استقاموا على التوحيد ولم يلتفتوا إلى إلٰهٍ غيره واستقاموا على أمر الله وعملوا بطاعته واجتنبوا معصيته.

تتنزل عليهم الملائكة: تنزل الملائكة عليهم بالبشرى وذلک عند الموت وفي القبر وعند البعث

ألا تخافوا ولا تحزنوا: تقول الملائكة لهم: لا تخافوا مما تقدمون عليه من أمور الآخرة ولا تحزنوا على ما فاتكم من أمور الدنيا.

أبشروا بالجنة التي كنتم توعدون: أبشروا فعل أمر ماضيه، أبشر ومضارعه يبشر ومعناه سر وفرح ومثله استبشر وهو يستعمل عند البشارة أي الخبر المفرح، فأبشروا بالجنة معناه نخبركم بأن الجنة مثواكم فافرحوا بها وقد كنتم توعدون بها في الدنيا.

نحن أولياؤكم في الحياه الدنيا وفي الآخرة: أولياء جمع ولي، الولي هو المعين الناصر المتولي للحفظ والمعونة.

ولكم فيها ما تدعون: تدعون أي تتمنون ادعى الشئ تمناه.

نزلا من غفور رحيم: النزل العطاء والرزق والضيافة التي تهيأ لهم عند نزولهم.

ولا تستوي الحسنة ولا السيئة: أي لا تستوي الحسنة التي يرضى الله بها ويثيب عليها ولا

السيئة التي يكرهها الله ويعاقب عليها.

ادفع بالتي هي أحسن : أي ادفع السيئة إذا جاءتك من المسيء بأحسن ما يمكن دفعها به من الحسنات ومثال ذلك مقابلة الإساءة بالإحسان والذنب بالعفو والغضب بالصبر.

فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم: هذه هي الفائدة الحاصلة من الدفع بالتي هي أحسن والمعنى أنك إذا فعلت ذلك صار العدو كالصديق والبعيد كالقريب.

وما يلقاها إلا الذين صبروا: أي ما يلقى هذه الصفة وهي دفع السيئة بالحسنة إلا الذين صبروا على احتمال المكروه.

وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم: الحظ: النصيب من الخير.

أجب عن الأسئلة الآتية:

ماذا يحصل للذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا؟

هل يمكن أن يقع من هؤلاء انحراف عن الصراط المستقيم؟

ماذا تقول لهم الملائكة عند ما تتنزل عليهم؟

متى تتنزل عليهم الملائكة؟

من ولي هؤلاء في الحياة الدنيا وفي الآخرة؟

بِمَ يبشر الملائكة المؤمنين المستقيمين عند ما يتنزلون عليهم؟

ماذا يجد المؤمنون في الجنة؟

هل لهم فيها ما يشتهون وهل لهم ما يدعون؟

من أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا؟

هل تستوي الحسنة والسيئة؟ ماذا يحصل إذا دفع الإنسان السيئة بالحسنة؟

من يستطيع أن يدرك هذه الخصلة؟

هل أنت متصف بها وهل تحب أن تتصف بها؟

هل أنت من الذين صبروا وهل أنت ذو حظ عظيم.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم

وَاذْكُرْ فِي الْكِتٰبِ إِبْرٰهِيمَ ۝ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ۝ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَالَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَ نِي مِنَ الْعِلْمِ مَالَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ۝ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطٰنَ إِنَّ الشَّيْطٰنَ كَانَ لِلرَّحْمٰنِ عَصِيًّا ۝ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَّمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطٰنِ وَلِيًّا ۝ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ اٰلِهَتِي يَا إِبْرٰهِيمُ لَئِنْ لَّمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا قَالَ سَلٰمٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسٰى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ۝ (مريم: ع ٣)

شرح المفردات:

الصديق : هو كثير التصديق، كثير الصدق، والتصديق لما أخبرَ اللهُ به من الغيوب مع التصديق بالآيات والكتب والرسل.

يا أبت : التاء فيها عوض عن الياء وأصل الكلمة (يا أبي) ولا يقال (يا أبتي) وقد يقال (يا أبتا) وهذا القول (يا أبت) فيه توسل واستعطاف.

لا يغني عنك شيئا: لا ينفعك في شيء.

السوي : المستوي، الذي لا انحراف فيه ولا عيب.

العصي : العاصي.

الولي : المحب والصديق والنصير والحليف والتابع.

أراغب أنت عن آلهتي: رغب في الشيء: أراده وأحبه ورغب عن الشيء أعرض عنه وتركه.

لئن لم تنته: انتهى عن الشيء: كف عنه وامتنع.

لأرجمنك : رجمه رماه بالحجارة، وتأتي رجم بمعنى (لعن وشتم) ومن هذا (الرجيم والملعون).

واهجرني مليا: هجره: قطعه وتركه وأعرض عنه.

ملیا : زمنا طويلا.

إنه كان بي حفيا: حفي: من حفي به حفاوة: أي أكرمه إكراما عظيما، فهو حفي به أي مكرم له، بر به.

وأعتزلكم: اِعتزل الشيء واعتزل عن الشيء: تنحى عنه وابتعد.

وأدعو ربي: المراد بالدعاء العبادة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: الدعاء هو العبادة.

عسى : فعل جامد لا يأتي منه الأمر ولا المضارع وتستعمل لترجي وقوع الشيء المحبوب أو ترجي عدم وقوع المكروه. فإذا قلت: عسى أن أتعلم العربية، كنت ترجو وقوع التعلم، وإذا قلت: عسى أن لا يسافر أخي، فأنت ترجو وتتوقع عدم سفرة.

أجب عن الأسئلة الآتية:

هل كان إبراهيم صديقا وهل كان نبيا؟
هل كان حريضا على هداية أبيه؟
هل كان خطابه له مملوءا بالعطف والشفقة عليه؟
هل كان في حديثه استعطاف وتوسل؟
هل كان في حديثه متأدبا متلطفا؟
إلامَ دعا إبراهيم أباه؟
هل كان يعبد أبوه إلَاهاً سميعا بصيرا؟
هل ينفع ذلک إلَاله أو يضر؟
ما هو العلم الذي حصل لإبراهيم عليه الصلاة والسلام؟ ولم يحصل لأبيه؟
هل كان يجب على الأب أن يتبع ولده؟
هل يهتدي الأب إلى الصراط المستقيم لو اتبع ابنه؟
ما معنى عبادة الشيطان؟
ماذا يخاف إبراهيم على أبيه؟
ماذا كان جواب أبي إبراهيم؟
ماذا كان قول إبراهيمَ جوابا لأبيه؟

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم

وَعِبَادُ الرَّحْمٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْاَرْضِ هَوْنًا وَّاِذَا خَاطَبَهُمُ الْجٰهِلُوْنَ قَالُوا سَلٰمًا ○ وَالَّذِينَ يَبِيتُوْنَ لِرَبِّهِم سُجَّدًا وَّقِيَامًا ○ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ○ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَّمُقَامًا ○ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوْا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذٰلِكَ قَوَامًا ○ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللّٰهِ إِلٰهًا اٰخَرَ وَلَا يَقْتُلُوْنَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّٰهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ○ يُضٰعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ○ إِلَّا مَنْ تَابَ وَاٰمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا فَأُولٰئِكَ يُبَدِّلُ اللّٰهُ سَيِّاٰتِهِمْ حَسَنٰتٍ وَكَانَ اللّٰهُ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا (الفرقان ع٦)

شرح المفردات:

يمشون هونا : يعني يمشون مشيا هينا لينا

والهون : الرفق واللين

قالوا سلاما : يعني قالوا قولا سديدا يسلمون فيه من الإيذاء والإثم.

والجاهلون : من الجهل، والجهل هو السفه والطيش وقلة الأدب وقلة الورع.

الذين يبيتون : بات يبيت أدركه الليل نام أو لم ينم.

سجدا : جمع ساجد

وقياما : جمع قائم ومثله صيام جمع صائم.

إصرف عنا عذاب جهنم: ادفع عنا عذاب جهنم، صرفه يصرفه دفعه ورده.

إن عذابها كان غراما: يعني هلاكا وخسرانا.

ساءت مستقرا : ساءت بمعنى بئست وهي كلمة للذم والمذموم جهنم، ومستقرا مكانا للاستقرار والاستقرار الثبوت في المكان.

ومقاما : موضع الإقامة.

لم يقتروا : قتر يقتر على عياله يعنى ضيق عليهم في النفقة.

لم يسرفوا : الإسراف هو ضد التقتير والإسراف مجاوزة الحد أي الزياة عن الاعتدال.

كان قواما : يعني كان معتدلا.

ومن يفعل ذلک : يعني ومن يفعل واحدا من الأفعال المذكورة.

يلق أثاما : يعني يجد ويُلاقي جزاء إثمه، الإثم هو الذنب والأثام هو جزاء الذنب.

يضاعف له العذاب: يجعل العذاب أضعافا، وأضعاف جمع ضعف والضعف مثل الشيء مرتين أو ثلاث أو أكثر يخلد فيه يعني يخلد في العذاب، والخلود البقاء والدوام.

مهانا : اسم مفعول من أهانه إذا استخف به.

تاب إلى الله : يتوب توبة رجع عن المعصية وندم وتاب الله عليه غفر له.

أجب عن الأسئلة الآتية:

من هم عباد الرحمن؟ هل تحب أن تكون منهم؟

كيف يمشون على الأرض؟ ماذا يقولون إذا خاطبهم الجاهلون؟

كيف يبيتون لربهم؟ بم يدعون الله ليصرف عنهم عذاب جهنم؟

كيف ينفقون؟ هل يدعون أحدا غير الله؟

هل يقتلون النفس التي حرم الله؟ هل يزنون؟ ما هو جزاء من يفعل واحدا ......؟

هل يتوب الله على من تاب وآمن وعمل صالحا؟ وهل يبدل الله سيئاتهم حسنات؟

هل يتصف الله تعالى بالمغفرة والرحمة؟ ما هو دليلک على هذا؟

كم صفةً ذكر الله لعباده في هذه الأيات؟

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم

وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللهِ مَتَابًا ٥ وَالَّذِينَ لَايَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ٥ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيٰتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَّعُمْيَانًا ٥ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَّاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ٥ أُولٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَّسَلَامًا خٰلِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَّمُقَامًا ٥ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ٥

شرح المفردات:

ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا:

يعني من يترك المعاصي ويندم عليها ويعمل عملا صالحا فإنه بذلك يتوب توبة مرضية عند الله

الزور : الكذب والباطل

وإذا مروا باللغوا مروا كراما: المعنى إذا مروا بأهل اللغو والمشتغلين به مروا معرضين عنهم مكرمين أنفسهم عن التوقف معهم

لم يخروا : خر يخر بمعنى سقط وعباد الرحمن إذا ذكروا بآيات الله لم يسقطوا عليها كالصم العميان ولكنهم يفهمونها ويدركون ما فيها

الأعمى : هو الذي ذهب بصره وجمعه عميان،

والأصم : هو الذي انسدت أذنه فلا يسمع وجمعه صم.

الأزواج : جمع زوج والذريات جمع ذرية.

هب : فعل أمر من وهب،

يهبه : أعطاه من غير عوض

هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين:

المعنى هب لنا منهم سرورا وفرحا.

أولئک يجزون الغرفة بما صبروا:

الغرفة مكان عال في الجنة وبما صبروا يعني بسبب صبرهم

قل ما يعبأ بكم ربي لولا عبادتكم فسوف يكون لزاما:

المعنى سوف يلزمكم نتيجة عملكم، للمحسن إحسانه وللمسيء إساءته.

أجب عن الأسئلة الآتية:

هل يقبل الله توبة عباده؟

هل يشهد عباد الرحمن زورا؟

ماذا يفعل عباد الرحمن إذا مروا باللغو؟

ماذا يفعلون إذا ذكروا بآيات الله؟

بِمَ يدعو عباد الرحمن بشأن أزواجهم وذرياتهم؟

بِمَ يجازي الله هؤلاء العباد؟

ولم يجازيهم الله بذلک؟

ماذا يلقىٰ عباد الرحمن في الجنة؟

هل يخلد عباد الرحمن في الجنة؟

وهل يخلد الكافرون في العذاب؟

هل الجنة مقام محمود؟

وهل النار مقام مذموم؟

هل يعبأ الله بعباده لولا عبادتهم؟

ما هي النتيجة التي ينتهي إليها الكافرون؟

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم

طٰهٰ ۝ مَآ أَنْزَلْنَا عَلَيكَ الْقُرْاٰنَ لِتَشْقٰى ۝ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَنْ يَّخْشٰى ۝ تَنْزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمٰوٰتِ الْعُلٰى اَلرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى ۝ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَينَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرٰى ۝ وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَولِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفٰى ۝ اَللّٰهُ لَآ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ط لَهُ الْأَسْمَآءُ الْحُسْنٰى ۝ وَهَلْ أَتٰىكَ حَدِيثُ مُوسٰى ۝ إِذْ رَاٰى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوْٓا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ۝ فَلَمَّآ أَتٰهَا نُودِيَ يٰمُوسٰى ۝ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيكَ ج إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۝ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحٰى ۝ إِنَّنِي أَنَا اللّٰهُ لَآ إِلٰهَ إِلَّآ أَنَا فَاعْبُدْنِي لا وَأَقِمِ الصَّلٰوةَ لِذِكْرِي ۝ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزٰى كُلُّ نَفْسٍ م بِمَا تَسْعٰى ۝ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوٰهُ فَتَرْدٰى ۝ (طٰهٰ: ع ١)

شرح الكلمات:

طٰهٰ : حرفان من أحرف التهجي والله أعلم بمرادهما.

لتشقىٰ : أي لتتعب والشقاء شائع بمعنى التعب، وقال المتنبي:

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله   وأخو الجهالة بالشقاوة ينعم

والشقاء في الأصل ضد السعادة ولا يليق تفسيره به هنا.

تذكرة : ما يتذكر به الشيء فمعنى قوله تعالى: ما أنزلنا عليك القراٰن لتتقى

إلا تذكرة: ما أنزلناه إلا ليتذكر به الناس ويتعظوا.

الثرى : التراب الندي (الندي: الذي فيه ندى والندى قطرات الماء التي توجد على سطح الأرض في الصباح).

السماوات العلى : السماوات العالية،

أعلى : اسم تفضيل مؤنثه عليا وجمع عليا عُلَى.

يعلم السر وأخفى: أي يعلم جل شأنه ما أسررته وما هو أخفي من ذاك.

جهر بالقول: رفع به صوته.

إذ رأى نارا: حين رأى نارا.

امكثوا : أقيموا في مكانكم لا تذهبوا عنه ولا تفارقوه (مكث يمكث مكثا).

آنس : أبصر الشئ واضحا بغير شبهة (آنس، يؤانس، إيناسا).

لعلي : تفيد التوقع والرجاء.

القبس : النار المأخوذة في رأس عود لإيقاد نار أخرى.

طوى : الطوى: الشيء المثنى

المقدس طوى: أي المقدس مرتين.

اِخترتک اصطفيتک للنبوة.

لذكري : لتذكرني.

لايصدنک عنها: صده عن الشئ: صَرَفَهُ وَمَنَعَهُ.

فتردى : فتهلک.

أجب عن الأسئلة الآتية:

لِمَ أنزل الله جل شأنه القرآن على محمد عليه الصلاة والسلام؟

من ذا الذي يتذكر بالقرآن؟

من الذي خلق الأرض والسماوات العلى؟

من الذي استوى على العرش؟

من الذي له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى؟

من الذي أنزل القرآن على محمد عليه الصلاة والسلام؟

هل يمكن أن يكون في القرآن نقص أو عيب؟ ولماذا؟

هل يعلم الله السر؟ وهل يعلم الجهر؟

وهل يعلم ما هو أخفى من السر؟

هل له سبحانه وتعالى شريک؟

وهل له الأسماء الحسنى؟

وما هي الأسماء الحسني؟

لمن الخطاب في قوله تعالى: وهل أتاک حديث موسى؟

أين كان موسى حين رأى النار؟

ماذا قال لأهله حين رأى النار؟

ماذا حصل له حينما أتى مكان النار؟

من الذي ناداه؟

ماذا قال له ربه؟

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم

وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يٰمُوسٰى قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلٰى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرٰى قَالَ أَلْقِهَا يٰمُوسٰى فَأَلْقٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعٰى قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولٰى وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلٰى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوْءٍ آيَةً أُخْرٰى لِنُرِيَكَ مِنْ اٰيٰتِنَا الْكُبْرٰى إِذْهَبْ إِلٰى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغٰى قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْلِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وَاجْعَلْ لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي هٰرُوْنَ أَخِي اشْدُدْ بِهٖ أَزْرِي وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يٰمُوسٰى (طٰه: ع ١)

شرح المفردات:

أتوكأ عليها : أعتمد عليها إذا تعبت أو وقفت.

أهش بها : هش الورق ضربه ضربا شديدا.

مآرب : جمع مأرب وهو الحاجة.

تسعى : السعي هو المشي بسرعة وخفة حركة.

اضمم : هو أمر من ضم يضم ضما،

ضم الشيء : جمعه

ضمه إلى صدره: عانقه

ضم يده إلى جناحه: جمعها إلى جنبه.

إلى جناحك : جناحا الإنسان: جنباه وهو مستعار من جناحي الطائر والمراد إلى جنبك تحت العضد.

السوء : الرداءة والقبح في كل شيء وهو كناية هنا عن البرص.

الآية	:	المعجزة.
طغى	:	جاوز الحد مضارعه يطغى،
طغى الرجل	:	أسرف وزاد في المعاصي
وطغى الماء	:	ارتفع.
اشرح لي صدري	:	شرح صدره للشيء
وشرح صدره بالشيء	:	سره به وطيب نفسه به.
يسر لي أمري	:	اليسر السهولة،
يسر الأمر لفلان	:	سهله له ووفقه إليه.
الوزير	:	المعاون.
اشدد به أزرى	:	الأزر: القوة
شد أزره	:	قوى أزره.
أشركه في أمري	:	اجعله شريكا لي.
أوتيت سؤلک يا موسي	:	السؤل: ما يسأله الإنسان ويطلبه.
أوتي	:	أعطي.
سنعيدها سيرتها الأولى	:	سنعيدها إلى طريقتها الأولى وإلى حالها التي كانت عليها
احلل عقدة من لساني	:	حل العقدة فكها وأنْقُضها والمراد هنا طلب حسن البيان
يفقهوا قولي	:	أي يفهموه.
إنک كنت بنا بصيرا	:	أيّ عالما بأحوالنا وبما يصلح لنا.

أجب عن الأسئلة الآتية:

عم سأل الله جل شأنه موسى؟

ماذا أجاب موسى عليه الصلاة والسلام؟

ما هي فوائد عصا موسى؟

بِمَ أمر الله موسى عليه الصلاة والسلام؟

ماذا حصل للعصا حينما ألقاها موسى؟

ماذا قال الله جل شأنه لموسى؟

ما هي المعجزة الأولى التي بينها الله لموسى وما هي المعجزة الثانية؟

كيف تخرج يد موسى بعد أن يضمها إلى جناحه؟

بِمَ أمر الله موسى بعد أن بين له معجزاته؟

بِمَ دعا موسى ربه؟

كم طلبا سأل موسى ربه؟

وأي هذه المطالب أهم؟

لِمَ طلب موسى عليه الصلاة والسلام من ربه أن يشرح له صدره؟

ولم طلب منه أن يحل عقدة لسانه؟

ولم طلب منه أن يجعل هارون أخاه وزيرا له؟

هل أجاب الله سبحانه وتعالى موسى إلى سؤله وماذا قال له جل شأنه؟

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرٰىۙ إِذْ أَوْحَيْنَآ إِلٰى أُمِّكَ مَا يُوْحٰىۙ أَنِ اقْذِفِيْهِ فِي التَّابُوْتِ فَاقْذِفِيْهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلٰى عَيْنِي ۝ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُوْلُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلٰى مَنْ يَّكْفُلُهُ فَرَجَعْنٰكَ إِلٰى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنٰكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنّٰكَ فُتُوْنًا فَلَبِثْتَ سِنِيْنَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلٰى قَدَرٍ يّٰمُوْسٰى ۝ وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِيۚ إِذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوْكَ بِآيٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِيۚ

(طٰهٰ: ع۲)

شرح المفردات:

ولقد مننا عليك: المن هو الإحسان والإفضال والمعنى ولقد أحسنا إليك مرة أخرى قبل هذه المرة وذلك الإحسان هو حفظه عليه السلام حين كان طفلا رضيعا من شر فرعون.

إذ أوحينا إلى أمك ما يوحي: إذ بمعنى حين وأوحينا من الوحي والوحي هنا الإلهام الذي يقع في القلب والمعنى: أحسنا إليك مرة أخرى حين ألهمنا أمك ما ألهمناها وهو أن تضعك في التابوت.

أن اقذ فيه في التابوت: أن فسرت الشيء الذي أوحى به الله إلى أم موسى والقذف هو الإلقاء

والتابوت : هو الصندوق من خشب.

واليم : البحر أو النهر الكبير.

فليلقه اليم بالساحل: اللام في "ليلق" هي لام الأمر.

والساحل : شاطئ البحر.

يأخذه عدو لي وعدو له :	يأخذه جواب الإلقاء والمعنى حين يلقيه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وهو فرعون.
وألقيت عليک محبة مني:	ألقى الله على موسى محبة منه تعالى في قلوب عباده فلا يراه أحد إلا أحبه.
ولتصنع على عيني :	أي ولتربى وتغذى بمرأى مني، يقال صنع الرجل جاريته: إذا رباها.
إذ تمشي أختک :	إذ بمعنى حين والمعنى أحسنا إليک حين أوحينا إلى أمک ما يوحى أحسنا إليک حين تمشي أختک.
فتقول هل أدلم على من يكفله:	من يكفله: من يضمه إليه ويربيه.
فرجعناک :	فرددناک.
وقتلت نفسا :	المراد بالنفس هنا نفس القبطي الذي وكزه موسى فقضى عليه وكان قتله له خطأً
وكزه :	ضربه بمجمع يده.
قضى عليه :	قتله.
فنجيناک من الغم:	الغم: الحزن والكرب أي الغم الذي حصل لک بسبب قتله خوفا من العقوبة الأخروية والدنيوية.
وفتناک فتونا :	الفتنة تكون بمعنى المحنة والأمر الشاق وكل ما يبتلى به الإنسان والمعنى ابتليناک ابتلاء واختبرناک اختبارا.
فلبثت سنين في أهل مدين:	لبث يلبث لبثا بالمكان مكث وأقام.
ثم جئت على قدر يا موسى:	جئت في وقت سبق أن قضى به الله وقدره.

واصطنعتک لنفسي	:	اصطنعه: أدبه وخرجه، اصطنعه لنفسه: اختاره لنفسه، اصطنع عنده صنيعة: أحسن إليه.
ولا تنيا في ذكري	:	أي لا تضعفا ولا تفتر الفعل ونىٰ يني ونيا إذا ضعف.

أجب عن الأسئلة الآتية:

بم أحسن الله جل شأنه إلى موسى عليه السلام في المرة الأولى وفي المرة الثانية؟

ماذا ألهم الله أم موسى أن تصنع بولدها؟

لم ألقته في التابوت ثم في اليم؟

ماذا فعل اليم به؟

من الذي أخذه حين قذف به اليم إلى الساحل؟

هل كان موسى عليه السلام محببا إلى من يراه؟

لماذا كان كذلک؟

من الذي رباه ومن الذي غذاه؟

ماذا فعلت أخته بعد أن أخذه فرعون؟

كيف رجع موسى إلى أمه؟

كيف قتل عليه السلام نفسا؟

أين ذهب عليه السلام بعد أن قتل القبطي؟

كم سنة أقام في مدين؟

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم

إِذْهَبَآ إِلٰى فِرْعَونَ إِنَّهُ طَغٰىo فَقُولَا لَهُ قَولًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشٰى o قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَّفْرُطَ عَلَينَآ أَوْ أَنْ يَّطْغٰى o قَالَ لَا تَخَافَآ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرٰىo فَأْتِيٰهُ فَقُوْلَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَاءِ يلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ط قَدْ جِئْنٰكَ بِآيَةٍ مِّنْ رَّبِّكَ ط وَالسَّلٰمُ عَلٰى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدٰىo إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَآ أَنَّ الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلّٰىo قَالَ فَمَنْ رَّبُّكُمَا يٰمُوسٰى o قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطٰى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدٰى o قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُوْنِ الْأُوْلٰىo قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتٰبٍ ج لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى o الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَّسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ط فَأَخْرَجْنَا بِهٖٓ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتّٰىo كُلُوْا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ ط إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّأُولِي النُّهٰى o مِنْهَا خَلَقْنٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرٰى o وَلَقَدْ أَرَيْنٰهُ اٰيٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبٰىo (طٰهٰ: ع۲)

شرح المفردات:

إننا نخاف أن يفرط : فرط يفرط، سبق وتقدم، وفرط على فلان، عجل وأذاه، فالمعنى نخاف أن يعجل علينا بالعقوبة.

فأتياه : فعل أمر من أتى يأتي والخطاب إلى موسى وهارون، أنتما أتياه وهذا أمر بالوصول إليه بعد أمرهما بالذهاب إليه.

أرسل : فعل أمر من أرسل يرسل والمراد أطلقهم من الأسر. ولا تعذبهم بالبقاء على ما هم عليه عندك.

والسلام على من اتبع الهدى: أي السلامة على من اتبع الهدى، أي من اتبع الهدى سلم من سخط الله عز وجل ومن عذابه

إن العذاب على من كذب وتولى: المراد بالعذاب الهلاك والدمار في الدنيا والخلود في النار، والمراد بالتكذيب التكذيب بآيات الله وبرسله،

والتولى : الإعراض عن قبول الآيات والإيمان بها.

الذي أعطى كل شئ خلقه ثم هدى:

أعطى كل شيء صورته وشكله الذي يطابق المنفعة المتعلقة به كاليد للبطش والرجل للمشي واللسان للنطق والعين للنظر ثم هداه إلى طريق الانتفاع بما أعطاه.

قال فما بال القرون الأولى: البال هو الحال والشأن والقرون هي العصور والمعنى ما حال القرون الأولى وما شأنها فإن أصحابها لم يقروا بالرب الذي تدعو إليه يا موسى بل عبدوا الأوثان.

قال علمها عند ربي في كتاب: أي علم هؤلاء الذين عبدوا الأوثان محفوظ في كتاب وأعمالهم محفوظة يجازون بها.

لا يضل ربي ولا ينسى: لا يضل أي لا يخطئ يقال ضللت الطريق أو المنزل إذا أخطأته لم تهتد إليه.

جعل لكم الأرض مهدا: المهاد: الفراش مهد الفراش بسطه ومهد الأرض بسطها وجعلها ميسره.

وسلك لكم فيها سبلا: سلك المكان: دخل فيه، سلك الشيء في الشيء ادخله فيه ومنه قوله تعالى ما سلككم في سقر والمعنى أدخل في الأرض سبلا أي طرقا لأجلكم.

أزواجا من نبات شتى: أزواجا جمع زوج والمراد به الأصناف وشتىّ أي مختلفة.

كلوا وارعوا أنعامكم :	اِرعوا فعل أمر من رعى يرعى،
رعت الماشية :	سرحت فيه وأكلته (سرحت: ذهبت رعى) النعم البقر والغنم والإبل وجمعها أنعام، والماشية الإبل والبقر والغنم
إن في ذلك لآيات لأولي النهى:	النهى العقول وهو جمع مفرده نهية، وأولوا أي أصحاب
منها خلقناكم وفيها نعيدكم:	من الأرض خلقناكم وفيها أي في الأرض.
ومنها نخرجكم تارة أخرى:	أي في الأرض نخرجكم مرة أخرى بالبعث والنشور
التارة :	الحين والمرة يقال فعلت تارة هذا وتارة ذاك.

أجب عن الأسئلة الآتية:

بم أمر الله جل شأنه موسى وهارون؟

كيف أمرهما جل شأنه أن يخاطباه؟

بم أجاب موسى وهارون؟

ماذا قال لهما الله جل شأنه؟

وماذا أمرهما أن يقولا لفرعون؟

ماذا قال لموسى حين سمع قوله؟

بم أجاب موسى؟

عم سأل فرعون بعد أن سمع جواب موسى؟

ماذا ذكر موسى من آيات الله تذكيرا لفرعون؟

هل آمن فرعون وأذعن للحق بعد أن سمع ما قال موسى؟

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم

قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يٰمُوْسٰىo فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهٖ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَآ أَنْتَ مَكَانًا سُوًىo قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّيْنَةِ وَأَنْ يُّحْشَرَ النَّاسُ ضُحًىo فَتَوَلّٰى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهٗ ثُمَّ أَتٰى o قَالَ لَهُمْ مُّوْسٰى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوْا عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرٰى o فَتَنَازَعُوْٓا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوٰى o قَالُوْٓا إِنْ هٰذٰنِ لَسٰحِرٰنِ يُرِيْدٰنِ أَنْ يُّخْرِجٰكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيْقَتِكُمُ الْمُثْلٰى o فَأَجْمِعُوْا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوْا صَفًّا ج وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلٰىo قَالُوْا يٰمُوْسٰٓى إِمَّآ أَنْ تُلْقِيَ o وَإِمَّآ أَنْ نَّكُوْنَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقٰى قَالَ بَلْ أَلْقُوْا ج فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعٰى o فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهٖ خِيْفَةً مُّوْسٰى o قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلٰى وَأَلْقِ مَا فِي يَمِيْنِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوْا ط إِنَّمَا صَنَعُوْا كَيْدُ سٰحِرٍ ط وَلَا يُفْلِحُ السّٰحِرُ حَيْثُ أَتٰى o فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوْٓا اٰمَنَّا بِرَبِّ هٰرُوْنَ وَمُوْسٰىo (طٰهٰ ع٣)

شرح المفردات:

فلنأتينک : اللام للتأكيد والنون المشددة للتأكيد وهكذا كان هنا أداتان من أدوات التأكيد والأصل نحن نأتيک بسحر مثله والمعنى لابد أن نحضر لک سحرا مثل سحرک.

مكانا سوى : أي مكانا معتدلا وسطا، منتصفا تستوي مسافته.

يوم الزينة : يوم العيد.

حشر الناس : جمعهم.

فتولى فرعون : أي انصرف من ذلک المقام ليجيء ما يحتاج إليه فجمع كيده، جمع

ما يكيد به من سحره وحيلته،

كاده يكيده كيدا : مكر به وخدعه والمراد أنه جمع السحرة ثم أتى أي أتى الموعد الذي تواعد إليه مع جمعه الذي جمعه.

ويلكم لا تفتروا على الله كذبا: ويلكم، دعا عليهم بالويل وهو الهلاك، لاتفتروا نهاهم عن افتراء الكذب : افترى الكذب، اختلقه.

فيسحتكم بعذاب : أسحته يسحته سحتا، أهلكه.

واستأصله : أي ذهب بأصله ولم يبق منه شيئا.

وقد خاب : أي خسر وهلك.

فتنازعوا أمرهم بينهم : أي السحرة لما سمعوا كلام موسى تناظروا وتشاوروا.

وأسروا النجوى : أسر الحديث كتمه ولم يظهره، النجوى هي السر، والمعنى أنهم تحدثوا فيها بينهم سرا.

وقالوا إن هذان لساحران يريد أن ويذهبا بطريقتكم المثلى:

المثلى تأنيث الأمثل وهو الأفضل ويقال فلان أمثل قومه أي أفضلهم وتقول العرب فلان على الطريقة المثلى يعنون على الهدى المستقيم.

فأجمعوا كيدكم : الإجماع الإحكام والعَزم على الشيء،

أجمع القوم على كذا : اتفقوا عليه أجمع على الأمر عزم عليه.

ثم ائتوا صفا : أي مصطفين مجتمعين ليكون أنظم لأمورهم وأشد لهيبتهم

من استعلى : من غلب.

فأوجس : أحس، الخيفة حالة الخائف.

تلقف : لقف الشيء يلقفه، تناوله بسرعة وتلقف يتلقف الطعام بلعه.

الأعلى : المستعلي عليهم بالظفر والغلبة.

أجب عن الاسئلة الآتية:

ماذا قال فرعون لموسى؟ وبم تهدده؟

ماذا طلب منه؟

بما أجاب موسى عليه الصلوة والسلام؟

وأي يوم حدد لمنازوة السحرة؟

ماذا فعل فرعون بعد ذلك؟

ماذا قال موسى عليه السلام حينما لقي السحرة؟

ماذا فعل السحرة حينما سمعوا ما قال موسى؟

وعَلامَ اتفقوا وبم تواصوا؟

ماذا قالوا لموسى بعد ذلك؟

بِمَ أجاب موسى عليه السلام؟

ماذا فعل السحرة وما الذي خيل إلى موسى؟

ماذا حصل لموسى حين رأى العصي والحبال تسعى؟

ماذا قال الله جل شأنه لموسى عليه السلام في تلك الساعة؟ وبم أمره؟

ماذا فعل السحرة حين رأوا معجزة موسى عليه السلام وماذا قالوا؟

❁

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم

قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ اٰذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَّلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوْعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقٰى ٥ قَالُوْا لَنْ نُّؤْثِرَكَ عَلٰى مَا جَآءَنَا مِنَ الْبَيِّنٰتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَآ أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هٰذِهِ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا٥ إِنَّآ اٰمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَلَنَا خَطٰيٰنَا وَمَآ أَكْرَهْتَنَا عَلَيهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللّٰهُ خَيْرٌ وَّأَبْقٰى٥ إِنَّهُ مَنْ يَّأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوْتُ فِيهَا وَلَا يَحْيٰى٥ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصّٰلِحٰتِ فَأُولٰٓئِكَ لَهُمُ الدَّرَجٰتُ الْعُلٰى٥ جَنّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهٰرُ خٰلِدِينَ فِيْهَا وَذٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكّٰى ٥

(طٰه: ع٣)

شرح المفردات:

آمنتم له قبل أن آذن لكم : يقال آمن له وآمن به وفي الآية استفهام بمعنى التوبيخ أي كيف آمنتم به من غير إذن مني لكم.

إنه لكبيركم : أي إن موسى لكبيركم أي أسحركم وأعلاكم درجة في صناعة السحر.

من خلاف : تقطيع الأيدي والأرجل من خلاف هو اليد اليمنى والرجل اليسرى

ولأصلبنكم في جذوع النخل: أي على جذوعها وجذع النخلة: ساقها.

ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى: أي لتعلمن هل أنا أشد عذابا لكم أم ربّ موسى، ومعنى أبقى أدوم

لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات: أي لن نختارك على ما جاء نا